



كلية الآداب  
الجزء الأول

أسماء الأعلام في اللغات السامية

بقايا اللهجات العربية

في الأدب العربي

بقلم

الكتور أنور الخيام

I

فصل من مجلة كلية الآداب المجلد

العاشر، الجزء الثاني - ديسمبر سنة ١٩٤٨

طبعة جامعة فؤاد الأول

١٩٤٨



451

LIT

١٦٠٠٠ - ١٤٢٠

٢١

معرض

محاضرات

في اللغات السامية

أسماء الأعلام

للمستاذ الدكتور أنور لبيتمار

سبق لي أن حضرت في الجامعة المصرية القديمة في « تاريخ اللغات السامية وآدابها » واليوم أحاضر في « أسماء الأعلام عند بني سام ». فما هي هذه الشعوب وما لغاتها؟ إن أقدم الساميين الذين نعرف تاريخهم هم البابليون والآشوريون ، كان خطهم الخط الأسفيني وقد أخذوه عن أمة اسمها (Šumer). هؤلاء الشميريون كانوا يكتبون بالصور مثل المصريين الأقدمين ، أما أهل بابل وآشور اللذان نسميهما الآن باسم واحد (الأكديين) فقد غيروا صور الخط الشميري فجعلوه على شكل أسافين . والخط الاسفيني صعب فهمه متعب تذكره .

إننا نقسم اللغات السامية إلى قسمين : الشمالي ، والجنوبي ، والشمالي الى شرقي وغربي . وفي القسم الجنوبي يوجد أيضاً قسمان : الشمالي ، والجنوبي . فإذاً الأكدي هو القسم الشمالي الشرقي . أما القسم الشمالي الغربي فهو كما يأتي : الأكرتي ، والفينيقي ، والعبري ، والأرامي . وما هو الأكرتي؟ لما كنت أحاضر هنا قبل أربعين سنة ، وحتى قبل عشرين سنة لم يكن الأكرتي معروفاً . ولكن في سنة ألف وتسعمائة وتسع وعشرين كشف العلماء الفرنسيون عن نقوش عديدة وهم يحفرون في بلاد سوريا في مكان اسمه (راس شمراء) ، وهو قريب من (مينة البيضاء) بين بيروت واسكندرونه . والخط الذي نقشت النقوش به هو خط إسفيني ، ولكن عرف مريباً أن هذا



الخط فيه ثمانية أو تسعة وعشرون شكلاً فقط ، ولذلك هو في الواقع يشتمل على حروف هجائية . وقد اجتهد العلماء خاصة الألمان ، والفرنسيون وفكوا قراءة ذلك الهجاء فوجدوا أن اللغة التي كتبت بتلك الحروف هي لغة قريبة من الفينيقية والعبرية وأيضاً من العربية القديمة . ولهذا السبب كانت الأكرتية مهمة جداً في علم اللغات السامية ، ولو أن بعض معانيها مازال غامضاً . أما المكان الذي كشف فيه عن تلك النقوش فقد عرف في الزمان القديم باسم (Ugarit) ولذلك سميت اللغة أكرتية . والعصر الذي كتبت فيه هو حوالي القرن الخامس عشر قبل الميلاد .

أما الفينيقية فهي لغة معروفة عند علماء أوربا منذ مائتي سنة من النقوش الكثيرة التي وجدت على ساحل سوريا الشمالية ، وفي جزائر البحر الأبيض المتوسط ، وكذلك في إفريقية، وفي مرسليليا في بلاد فرنسا ، وهي مكتوبة بحروف الهجاء الفينيقي ، وهو أقدم خط سامي اشتقت منه سائر الخطوط السامية والهندية الأوربية . ولا شك أنه توجد قرابة بين الأبجدية الفينيقية والأبجدية المصرية القديمة ، وأن السينائية القديمة على الأرجح وسيطة بين المصري والفينيقي . كما أن النقوش الفينيقية ترجع إلى ما بين القرن العاشر قبل الميلاد والقرن الثاني بعد الميلاد تقريباً . أما نطق اللغتين الأكرتية والفينيقية فليس بمعروف لأنهما كتبتا بحروف صامتة بدون حركات . كتب كاتب روماني قديم رواية باللاتينية سماها (Poenulus) يعني (الفيينيقي) ، وسخر فيها من أهل قرطاجنة ، وذكر فيها كلمات وجمل من لغتهم ، وعنها نتبين النطق اليوناني أي الفينيقي الحديث إلى حد ما . أما اللغة العبرية فهي معروفة لديكم ولا أحتاج أن أتكلم عنها بالتفصيل ، ولكن سندرس أسماء العبريين بالدقة إن شاء الله .

اللغة الآرامية لها لهجات ، وهي الآرامية القديمة ، والآرامية التي استعملها الفرس في دواوينهم ، وسميت عند العلماء العصريين بالآرامية الدولية وقد انتشرت الآرامية في بلدان الشرق عند العبريين والتدمريين والنبط ، فصارت اللهجة الآرامية لمدينة أرفا لغة المسيحيين ثم سميت بالسريانية على الإطلاق .

وقد وصلتنا فيها مخطوطات سريانية كثيرة . أما الآرامية التي كان يتكلمها اليهود  
فاننا نجدتها في بعض أسفار العهد القديم ، وفي نصوص وجدت في مصر  
وفي كتابهم المشهورين أي تلمود وترجوم . أما اللغتان التدمرية والنبطية  
فقد بقيتا في النقوش فقط . وكان الزنادقة الذين يسمون أيضاً بالصابئة  
والمندعين يكتبون كتبهم الدينية بلهجة آرامية . والآن سنعيد وفي الاعادة إفادة  
وتقرر ان القسم الشمالي من اللغات السامية يشتمل على قسمين : القسم الشرقي والقسم  
الغربي والأول الأكدي والثاني الآكرتية والفينيقية والعبرية والآرامية بلهجاتها .  
ننتقل الآن إلى القسم الجنوبي ، وهو يشتمل على العربية ، ولغات نقوش  
بلاد العرب الجنوبية ، وكذلك لغات الحبشة . أما العربية فهي تكون هنا القسم  
الشمالي ، بينما اللغات الأخرى تكون القسم الجنوبي لان قرابة هذه اللغات أشد  
من قرابتها للعربية ، وقد انتصرت العربية على كل اللغات السامية تقريباً ،  
وصارت لغة المسلمين والمسيحيين واليهود في بلدان كثيرة . واللغة الفصحى  
هي لغة المصحف الشريف ، ويحرص مجمع فؤاد الأول على المحافظة على صحتها .  
ولكن توجد لهجات عربية جديدة كما تعلمون ، وقد أدرك علماء العرب  
في الزمن القديم أن معرفة اللهجات تساعدهم في بحوثهم ، ولذلك جمعوا آثار  
اللهجات العربية ، وان كانوا لم يعرفوا شيئاً عن اللهجات أو عن النقوش  
أو الخربشات المنقوشة قبل الاسلام أعني اللهجات القريبة من اللغة الفصحى .  
ونعرف منها الآن اللهجة اللحيانية والثمودية والصفوية واللحيانية نسبة  
إلى بني لحيان ، وقد كانت لهم مملكة في مدينة الحجر التي تسمى الآن بمدائن  
صالح ، واسم بني ثمود معروف لديكم لأنه مذكور في القرآن الشريف ، وكانوا  
يسكنون في الجانب الشرقي من مدائن صالح ، ونقوشهم قصيرة وتوجد فيها  
أسماء الاعلام وأدعية نقشت أو خربشت في القرون الأخيرة قبل الميلاد  
والقرون الأولى بعده . والنقوش الصفوية موجودة في بادية الشام في الحرة  
التي تمتد من جبل حوران إلى الشرق أي إلى جبل الصفا وتمتد أيضاً إلى شرقه  
وإلى جنوبه . ولهذا السبب سماها العلماء بالصفوية وقد خربشت برح أو سكنين  
أو بحجر مرأس في أحجار بركانية وهي واضحة إلى الآن ، ألها العرب

في منازلهم بعد أن نصبوا الخيم ، وأخبروا بأسمائهم وبما فعلوا وبما حدث لهم ودعوا فيها أحياناً لأصدقائهم وعلى أعدائهم ، وأحياناً أثبتوا فيها حقوق ملكياتهم . مثلاً حدث أن اجتمعوا وكان مع رجال الحى كاتب شيخ العشيرة فقال بعض الرجال للكاتب اكتب ( لفلان بن فلان بن فلان ) أو ( لفلان ابن فلان بن فلان هذه الدار ) والدار في لغتهم مكان السكن ، أو ( لفلان ابن فلان بن فلان ونقر من الروم ) ونقر هنا بمعنى هرب والروم الرومانيون الذين كانوا يحكمون بلاد سوريا . ومرتين وجدت النص التالي ( لفلان ابن فلان بن فلان وضرط ) . الكلمة الأخيرة كتبها الكاتب هزلاً والمسكين الذى أملاه ما كان يعلم أن الكاتب يستهزئ به . وقد نسختُ ونشرتُ حوالى ألف وخمسة مائة من تلك النقوش بعد ما فككت معانى كل الحروف وإن شاء الله سأطلعكم على بعضها في دروسى المقبلة .

\* \* \*

وحدث اننى لما كنت في بادية الشام سألتنى أحد البدو عن معنى ما أكتب فقلت ( أسماء أجدادكم ) فقال لى هو ( ما يصير العرب ما يكتبوا وما يقرأوا ، أجدادنا أحسن منا ؟ ) .

والزمن الذى نقشت فيه النقوش الصفوية نتبينه من بعضها . فقد ذكر فيها تاريخ مثل ( سنت حرب نبط ) وهى سنة ست ومائة بعد الميلاد التى فيها تحارب الرومانيون والنبط وخربت فيها مملكة النبط . ومثل ثان ( سنت أربع وأربعين ) وهى سنة مائة وخمسين بعد الميلاد لأن السنين كانت تحسب عندهم منذ حرب النبط . وفي نقوش عديدة ذكر اسم ( أذينة ) وكان أذينة ملك تدمر المشهور زوج زينب الملكة العظيمة وهى معروفة عند العرب بالزباء . والنتيجة أن العرب سموا أولادهم باسم الملك أذينة . ولذلك كان النقوش التى ورد فيها هذا الاسم نقشت في النصف الثانى من القرن الثالث بعد الميلاد . وينبغى أن نذكر النقوش الصفوية التى وجدت في أماكن بعيدة عن الحرة . منها ما نقش على حجارة بعيدة عن الحرة قطعت خصيصاً لذلك .

ثم لغة نقوش بلاد العرب الجنوبية تشتمل على خمس لهجات أهمها المعينية والسبئية . وهذه اللغة منقوشة على الحجارة أو على أشياء نذرت للآلهة . وزمنها من القرن العاشر قبل الميلاد الى ظهور الاسلام ، والمفهوم أن أكثر تلك النقوش وجد في بلاد العرب الجنوبية ، ولكن قليلا منها وجد في شمال بلاد الحبشة ، وكذلك في سوريا ، وفي مصر ، وفي إيطاليا .

أما بلاد الحبشة فأهلها ساميون وكوشيون وإفريقيون أصليون ، ويبلغ عدد لغات سكانها أربعين تقريبا أصلها سامي أو كوشي أو إفريقي ، فقد حدث أن ارتحلت عشائر عربية من جنوب بلاد العرب فقطعوا البحر الأحمر وسكنوا في البلاد التي نسميها بلاد الحبشة ، وقد اشتق هذا الاسم من اسم عشيرة ( حبشت ) التي كانت من المهاجرين . ومن يخصصنا هنا هم الساميون ولكن سنرى في الدروس المقبلة عند كلامنا عن أسماء الأعلام الحبشية أنهم أخذوا ألفاظا وأسماء أعلام من الكوشين جيرانهم . إن الساميين عند الأحباش كتبوا نقوشهم بالخط السبئي وباللغة السبئية أولا ، ثم لغتهم الحبشية بحروف سبئية ، ثم اخترعوا خطأ خاصا بهم مشتقا من السبئي بدون حركات لكن كتبوا به من الشمال الى اليمين . وفي عصور متأخرة أضافوا إشارات صغيرة الى الحروف الصامتة لاثبات الحركات . ونرجح أن المبشرين المسيحيين اخترعوا هذه الاشارات واليهم يرجع الفضل في سهولة قراءة الخط الحبشي . وحدث هذا الاختراع في زمن ملك عظيم اسمه عيزانا (Ēzānā) وهو الذي تنصر في القرن الرابع بعد الميلاد . وقد نشرت نقشين له نقشاً وثنياً ونقشاً مسيحياً ، وفي الأول قال الملك إنه ابن إله الحرب ، وإنه ذبح رجالا وبقراً لآله . وفي الثاني قال إن الاله قادر على كل شيء ثم ذكر اسم أبيه الصحيح . ووجدت قطعتين من عملة للملك عيزانا في الأولى صورته وصورة الشمس والقمر وهما رمز الوثنية . وفي الثانية صورة الصليب وهو رمز المسيحية . واللغات الحبشية السامية تنقسم قسمين قسما شمالياً وقسما جنوبياً .

والقسم الشمالي هو لغة (Tigrē) ولغة (Tigrīna) والأولى أقرب من الثانية للغة الحبشية القديمة التي هي لغة النقوش القديمة وهي اللغة الدينية

ولغة الكتب إلا أنه في القرون الأخيرة صار الأحباش يستعملون اللغة الأماهيرية في كتب دنيوية ودينية لأن اللغة القديمة ، التي عندهم اسمها لسان كعز (Gèez) ، ماتت كلغة للكلام قبل الف سنة تقريباً .

والقسم الجنوبي هو اللغة الامهارية واللغة المهرية ولغة (Gūrāgē) . لكن الأماهيرية هي الآن أهم لغات الحبشة فهي لغة الحكومة والتجارة ، وهي مفهومة في كل البلاد ونضيف هنا اللهجات الجديدة التي اشتقت من لغة نقوش بلاد العرب الجنوبية : وهي المهري والشحوري والسقطري ومع وجود القرابة بين العربية الجنوبية والحبشية بعدت تلك اللهجات عن اللغات الحبشية الجديدة .

\* \*

أما عوائد التسمية بالأعلام فسألتني عنها اليوم بعض ملاحظات عامة . ان أسماء الأعلام تعلمنا تاريخ اللغات ، وصيغها ، وتفكير الأمم ، وأديانها ، وعوائدها ، وتنقسم أسماء الأعلام أقساماً كثيرة . وهي أسماء مركبة ، وأسماء مفردة ، وأسماء اسمية ، وأسماء فعلية ، وأسماء جمالية ، وأسماء دينية ، وأسماء دنيوية ، وأسماء مكانية ، وأسماء زمنية ، وأسماء تخص أمنية أو فرحاً أو صفة أو دعاء ، وأسماء معناها معروف للوالدين ، وأسماء معناها غير معروف لها سميت بأسماء رجال مشهورين أو نساء مشهورات أو بأسماء أقرباء . وينبغي أن نضيف أسماء وطنية وأسماء أجنبية .

١ — مثال ذلك : أسماء تخص تاريخ اللغة هي (وهب الله) و (عطية الله) . كان الأكديون يستعملون فعل (nadānu) ، والعبريون يستعملون فعل (nātan) والعرب والحبش يستعملون فعل (وهب) وهو بالآرامية (yehab) أو مختصراً يب (yab) . وعند أم كثيرة يقال إن الولد هبة الله . ونجد عند البابليين اسم (Ašur-idin) يعني وهب الاله الذي اسمه أشر . وعند العبريين نجد اسم (Nathaniel) وعند الآراميين نجد اسم (Yaballāhā) ولكن عند الصنفويين يهب ايل (Wahab-ēl) يعني وهب الاله . واسم (وهب الله) معروف



ولكن العرب كانوا يستعملون فعل ( وهب ) على الأغلّب ، وذلك الى جانب فعل ( أعطى ) ، ثم نسي فعل وهب في لغة العامة فقبل عطا الله وعطية الله . وأما تفكير الأمم وأديانها فسنجد أمثالا عديدة لها عند الكلام عنها .

٢ — والأسماء المركبة ركبت من اسمين أو من اسم وفعل . مثلا ( عبد الله ) اسمان و ( تأبط شرا ) فعل واسم . وكذلك ( جاع قمله ) وهو لقب . وأمثال الأسماء المفردة ( حسن ) و ( مجد ) و ( عمر ) وهلم جرا . ولكن ( عبيد ) مختصر من ( عبيد الله ) لأنه اذا اختصر اسم ديني حذف اسم الاله وبقيت الكلمة الثانية . واذا كان الاسم العلم مركباً من فعل واسم إله واختصر صار الفعل اسماً مثلا ( Malak-'ēl ) عند الصفويين يعنى ملك الاله اذا اختصر صار ( مالك ) أى ان فَعَلَ تصير فاعل — والاسماء الاسمية معروفة قد ذكرنا منها حسناً ومجداً — والأسماء الفعلية والجمالية كتأبط شرا غريبة عند العرب غير أنها توجد في الأسماء المركبة وهي كثيرة عند الاكديين . انى قد سمعت اسما ( تمنوها ) ( Temannōhā ) أى تمنوها لصبية وأيضاً ( استكفيننا ) لصبية أخرى ولدت في بلاد السودان ، وهي لرجل أنجب سبع بنات فلما ولدت له الثامنة سماها ( استكفيننا ) . وهذا الحديث بعينه سمعته في بلاد الحبشة . إذ رأيت صبية اسمها ( أكل ) ( Akkel ) ومعنى ( Akkel ) في لغتهم يكفى .

٣ — والاسماء الدينية هي التي ذكر فيها اسم إله أو التي اختصر من تلك الاسماء أو التي تخص صفات التقوى — والاسماء الدنيوية أنواع مختلفة مشتقة من النبات والحيوان وغيرها .

٤ — والأسماء المكانية تدلنا على الأماكن التي ولد الطفل فيها أو تشبه المولود بمكان مشهور مثلا رأيت بدوياً في بادية الشام اسمه ( غمر ) لاعمراً لأنه ولد عند ( غمر ) وهو الغدير . وفي بلاد الحبشة الشمالية سمعت اسماً ( gandär ) وهو اسم مدينة معروفة اسمها ( Gondar ) وسمى الوالد ابنه هكذا لكي يصير مشهوراً . والأسماء الزمنية تشير إلى أن الولد ولد في وقت كذا وكذا . مثلا جمعة ورمضان .

٥ — والأسماء التي تخص أمنية أو فرحاً أو صنعة أو دعاء كما يأتي :

الأمنية: هي عادة أن يتمنى الوالدان أن يعيش الولد زمانا طويلا. مثال ذلك عائشة وعمرو وعمر وعامر وعمير وعويمر وعمار وعمران ومعمر. إنني رأيت بدوياً في جهة جبل حوران اسمه سكران ، فقلت له اسمك سكران ، لكن انت مش سكران . فقال معاذ الله . أبوي سماني هيك من شان أكون سكران من دم الاعداء: وفي تلك الجهة رأيت أيضاً بدوياً اسمه (جلب الله) أي كلب الله فتعجبت فصار الناس يضحكون عليه . ولكن قال أحد الرجال لا تضحكوا سماه أبوه هيك من شان يكون أمين لله مثل الكلب لصاحبه . ويوجد أيضاً نافع ونفاع وهما اسما عبيد. ومر وحنظل وهما اسما أحرار وتفسير هذه التسمية يظهر من قول شيخ عنيزة في جزيرة العرب الذي قال للأستاذ (Hess): أسماء عبيدنا لنا وأسماءنا لأعدائنا . وأسماء الفرخ هي مثل . فرح وفريح وفريحة وفارح وفرحان ومفرح وفرحات . وأسماء الصفة مثل رأس وأذينة وأبجر . والأرجح أن الطفل الذي سماه أبوه بأرأس كان رأسه كبيراً وأن الطفل الذي سماه أبوه بأذينة كان له أذن كبيرة ، ولأن أذينة كان اسم ملك مشهور سمى العرب أولادهم باسمه ، وأسماء الأدعية كانت تستعمل خاصة عند الأكديين ، وأمثالها (Bēl- simanni) يعني يارب اسمعني أو (Ili- naplisam) يعني يا إلهي التفت إلي بالرحمة (Ili- amrannig) يعني يا إلهي انظر إلي .

٦ و ٧ — أسماء معناها معروف للوالدين وأسماء معناها غير معروف لها . وهذا ما يحدث مراراً ولكن كل اسم له معنى أصلي . لكن نسي الناس المعنى فسموا أولادهم بأسماء أجنبية معناها غير معروف لهم . فلما استولى الرومانيون على بلاد سوريا مثلاً صارت أسماءهم معروفة عند النبط وبخاصة اسم الامبراطور قيصر وكان اسمه الكامل (Gaius Julius Caesar) ولذلك يوجد (Gaius Julius) في نقوشهم ، وفي القرون الأخيرة أخذ أهل سوريا ومصر أسماء من الفرنسية والانكليزية لا يفكرون في معناها .

وهناك اسمان أجنيان شاعا عند العرب أعنى (اسكندر) و(زينب) فقد عربا  
 نهائياً . إن اسكندر مختصر من الاسكندر وهو اسم يونانى ( Αλεξανδρος )  
 (Alexandros) معناه (مانع الناس) وظن العرب أن (Al) هنا أداة التعريف فقالوا  
 اسكندر بدون الأداة . كما قالوا أسقف وهو مشتق من (ἐπίσκοπος) — (كلمة)  
 يونانية معناها الناظر — فاللغة القبطية صارت (puskup) فحذف العرب الباطنين  
 أنها أداة التعريف القبطية للمذكر . وأهل أوروبا ما كانوا يعرفون أن  
 الألف واللام أداة التعريف ولذلك يقولون مثلاً (Alcohol) ويضيفون الأداة  
 للتعريف (der Alkohol, l'alcool, the alcohol) . ولكن كلمة  
 (Alkohol) هي الكلمة العربية الكحل .

واسم زينب تاريخه غريب فقد كانت ملكة تدمر العظيمة التي خوفت  
 قيصر وتمت أن تؤسس مملكة شرقية أقوى من المملكة الغربية وهي تسمى  
 في النقوش التدمرية (بت زبي) أي بنت زبي وفي النقوش اليونانية الموجودة  
 في مدينة تدمر زنوبيا Zenobia Ζηνοβία ومعنى Zenobia في اليونانية تقريباً  
 مثل عائشة ، وهذا الاسم عرب فصار زينب . ومعروف ان الأمم الاسلامية غير  
 العربية توجد عندها أسماء عربية كثيرة جداً وعادة لا يعرف الناس معاني تلك  
 الأسماء . كلهم تعرفون أن العرب عندهم أسماء وألقاب وكنى . ولكل واحد اسم  
 وكنية وأما الألقاب فهي قليلة الورد . وهي كثيراً ما تكون هزلية أو مشتقة  
 من لغة الأطفال مثل اسم (بيه) . وأحياناً يستعمل اللقب أكثر من الاسم  
 الأصلي . وعند عشائر بلاد الحبشة الشمالية يسمى كل ولد باسمين اسم مستعمل  
 عند الرجال واسم مستعمل عند النساء ، والاسم المستعمل عند الرجال هو الاسم  
 الصحيح الأصلي ويخاف الناس من السحر في استعمال الأسماء . لأن من يعرف  
 اسم شخص يتسلط على ذلك الشخص ، ويعتقدون ان النساء ماهرات في السحر :  
 ويخافون أيضاً من الجن الذين يملكون الأولاد ، ولكيلا يعرف الجن الاسم  
 يسمون أولادهم مثلاً (سم ألبو) (sem alabū) معناه (ليس له اسم)  
 أو (من نبلو) (men nebello) معناه (ماذا نسميه) ، وبذلك لا يكون للولد  
 اسم مألوف عند الجن . وإذا مات ولد أو ولدان أو أكثر يستعملون أسماء

قبيحة لطرد الجن وتغييرهم من المولود الحديث . مثلاً ( خرا الضبع )  
وكان في صيدا قبل ثمانين سنة تقريباً عائلة اسمها ( خرا البقر ) وهذا  
الاسم على الأرجح سببه الخوف من الجن . وسمعت اسماً في بلاد الحبشة  
وهو ( Gār-alabū ) يعنى ( ليس له قيمة ) وهذا الاسم أيضاً لطرد الجن .

ثم مسألة مهمة هي مسألة تصغير الأسماء . إن صيغة التصغير بالعربية  
كما تعرفون تأتي على وزن فعيل ، ولكن توجد أوزان أخرى مثل فعول وفعيل  
وفعال وفععل ، ويجوز أن يصبح اسم التصغير اسماً حقيقياً لأن التصغير يضع  
معناه أو أن يكون للشخص اسم أصلي مثلاً ويستعمل التصغير للتلطيف فقط .  
كذلك عمير وعبيد وحسون أصلها التصغير ومن ثم استعملت كأسماء حقيقية .  
ونجد اسم ( Syllaëus Συλλαῖος ) عند النبط في القرن الأول بعد الميلاد وتاريخ  
ذلك الرجل عجيب . كان وزير ملك النبط ويتمنى أن يصير ملكاً نفسه ويعزل  
ملكه . رحل إلى بيت المقدس ليزور الملك ( Herodes ) ويطلب ( Salome )  
أخت الملك للزواج ، ولكن الملك أراد أن يعتق الطالب الذي يريد ملكة  
اليهود والنبط اليهودية ثم رحل إلى رومية ( أي روما ) يشي بملكه فلم ينجح .  
واسم ( Syllaëus ) بالعربية سلى ، وسلى مختصر من سُليّم . وسُليّم تصغير سُليم .  
وكذلك صار اسم علوبه وهو تصغير شاذ لعلى وهو اسم معروف في مصر .  
لكن فطمطم وسالم تصغيرا فاطمة وسليمة تستعملان للتلطيف فقط .

وهذا ما كتبه الأستاذ ( Hess ) في كتابه عن أسماء العرب في جزيرة  
العرب . قال ، ان الأسماء التي يسمي بها الأطفال عند الولادة كما يأتي :

١ — بحسب الحوادث التي حدثت عند الولادة . مثلاً ماطر وهو ولد  
في زمن المطر . وسنيطان لأنه أسنط أي ظل في رحم أمه اثني عشر شهراً .

٢ — بحسب حالة أمه النفسية مثلاً موهق ( موهذب ) لأن أمه طلقت  
قبل الولادة بعشرة أيام وكذلك اسم زعله ، والآن اسمحوالى أن أضيف  
مثلين سمعتهما في بلاد سوريا . إني رأيت بدوياً في شرق الأردن اسمه ( فلاح )

قلت له اسمك فلاح لكن أنت مش فلاح فقال لا أنا ولدت لما فلاحوا  
الفلاحين، وفي دمشق الشام سمعت عن عائلة اسمها (ظلمتني) وهذا هو اسم جدها  
سمى بهذا الاسم لأن أمه كانت تحتضر بعد الولادة فقالت للمولود ظلمتني  
فسمى بذلك .

٣ — مما قال الأستاذ (Hess) بحسب وقت الولادة . مثلا رميضين لمن  
ولد في شهر رمضان . ومحارب لمن ولد في زمان الحرب .

٤ — بحسب مكان الولادة . مثلا إمفيد اسم صبية ولدت في النفود .  
ووادى لمن ولد في وادى . ورمثان لمن ولد عند الرميثى وهو غدير ، وبريدة  
لصبية ولدت عند مدينة بريدة .

٥ — بحسب صفة جسم المولود . مثلا إجليميد لمن منظره كمنظر جامود  
أى حجر مدور . وخشيم سمي هكذا لأن أنفه كان كبيراً . وجريدى لمن  
كان صغيراً وأحمر كجرذون وهو نوع من الفيران .

٦ — يشير الاسم الى تمنى الوالدين . مثلا جمل ( في لفظهم Gimel )  
إذا تعشم الوالدان أن يكون الولد قوياً مثل الجمل . وكليب ( في لفظهم  
تسليب ) لكي يكون الولد كاسراً .

٧ — على أشياء أو آلات وسبب هذه التسمية ليس بظاهر مثلا دله  
وبكرج معناها إبريق ( والمظنون أنها فائدة لطرد الجن ) .

٨ — بحسب أسماء مشتقة من أسماء أولاد قد ولدوا أو على اسم  
مشتق من اسم الأب . مثلا ماطر كان له أخ أمطيران وأخت ماطرة .  
وشده (Sedde) التي ولدت في نهار شديد . كانت لها أخت (Sedāde) .  
ولعجب كان أخ اسمه عجب وأخ اسمه عجاب .

ورجل اسمه عايض سمي ابنيه عوض وعواض . وبنت عبيد كان اسمها  
عبده ولكنها ما كانت عبده بل سميت بهذا الاسم لأنه يشابه اسم أبيها .

وأحياناً يغير اسم شخص على حوادث جرت له أو على صفة ظهرت فيه .  
مثلا أخو موهق سمي بناجى بعد ان نجى من مرض شديد فصار هذا اسمه

الحقيقي وبنت شيخ عشيرة بني عتيبه التي اسمها أمئديبه سميت بالعاتي لفخرها .  
هذا ما قال الأستاذ (Hess) .

وفي آخر هذه المقدمة سنتكلم عن أسماء القرابة وقرابة الأسماء .  
إن أسماء القرابة لمعروفة مثلاً أب وأخ ووليد وعم وخال وتوأم وهي  
مستعملة عند بعض الأمم السامية كأسماء أعلام . وعند الصنفوين نجد أسماء  
مثل بآيه وكعمه وكخاله . وقرابة الأسماء تصدر من القرابة الطبيعية .  
وهي ثلاثة أنواع : القرابة الاشتقاقية والقرابة النحوية . والقرابة المعنوية .  
أمثال القرابة الاشتقاقية كما يأتي : كان حسن وحسين أخوين وكذلك عند  
أهل بلاد حوران ساري وسراي ، هادي وهداني ، سيروساير ، تميم وتمام ،  
شنطروشنيطر ، عراروعريعر ، ماشي ومشاي ، شلال ومشلال ، ديب ودويب  
ودياب وديبان ، صالح وصوياح ومصليح ومصليح وعند العرب في الزمان القديم  
كان ضب ومضب وحسل أبناء معاوية بن كلاب ولذلك سمي هو بضباب .  
القرابة النحوية نوعان :

- ١ — تشابه صيغة اسم الابن أو النسب صيغة اسم الأب أو النسب ،  
مثلاً أسماء الخلفاء العباسيين وهي المتوكل والمعتضد والمستعصم وهلم جرا .
- ٢ — بالأسماء المركبة عند أقرباء أو عند ملوك أو عند سلاطين في بلاد  
خاصة يوجد جزء يشابه جزءاً . مثلاً أسماء السلاطين الغوريين في أفغانستان  
وفي هندستان كانت كلها مركبة من كلمة الدين وكلمة ثانية . وفي أسماء  
ملوك الحبشة المركبة توجد كلمة أسكد (asgad) أي أخضع وكلمة ودم  
(weden) أي القفر مع كلمة أخرى .

والقرابة المعنوية توجد في أسماء يشابه معناها معنى اسم الأب أو النسب .  
قد سمعنا ان ضباً وحسلاً كانا أخوين وكذلك كان سحيلي ابن ضيب كما أخبرنا  
الأستاذ (Hess) .

بقي الآن أن أذكر أوزان تصغير التصغير . إنني قرأت في نقش يوناني موجود  
في سوريا اسماً وهو (Μονεικιδανος) وتعجبت منه . ثم استنتجت ان أصل

هذا الاسم هو اسم عربي أعني ( منقذ ) و تصغير ( منقذ ) هو ( منيقذ ) ثم أضيف إليه ألفنون وهي أداة التصغير عند بعض الساميين ، فعلت ان ( ا ب ي ن ) في النقوش الصفوية قراءتها ( أبيان ) وهو تصغير التصغير . ويستعمل وزن فعيلان كثيراً عند عرب نجد وبادية الشام في أيامنا . وفي اللغة السريانية نجد اسم رجل ( Ahōsōnā ) ، وفي تلك اللغة الواو — سين ، والواو — نون تشيرا إلى التصغير، ولذلك نترجم ( Ahōsōnā ) بالأخيان لأن الألف في آخر الكلمة هي لأداة التعريف في اللهجات الآرامية . أما في لغة ( Tigrē ) عند عشائر الحبشة الشمالية توجد تصغيرات مضاعفة ومثلثة ومربعة . مثلاً ( وات ) عندهم الصبية وتصغيرها ( أو وليت ) ( walētat ) أو ( ولتيت ) . ويجوز أن يقال ( walatētātīṭ , walatētātīṭ , walētātīt ) ولكن هذه الصيغ عادة لا تشتق من الأعلام .

ننتقل الآن إلى أسماء الأكديين . وهي ترجع إلى أزمان متفرقة ، أي من زمن الأكديين القدماء والبابليين والآشوريين القدماء والمحدثين .

والآن نبدأ بالحديث عن وقت التسمية . إنه كان الأب وأحياناً قليلة الأم يسمى أو تسمى المولود بعلمه عادة ، ويظهر هذا مما ذكرت من أسماء الأطفال وأحياناً ذكر أطفال بدون علم والمظنون أن الأولاد الذين عيدهم ذكرت أسماءهم هم أولاد الأحرار ، والأولاد الذين لم تذكر أسماءهم هم أولاد ولكن يظهر من الأسماء التي معناها ( أشفي الله ) أو ( نجى الاله ) ان تلك الأسماء لم تسم عند الولادة بل بعدها بأيام . وأما الألقاب فتوجد أيضاً عند الأكديين ويجوز أن الألقاب صارت أسماء حقيقية عند بعض الناس . كما قلنا سابقاً . ولكن أسماء مثل ( Immeriya ) يعني نعيمتي و ( Sēlebūtunḫ ) يعني ثعلب ليست بالألقاب استعملت عوضاً عن الأسماء الأصلية بل أسماء أعلام بعينها اطلقت عند الولادة . وكذلك الأسماء التالية ( Sarriqu ) أي أحول و ( Nuhhuru ) أي شخار و ( Sudduru ) أي رماش و ( Uznānu ) أي واسع الأذن و ( Qaqqadānu ) أي رأس هي أسماء سمي بها الطفل عند ولادته .

وأما (Sukkuku) أى أخرس و (Sumēlki) أى أيسر أو أشول فالملظنون  
أنهما سميّا بعد ما عرف أن أولهما لم يتكلم والثانى كان يستعمل اليد اليسرى .  
ولذلك هذان الاسمان القاب أبدلت من الأسماء الأصلية . وأما الأسماء المختصرة  
أو المصغرة فقد كانت تستعمل أحياناً كما سنراها فيما بعد . وبعض هذه  
الأسماء أصلى وبعضها تصغير الأسماء الأصلية ويجرى استعمال الأصلي والتصغير  
فى نص واحد . وبعض الأعلام قد عرف عند الناس واختارها الوالد وبعضها  
اخترعها ونجد عندهم ما يعرف اليوم باسم — موضه <sup>mōda</sup> —

إننا نقسم الأسماء الأكديّة الى أربعة أقسام بحسب المتكلمين : والقسم  
الأول هو قول الأب أو الأم ، والقسم الثانى قول الاخوة ، والقسم الثالث  
قول الطفل وهو قول مظنون ، والقسم الرابع ما هو قول أشخاص معينين  
بل أقوال عامة . مثالها قال الأب (Ilsu-ibnīsu) يعنى خلقه إلهه . وقول  
الطفل المظنون (Bēli-ibnianni) يعنى خلقني ربي . وقول الأب (Ilsu ibbišu)  
يعنى سماه إلهه وقول الطفل (Ili-ibbanni) يعنى سماني إلهي ومثل القسم الرابع  
(Takil-ana-ilišu) يعنى يتوكل على إلهه وقول الطفل (Ana-Sin-taklāku)  
يعنى توكلت على سن « وسن اسم إله القمر عندهم » وقول الاخوة (Bēltani)  
يعنى سيدتنا وقول الأب (Bēlessunu) يعنى سيدتهم . وهو اسم صبية وسمعت  
عند فلاحى مصر (ستهم) و(ست أبوها) و(ست البيت) و(ست العيلة) و(ست الكل)  
و(ست الأهل) وعند عشيرة حبشية فى جنوب البلاد (Settom) وكلها أسماء  
بنات . ونعتقد أن هذه التسمية عادة قديمة جداً . وبالأكديّة قول الاخوة  
(Ahātani) يعنى أختنا وقول الأب (Ahāssunu) أى أختهم . ويوجد  
فى أقوال الأطفال الفرق التالى . إذا كان الاسم مركباً وجزؤه اسم إله أو إلهة  
مثلا يافلان (Simanni) أى اسمعى أو يافلان (rēmanni) أى إرحمنى ذكر  
اسم إله عند أسماء البنين واسم إلهة عند أسماء البنات . والتميز بين قسمين كبيرين  
القسم الأول فيه أقوال الأب والاختوة . والقسم الثانى فيه أقوال الأطفال .  
وأما القسم الذى فيه أقوال أشخاص غير معينين فهو يشابه أحياناً القسم الأول  
الكبير وأحياناً القسم الثانى الكبير .



إن الكلمات الموجودة في جزء من الأسماء المركبة والتي هي أسماء القرابة هي (māru) و (binū) و (aplu) ومعناها كلها بالعربية ابن . وأما (māru) و (binu) فاستعملتا قليلاً، وكلمة (aplu) استعملت أكثر . ومن هذه الكلمات أيضاً (sumu) و (zēru) و (aḥu) و (kēnu) . و (šumu) معناه اسم و (zēru) معناه زرع أو ذرية و (kēnu) معناه صحيح . وإذا وجدنا (šumu) في جزء الاسم فمعناه أن الاله وهب اسماً للوالد أى وارثاً وكذلك (zēru) أى نهرعاً أو ذرية و (aḥut) يعنى زاد أخاً، و (kēnu) يعنى وهب ابناً صحيحاً .

وأسماء الآلهة الموجودة في جزء من الأسماء المركبة هي أكثر من خمسين ولكن سنذكر الآلهة الآتين فقط : (Adad) وهو إله البرق و (Anu) وهو إله السماء و (Banītu) وهي إلهة و (Bēl) و (Bēlit) وهما بالعربية بعل وبعلة . أما معناها رب وربة أو سيد وسيدة ، وكذلك (Dagan) وهو إله معروف أيضاً عند أهل كنعان أى فلسطين و (Ea) وهو إله الدنيا التحتانية واشتق اسمه من لسان الشميريين و (Ištar) وهي إلهة العشق معروفة ، كان العبريون يسمونها (Aštoret) ولكن عثر هو إله السماء عند أهل بلاد العرب الجنوبية وأهل الحبشة وحتى الآن يسمى السماء بلغة (Tigrē) بعستر و كوكب اشتر وعثر الزهرة ونذكر أيضاً (Marduk) و (Nergal) و (Sin) و (Šamaš) .

وتوجد كلمات (ilum) يعنى الاله و (ili) يعنى إلهى و (ilšu) يعنى إله و (ilû) يعنى الآلهة في أسماء الاكديين و (ilû) صيغة بابلة و (ilāni) كان جمع (il) عند الاشوريين . قيل مثلاً (Arad-ilû) يعنى عبد الآلهة . و (Ibašši-ilāni) يعنى الآلهة موجودة . وكثيراً ما ذكرت أسماء مدن أو معابد يعبد فيها الآلهة عوضاً عن ذكر الآلهة أنفسهم .

ومسألة تخص النحو هي مسألة الماضى والمستقبل واسم الفاعل والمفعول والمخاطب والمخاطب والغائب . وسنذكر أمثالا في الدروس المقبلة . أما الفرق بين المخاطب والغائب فهو يظهر من الأسماء المذكورة أعنى (خلقنى ربى) و (خلقه إله) والمخاطب أو المخاطبة نجدهما في أسماء الأعلام التي يخاطب فيها الآلهة .

وأما اختصار الاسماء المركبة فعلى أنواع :

١ — حذف اسم الآلهة مثلا (Nergal-aḥa-iddin) يعني وهب (Nergal) أخصار (Aḥa-iddin) يعني وهب أخصار . أو (Warad-Ištaḥ) يعني عبد (Ištaḥ) صار (Wardum) يعني العبد .

٢ — حذف جزء من ثلاثة أجزاء مثلا (Šamaš-aḥa-iddin) يعني وهب إله الشمس أخصار (Šamaš-iddin) .

٣ — حذف اسم الآلهة فصار الفعل الماضى اسم الفاعل أو المفعول مثلا (Nergal-ušēzib) يعني نجى (Nergal) صار (Šūzubu) يعني المنجى .

وبالاسماء المختصرة توجد أيضاً أدوات التلطيف وهي ياء محرّكة بالفتحة و (atun) أو (atum) والألف الممدودة و (ūtu) و (ūtu) . إننا سنجد أمثالا فى الدروس المقبلة وما نقوله هنا هو إن هذه أدوات فى أسماء مركبة كانت تضاف إما الى الفعل وإما الى الاسم مثلا (Šamaya) هو تصغير (Šamaš-iddinam) أى وهب إله الشمس أو تصغير (Šamas-bāni) أى خلق إله الشمس . واختصرت الأسماء المركبة أيضاً بحذف اسم الآلهة وجزء آخر منه مثلا (Nabû-nādin-sumi) يعنى الآلهة (Nabû) واهب اسم أى ذرية صار (Nādin) فقط . أما اسم الآلهة فالمحافظة عليه بدون جزء آخر للاسم قليلة جداً .

إذا اختصر اسم علم حذف اسم الآلهة فحفظ على الجزء الآخر المختصر أو غير المختصر أو بأدوات التلطيف وأحياناً أبدلت كلمة (šarru) يعنى الملك بين اسم الآلهة مثلا (Šarru-iddin) أى وهب الملك عوضاً عن وهب الآلهة وهذه العادة إشارة الى تأله الملك . ولكن قيل أيضاً (Nabû-šarra-ibni) يعنى خلق الآلهة نبو الملك .

وأما أسماء اعلام النساء فيتمرق بين أسماء نساء العامة والكاهنات اسم (أمة الآلهة) اسم يستعمل عند من جميعا ولكن اسم (طلبها الآلهة) يخص الكاهنات .

والآن سنذكر أسماء الأعلام الأكديّة في أقسامها .

## القسم الأوّل

أسماء أعلام جمليّة خاصّة — باب أقوال الأب والاختوة

### فصل أسماء التحيّة الدنيويّة

قال الأب (Tulid-šamši) يعني ولدت شمسي و (Tulid-danam) يعني ولدت قويا ، والتي ولدت هي الأم طبعاً .

وقال الأب أيضاً (Awīlumma) يعني أنه رجل و (Kašid-dadu) يعني ظهر المحبوب و (Ikšud-appašu) يعني ظهر أنفه .

وهذا هو اسم غريب سمى به الطفل ، لأنه عند الولادة ظهر الرجل أولاً ثم الجسم ثم الرأس وهذه هي ولادة صعبة ولما تمت فرح الأب فقال : ظهر أنفه .

وقال أخو المولود أو قالت أخته (Arši-aḥ) أو (Aḥa-arši) أو (Aḥam-arši) كلها بمعنى أتاني أخ و (Aḥu-nūri) يعني الأخ هو نوري . و (Attama-aḥi) أو (Aḥua) يعني أنت أخي وقيل أيضاً (Aḥu-illikam) يعني جاءني أخ أو الأخ .

ونجد قول الأخوة أو الأخوات في الأسماء الآتية : (Aḥam-nirši) أي أتانا أخ و (Aḥa-nuto) أو (Aḥam-nuta) أي وجدنا أخاً .

وإذا قيل (Mannašu) و (Mannaši) أي من هو ومن هي فشكوك في معناها . وأظن أن تفسير هذين الاسمين كتفسير الاسم الحبشي (Men-nebello) أي ماذا نسميه ، وهذا الاسم لطررد الجن لكيلا يعرفوا اسم المولود .

## فصل أسماء التحية الدينية

يشتمل هذا الفصل على أسماء الأعلام التي حيي بها المولود وخوطف بها إله. قال الأب أو الأخ أو قالت الأخت (Marduk-kašid) أو (Sin-Kašid) أو (Il-Kašid) أو (Ašur-Kašid) يعني يامردك إنه ظهر وياسن أى ياإله القمر إنه ظهر وياإله إنه ظهر ويا (Ašur) إنه ظهر وحرف (ennum) أو (ennam) على الأرجح معناه كعنى حرف إنه بالعربية ولذلك أسماء الأعلام التالية : (Šamaš-ennam Ennam-Sin, Ennam-Marduk, Ennum-Ištar) و (Adad-ennam) معناها إنه هو يا إشتار وإنه هو يامردك وإنه هو ياسن ويا إله الشمس إنه هو ويا أدد إنه هو .

## فصل أسماء التحية التي يشك فيها

نذكر منها الأسماء الآتية (Mannu-iqbi) يعني من قاله و (Mannu-iqabbi) يعني من يقوله و (Minu-legabi) يعني ماذا أقول . وقال العلماء إنها مناداة التعجب . ولكن أظن أنها أيضاً مثل الأسماء الحبشية ماذا نسميه وليس له اسم أى لطرد السحر . وأما أسماء (Baši-ilum) و (Ibašši-ilām) يعني الآلهة موجود والآلهة موجودة ، فقيل إنهما لتحية المولود أو لحمد الآلهة قالها الأب فرحاً عند الولادة وقيل أيضاً انه سمي الأولاد بهما بعد ما شفى الولد أو نجى من خطر .

## فصل أسماء أعلام الحمد

إننا نجد في هذا الفصل :

١ — الأسماء التي معناها أن المولود عطية الآلهة . ومنها التالية :

قال الأب (Ili-iddinnam) أى أعطاني الآلهة . و (Sin-iddinnam) أى أعطاني إله القمر . و (Iddinūnim) يعني أعطوني (أى الآلهة) . وتوجد أيضاً أسماء الآلهة (Bēl) و (Nabû) و (Nergabi) في أسماء مشابهة وفي الزمن البابلي القديم استعمل فعل (qâšu) بمعنى وهب . مثال ذلك قول

الأب (Sin-iqīšam) يعني وهبني إله القمر و (Iqīšūni) يعني وهبوني (أى الآلهة) . وفي الأسماء المركبة من ثلاثة أجزاء توجد كلمات (šūma) يعني اسماً أى وارثاً و (zēra) أى زرعاً أى ذرية و (apla) أى ولدأ . مثال هذا قول الأب (Adad-šuma-iddina) يعني أعطى أدد وارثاً و (Ištar) أو (Marduk) أو (Nabû) و (Šuma-iqīša) أى وهب وارثاً و (Bēl-zēra-iqīša) يعني وهب الرب ذرية (Sin-apla-iqīša) يعني وهب سن ولدأ وقول الأخ : (Enlil-aḥam-iddinam) يعني أعطاني الاله الذى اسمه (Enlil) أخوا . و (Marduk-nadin-aḥi) يعني (Marduk) معطى أخ و (Nabû nadin-aḥi) يعني نبو معطى أخ وإذا قيل (Ili-aḥī-iddinam) يعني أعطاني إلهي اخوة و (Sin-aḥī-iddinam) يعني أعطاني سن اخوة فهو قول الأب أو الاخ ، ولكن قيل هكذا بعد ما ولد ولدان أو أكثر .

٢ — ونجد أيضاً أسماء معناها أن الآلهة يخلقون المولود مثلا قول الأب (Ibni-Ea) يعني خلق الاله الذى اسمه (Ea و Ilišu-ibnišu) يعني خلقه إلهه. وقول الولد (Bēli-ibniani) يعني خلقني ربي و (Ili-ibniani) يعني خلقني إلهي. ولكن اذا قيل (Ili-ibni) يعني خلق إلهي فهو قول الأب أو الولد وقول الأب (Marduk-šuma-ibni) يعني خلق مردك وارثاً (Šamaš-zēra-ibni) يعني خلق إله الشمس زرعاً . وقول الأخ أو الاخوة (Marduk) أو نبو (Nabû) أو (Nergal aḥa-ibni) يعني خلق أخوا . وقول الأب أو الاخوة بعد ما ولد ولدان أو أكثر (Nabû-aḥḥē-ibni) يعني خلق نبو اخوة .

٣ — أن أسماء الأعلام التي معناها أن الآلهة يسمون الولد فتفسيرها صعب لأننا لا نعرف كيف فكر الاكديون في أصل هذه التسمية . وهذه الأسماء أيضاً من قول الاب أمثالها (Enlil-šuma-imbi) يعني سمى الاله الذى اسمه (Enlil) الاسم . و (Sin-šuma-izkur) يعني ذكر سن الاسم و (Ilišu-ibbišu) يعني سماه إلهه . و (Sin-izkur) يعني ذكر أى سمى سن . و (Adad) أو (Bēl) أو (Nabû-šuma-iškun) يعني أثبت الاسم .

وأما أسماء (Adad-šuma-īriš) يعني طلب أدد الاسم و (Sin-šuma-īriš) يعني طلب سن الاسم فتفسيرها إما أن الاله سعى الاسم وإما طلب وارثاً .

٤ — نجد صيغ كلمة (Kēnu) ومعناها صحيح في بعض أسماء أكديّة مثلها (Aššur-šuma-ukīn) و (Ištar-šuma-ukīn) و (Marduk-šuma-ukīn) و (Nabû-šuma-ukīn) و (Šamaš-šuma-ukīn) و (Nabû-zēra-ukīn) وكلها بمعنى أن الآلهة خلقوا ذرية صحيحة وكلها أقوال الأب . وكذلك أيضاً (Nabû-išdaya-ukīn) يعني صحح نبو أساسى والأساس هنا كناية عن الولد .

٥ — وفي بعض الاسماء عبر الاكديون عن فكرهم بأن الآلهة طلبوا ولادة الولد . ومنها قول الأب (Sin-apla-īriš) يعني طلب سن الولد و (Adad-išdi-īriš) يعني طلب أدد أساسى ومنها أيضاً أقوال الاخوة التي فيها كلمتا (aḥa-īriš) أى طلب أخا وأسماء الآلهة الذين ذكروا فيها وهي و (Sin و Ea) وغيرها .

٦ — وقيل أيضاً إن الآلهة يوجدون الأولاد مثلاً (Nabû-šuma-ušabši) و (Nabû-zēra-ušabši) يعني أوجد نبو وارثاً . و (Bēl) أو (Nabû) أو (Nergal) يعني أوجد الرب وأوجد (Nabû) وأوجد (Nergal) وهؤلاء الأسماء أقوال الأب وقول الاخوة (Bēl-aḥa-ušabši) يعني أوجد الرب أخا . وقول الأب أو الأخوة (Bēl-aḥhē-ušabši) يعني أوجد الرب إخوة .

٧ — وإذا ولد ولد ثان استعملت صيغة (išni) أو (uštašni) معناها ثنى وقيل (Išni-ili) أى ثنى إلهى و (Uštašni-ilum) أى ثنى الاله . وهذا هو قول الأب .

## فصل الأدعية

إننا نجد عند الأكديين أسماء معناها أدعية . والواقع أن الأب أو الوالدين دعوا الإله قبل الولادة أن يعطيها مولوداً فبعد الولادة صار هذا الدعاء اسم علم للمولود . مثالها الأسماء التالية :

أقوال الأب (Šumu-libši) يبنى فليكن وارث و (Šumi-libši) فليكن وارثي و (Ea-zēra-šubši) يعني يا إله الذي اسمك (Ea) أوجد ذرية أي وارثا و (Adad-Šubši) يعني يا ادد اوجد و (Nabû-šubši) يعني يا نبو اوجد و (Nabû-lû-mārûa) يعني يا نبو لو كان ولدي و (Adad lû-zērum) يعني يا ادد لو كان ذرية .

وأقوال الأخوة : (Sin-aḥa-šubši) يعني ياسن أوجد أخوا (Nabû-aḥa-rēmanni) يعني يا نبو هب لي أخوا و (Šamaš-aḥa-rēmanni) يعني يا إله الشمس هب لي أخوا . و (Aḥa-lurši) يعني لو أتاني و (Lû-aḥu) يعني لو كان أخ و (Lû-aḥue) يعني لو كان لي أخ . وأحياناً دعا الأب عند الولادة أن تكون الولادة سعيدة مثلاً (Ana-šamšim-tiši) يعني فليخرج إلى الشمس . و (Ana-nūr-šamšim liši) يعني فليخرج إلى نور الشمس . و (Ana-nūr-šamšim liši) يعني فليخرج إلى نور القمر .

## فصل التمني

إن أسماء الأعلام التي فيها تمنى لأنواع . توجد التمنيات لسلام الاولاد وصاحب العبد والملك والمدينة والمعبد .

والآن نذكر أولاً التمنيات التي تخص الاولاد . مثالها قول الأب (Lišlim-kīnum) يعني سلم الصحيح و (Enlil-šallim-apla) يعني يا إله الذي اسمك (Enlil) سلم الولد . وقول الأخ (Ilu-šallim-aḥa) يعني يا إله سلم الاخ . وقول الاب أو الاخوة (Nabû-aḥhē-šallim) يعني يا نبو سلم الاخوة .

وأقوال الأب (Liblut) أو (Lubalat) يعني فليكن بصحة و (Samaš) (liblut) يعني يا إله الشمس فليكن بصحة وقول الاخوة (Nabû aḥa-ballit) يعني يا نبو أعط الأخ صحة وأقوال الأب أو الأخوة (Nabû-ballitsu) يعني يا نبو أعطه الصحة و (Aššur-aḥḥē-ballit) يعني يا آشور عاف الاخوة و (Nabû-aḥḥē-ballit) يعني يا نبو عاف الاخوة وقول الأب (Edu-līšir) يعني فلينجح الوحيد أى فليعط يساراً و (Adad-šumu-līšir) يعني يا أدد فلينجح الوارث و (Nabû-zēru-līšir) يعني يا نبو فلينجح الزرع أى الذرية و (Aššur) أو (Bēl) أو (Nabû) أو (Sin līšir) يعني يا آشور أو يارب أو يا نبو أو يا إله القمر فلينجح . وقول الأخوة (Šišir-aḥa) يعني يسر الأخ .

وقول الأب (Lībūr) يعني فليفرح و (Lībūr-kīnu) يعني فليفرح الصحيح و (Nabû-šumu-lībūr) يعني يا نبو فليفرح الوارث . وقول الأب (Sin-tabni-šuklil) يعني يا إله القمر خلقت فأكمل . وكذلك (Ligdeššir) فليقو . ويوجد التمني لعمر طويل في الأسماء الآتية (Enlil-šum-libbir) يعني يا (Enlil) فليكبر الوارث في السن (Liltabrig) يعني فليكبر في السن . أو (Liltabir-Samaš) يعني فليكبر في السن يا إله الشمس . وكان اسم ملك من ملوك بابل (Nabû-kudurri-ušur) وهو مذكور في أسفار العهد القديم . فسرهُ العلماء يا نبو احم الحد اى حد البلاد لأن كلمة (Kudurru) معناها الحد في بعض النصوص ولكن رأى الاستاذ (Ungnad) ان كلمتي (Kudurru) و (aplu) توجدان بمعنى واحد ولذلك معنى اسم الملك يا نبو احم الابن او الوارث . ومثل آخر (Sin-tabni-ušur) يعني يا سن خلقت فاحم وقول الاخوة (Nabu-aḥa-ušur) يعني يا نبو احم الاخ . وقول الاب أو الاخوة (Bēl-aḥḥē-ušur) يعني يارب احم الاخوة . ونذكر هنا اسماً مشكوكاً فيه وهو (Išalliš-ilum) ترجمته على الأرجح يثلث الاله ولأننا قد سمعنا (Išni-ilu) وترجمته ثنى الاله أى وهب ولداً ثانياً نستنتج أن معنى يثلث الاله هو يهب الاله ولداً ثالثاً بعد ما ماتا اثنان .



## باب أقوال الأب أو الولد أو غيرهما

إنه مشكوك أحياناً في قائل هذه الأسماء وأما معناها فيشابه معنى الأسماء التي يشملها الباب السابق .

### فصل الشكايات

إنه غريب أننا نجد شكايات في أسماء الأعلام، ولكن قد سمعنا أسماء مثل موهق وزعله من نجد وظلمتى من دمشق الشام وعند الأكديين توجد أسماء كثيرة يشكى فيها أو ينوحون فيها . وسبب هذه الشكايات أحياناً معروف وهو إما الحوادث التي حدثت قبل الولادة أو عند الولادة أو بعد الولادة وإما حالة الناس النفسية وأحياناً لا يعرف السبب . مثال ذلك . قول الأب أو الولد (Ad-mati-ili) يعني الى متى يا إلهي (Am-meni-ilu) يعني لماذا يا إلهي . و (Immati-ammār) يعني متى سأرى . وقول الولد (Ānaḥ-ili) يعني تعبت يا إلهي وقول الأب (Inaḥ ilum) يعني تعب يا إله وقول الولد (Il-wēdāku) يعني يا إله أنا وحيد وقول الأم (Ili-wēdima) يعني يا إله هو وحيدى . وتوجد جملة مثل الجمل الآتية (Arni-ul-īdam) يعني لا أعرف خطيتى . و (Mīnu-aḥti) يعني ماذا خطت و (Mīna-aḥti-ana-īli) يعني ماذا خطت على الإله . و (Ali-tukulti) يعني أين توكلى . و (Lilmad-īlī) يعني ليعلمه إلهي .

وتوجد بين هذه الأسماء أدعية قد ذكرنا منها (Ili-naplisam) يعني يا إلهي التفت إلى بالرحمة و (Ili-amranni) يعني يا إلهي انظر إلى . وقول الأب (Rēnšu-ilu) يعني ارحمه يا إله وأما قول الولد فهو Ili-rēmanni يعني يا إلهي ارحمني و (Gamāl-Sin-lūmur) يعني فلا ترى نعمة سن . وكذلك الأسماء المركبة من كلمة (Silim) يعني سالم واسم إله مثل (Aššur) أو (Adad) أو (Šamaš) أو كلمة (īlu) . وقول الولد (Šamaš-šūzibanni) يعني يا إله الشمس نجنى . وقول الأب أو الناس (Šamaš-qātsu-ṣabat) يعني يا إله الشمس امسكه من يده . و (Lippuš-ilum) يعني فليتنفس يا إله وقول الولد (Luppuš-ilum) يعني فلا تنفس يا إله .

ومن كل الأسماء التي تخص العدل أو الحق وهو بالأكدية (dīnu) والتي تخص النور نذكر منها التالية فقط (Ištar-dīna-ēpši) يعني يا (Ištar) أقيمي عدلا و (Šamaš) (dīni-ēpuš) يعني يا (Šamaš) اوجد لي حتى وقول الولد (Nabū-nūrka-lāmur) يعني يانبو فلا ترى نورك. وفي بعض الأسماء يدعو الولد أن لا ينجل أي أن لا ينجله الاله مثلا (Ay-abāš-īli) يعني لا أخجل يا إلهي و (Lā-tubāšami-Adad) يعني لا تنجلني يا أدد.

وفي أدعية أخرى يدعى الآلهة أن يعطوا الصحة أو العاقبة أو القوة أو المكافأة أو الثروة أو أن يقتلوا الأعداء. مثال ذلك قول الولد (Bēl-šullimanni) يعني يارب اعطني الصحة (šullim) هي كلمة سلم العربية ولكن (šullim) هنا تخص الصحة أو العافية). و (Ašsur-da'inanni) يعني يا آشور قوني و (Marduk-qīšanni) يعني يا مردك كافئني. و (Šušranni) (Marduk) يعني اعطني الثروة يا مردك. و (Nabū-nēr-dābibi) يعني يانبو انحر عدوى.

### فصل أسماء الحمد

بهذه الأسماء يحمد الآلهة لأن رأى الولد أو سيرى الاله أو نور الاله أو لأن الآلهة سلموا الولد أو عافوه أو نجوه. وأحيانا هذا الحمد قول الولد وأحيانا قول الوالدين أو الناس. ومعنى الجملة رأى الولد الاله هو على الأرجح أن الاله سمع الدعاء. مثال ذلك: قول الولد Amur-Sin يعني رأيت إله القمر و (Amur-ilūsu) يعني رأيت اللهوته و (Amur-dannūsu) يعني رأيت قدرته و (Sin-nawir) يعني نور إله القمر. وقيل أيضاً (Bēlit-erēša) يعني هلت لي الربة (Šarrat-erēša) يعني هلت لي الملكة (والملكة هنا الآلهة) ثم توجد كلمة (ušallim) تعنى سلم وكلمة (uballit) تعنى عافى مع أسماء الآلهة وكذلك كلمة (išmē) تعنى سمع مع أسماء الآلهة مثلا قول الوالدين أو الناس (Bēl-ušallim) أى سلم الرب و (Uballitsu-Marduk) يعني مردك عافاه و (Ištar-išmēšu) يعني سمعته (Ištar) و (Išme-Adad) يعني سمع أدد وقول

الولد (Bēli-išmeanni) يعني سمعني ربي وقول الوالدين أو الناس (Nabū-ušēzib) يعني نجى نبو . وتوجد أسماء مثل (Ili-imnanni) و (Sin-imnanni) يعني أحبني إلهي وأحبنى إله القمر .

## فصل أسماء التوكل

وهي (Aqāl-ana-Marduk) يعني انظر الى مردك و (Ana-Marduk) (taklāku) يعني أتوكل على مردك وقول الوالدين أو الناس (Takil-ana-ilišu) يعني يتوكل على إلهه . و (Ili-īdanni) يعني يعرفني إلهي و (Nabū-īdanni) يعني يعرفني نبو . و (Atkal-ul-abās) يعني توكلت فلم أخجل و (Ana-šilli-Sin) (ēmid) يعني اعتمدت على ظل سن واسم غريب هو (Sēpē Aššur ašbat) يعني مسكت قدي أشور . وقول الولد أيضاً (Nabū u·alli) يعني صليت على نبو . ومن أسماء الحمد أيضاً الأسماء التي فيها يقول الولد إن قصده أن يحمده الاله مثلاً (Ludlul-Enlil) و (Ludlul-Sin) أي لأحمدن (Enlil) ولأحمدن سن و (Luštammar-Adad) لأعظمن أدد .

ومن هذه الأسماء أيضاً الأسماء التي تأتي على صيغة فعل الأمر . مثالها : (Ilak-mu'id) يعني احمد إلهك . والأسماء المركبة من كلمة (kurub) أي بارك، وأسماء الآلهة . وكذلك (Pilah-Adad) يعني أعبد أدد . و (Pilah-Sin) أي أعبد سن ونذكر في آخر هذا القسم الأسماء التالية (Šumma-libbi-Aššur) و (Šumma-libbi-iligā) و (Ilu-kī-libbišu) ومعناها إن شاء أشور وإن شاء إلهي وما شاء الاله . وأتذكر أني سمعت اسم ماشا لله عند عائلة عربية . وسمى الشاعر أبو العتاهية ابنتيه لله ومن الله .

## القسم الثاني

### أسماء أعلام معناها عامة

أما الأسماء التي تكلمنا عنها في القسم الأول فمعناها أن الاله أو الآلهة أو الوالدين عملوا شيئاً أو أن الناس قالوا إن شيئاً جرى أو أن الناس

أو والدين أمروا الولد أن يعمل شيئاً أو أن الولد يقول إني عملت شيئاً أو سأعمل شيئاً وأما الأسماء التي يشملها هذا القسم فعناها أن الآلهة عملهم أو صفتهم كذا وكذا ، ولذلك نسمى أسماء القسم الأول أسماء خاصة وأسماء القسم الثاني أسماء عامة . ومع أنه يوجد هذا الفرق فإن كل تلك الأسماء تشابه بعضها بعضاً . ولا ينبغي أن نذكر كل الأسماء العامة التي تقابل الأسماء الخاصة بل سنذكر بعضها فقط . وقيل فيها إن الإله لأب أو أخ أو ملك أو خالق أو معين وهلم جرا . ويوجد فرق بين الأسماء التي أضيف إليها ضمير وبين التي لم يضيف إليها ضمير . مثال ذلك (Adad-abi) أو (Šamaš-abi) و (Marduk-abūšu) يعني مردك أبوه . وقول الولد (Ištar-ummi) وقوله أيضاً (Bēl-īli) يعني الرب إلهي و (Ištar-kima-iliya) يعني اشترهي كاهني . وقول الأبوين أو الناس (Sin-ilšu) أي سن إلهه و (Ištar ilšu) أي اشتر إلهه . ثم (Ištar-ēkalli) يعني اشتر هيكلتي . أي معبدتي (وهي كلمة شميرية ومعناها بيت كبير و (Ašur-imeti) يعني أشور عمادي . و (Ašur-idi) يعني أشور يدي أي قوتي (Ašur-ināya) أي عيني (Ili-hāziri) يعني إلهي معيني وفعل (ḥazāru) معناه أعان كما هو معنى (āḥar) في العبرية وعذر في العربية القديمة قبل الإسلام (Mukin-Aššur) يعني أشور مثبت (Anum-muballit) يعني إله السماء محي .

وإذ قد ذكرنا فيما سبق (Ana-marduk-taklāku) أي تو كلت على مردك فنذكر هنا (Mutakkil-Marduk) أي مردك موكل و (Sin-rabi) يعني سن هو عظيم و (Šamaš-abum) أي شمش هو أب و (Sin-aḥum) أي سن هو أخ و (Aššur-ašûm) يعني أشور هو طيب وإذ قد قيل (Sin-šar-ilī) أي سن هو ملك الآلهة و (Sin-šar-matīm) أي سن هو ملك البلاد و (Šamaš-il-ilī) أي شمش هو إله الآلهة فهو مفهوم ولكن (Adad-šim-ilī) أي أدد هو رثم الآلهة و (Ištar-rimti-ilī) أي اشترهي بقرة الوحش للآلهة فهما اسمان غريبان يشيران إلى القوة . ونذكر أيضاً (Itti-Sin-dīni) يعني عند سن حتى . و (Ina-pī-Marduk-dīnu) يعني في فم مردك العدل و (Tāb-palāh-ilī) يعني

طابت عبادة الآلهة و (Tāb-šilli-Šamaš) يعني طاب ظل شمس . وتوجد أسماء هي جمل استفهامية نعرفها من الاسم العبري (Mikā'el) يعني من كلاله و كذلك في الأكديّة (Mannum-kima-īliya) من كالمى و (Mannum-ki-Ištar) و (Man-ki-bēli). وتوصف قدرة الآلهة في الأسماء التالية (Ašur-kīna-rām) يعني يحب اشور العادل و (Ilī-kīnam-īde) أى يعرف إلهى العادل (Nabû-dūr-makī) يعني نبو هو جدار أى سند للضعيف و (Aḫi-ēdi-Šamaš) يعني شمش هو أخو الوحيد أى المتروك .

### القسم الثالث

#### أسماء أعلام اسمية غير فعلية ولا جمالية

فصل الأسماء التي تخص العلاقة بين الأولاد والوالدين وهي (Nūr-abim) أى نور الأب . و (In-abi-šu) يعني عين أبيه . و (Dādiya) أى محبوبى . فصل الأسماء التي تخص العلاقة بين الاخوة . وتفرق بين قول الاخوة وبين قول الوالدين . مثال ذلك: قول الاخوة (Aḫūni) أى أخونا و (Aḫātani) أى أختنا و (Iluni) أى إلهنا و (Iltani) أى إلهتنا و (Bēltani) يعني سيدتنا و (Lamassani) أى ملائكتنا . وقول الوالدين . (Aḫūšunu) أى أخوهم و (Aḫūšina) أى أخوهم و (Aḫāssunu) أى أختهم و (Aḫāt-aḫī) أى أخت الاخوة و (Ilušunu) أى إلههم و (Ilāssunu) أى إلهتهم و (Ilāssina) أى إلهتهم و (Bēlšunu) أى سيدهم و (Bēlissunu) أى سيدتهم . ونتعجب لأن الأولاد سمو آلهة وهذه هي مبالغة التسمية .

#### فصل أسماء التلطيف

مثال ذلك (Rubātum) (Rubātum) بمعنى أميرة و (Bēlum) أى سيد و (Bēltum) أى سيدة و (Lamassum) أى ملاك . و (Dašpu) أى حلو و (Hidūtum) معنى فرح . وقيل أيضاً (Awīlum-banūm) معنى رجل حسن و (Awīltum) (banītum) معنى امرأة حسنة و (Rāš-banūti) معنى ذو الحسن و (Namrum)

للمذكر و (Namirtum) للمؤنث أى جوهر و (Lā-bīštum) أى لا بأس .  
وإذا قيل (Bēlānum) وهو اسم اختلف العلماء فى تفسيره ، فأظن أنه بلا شك  
اسم تصغير لأن الألف — نون كما قد قلت أداة التصغير .

وأما أسماء الأعلام المشتقة من أسماء الحيوان فشكوك فى تفسير معناها .  
منها أسماء التلطيف مثلاً ( Immerum ) للمذكر و ( Immertum ) للمؤنث يعنى  
خروف ونعجة و ( Hurāpum ) يعنى خروف صغير ( Huzāluṣ ) للمذكر  
و ( Huzālatum ) للمؤنث يعنى غزالة و ( Šēlebum ) أى نعلب و ( Šēlebiya )  
و ( Šēlebūtum ) أى نعلب . وقيل أيضاً ( Humašīrum ) و ( Hamaīrum )  
و ( Habašīru ) يعنى فأر و ( Arnabum ) أو ( Arnabatum ) يعنى أرنب  
و ( Sāsatum ) يعنى عتة و ( Baqqum ) يعنى بق والبق عند العرب القدماء  
هو الناموس . ومن الأسماء المشتقة من النبات سنذكر ( Larindu ) يعنى رمانه  
وهو اسم صبية .

### فصل إبدال الأسماء الفعلية اسمية

إننا قد قلنا فيما سبق إن اسم ( Malak-'ēl ) أى ملك الاله اذا اختصر صار  
مالك وابدل وزن فعل بوزن فاعل . والآن سنتكلم عما يقابل هذه العادة عند  
الأكديين . مثلاً ( Iddin-Ištar ) يعنى وهبت اشتر وهو اسم فعلى الى جانب  
( Nidin-Ištar ) يعنى هبة اشتر و ( Nidnat-Sin ) يعنى هبة سن و ( Nidinti-Bēl )  
يعنى هبة الرب وهى أسماء اسمية . ونجد أيضاً ( Nadin-Ištar ) يعنى موهوب  
اشتر . وكذلك ( Ibbi-Šamaš ) يعنى سعى شمس الى جانب ( Nabi-ilišu )  
أى مسمى إلهه . و ( Nergal-ušēzib ) الى جانب ( Šūzab-Marduk ) وترجمتهما  
نجى ( Nergal ) ومنجى مردك . و ( Ana-Sin-taklāku ) يعنى أتوكل على  
سن الى جانب ( Takil-ilišu ) أى المتوكل على إلهه .

### ملحق للفصل السابق

نذكر هنا أسماء معناها أن الطفل ولد الاله وهى ( Apil-Šamaš ) و ( Pir'i-ilišu )  
أى نجل إلهه و ( Mār-Šamaš ) ونضيف اليها ( Būr-Adad ) أى عجل أدد  
( Kalbi Marduk ) أى كلب ( Marduk ) وتذكرون أننا تكلمنا عن اسم جلب الله

الموجود عند بدو في الشام. و (Šū-Aššūr) يعني ذو أشور و (Šat-Aya) أي ذات الآلهة التي اسمها (Aiya) و (Narām-Adad) يعني محبوب أدد. وقد ذكرنا الأسماء التي تشير إلى صفات الأولاد مثل الأحوال والرماش وأرأس ولا يلزم أن نعدها هنا. ومن الأسماء المكانية يكفي أن نذكر (Nippurû) و (Nippurītu) معناها ولد ولد وصبية ولدت في مدينة (Nippur) ولكن إذ قيل (Mār-Purattim) أي ولد الفرات فعناه ولد إله الفرات. ومن الأسماء الزمانية (Mār-isinni) يعني ولد العيد و (Mār-ūm) يعني ولد يوم العشرين ويظهر من ذلك أن يوم العشرين كان يوم عيد خاص. وتوجد أيضاً أسماء عائلات معناها وظيفة أو صنعة أو حرفة وأذكر هنا ترجمتها العربية فقط. وهي وكيل وأجير وطحان وطبيب وصياد وحداد وهلم جرا. ونعرف أن أسماء مثل تلك الأسماء توجد عند أمم كثيرة وهي الخيام والنجار عند أهل الحضرة و (Lepevre) أي الحداد عند أهل فرنسا و (Smith) و (Fisher) عند الانكليز والأميركان وكذلك (Schmidt) و (Fischer) عند الألمان.

### باب الأسماء التي معناها العوض

إننا نجد في لغات عديدة أسماء بمعنى العوض وهي تعبر عن أن المولود عوض عن ميت. قيل باليونانية (Αντίπαρος) يعني عوض عن الأب أي الأب الميت ويظهر من ذلك أن الأب مات قبل ولادة الطفل وباللاتينية (Restitutus) يعني المرجع. وإن سمي بالأكدية أسماء مثل جد وجدة وعم وعمة وخال وخالة فإنا نستنتج منها أن المولود سمي بها لكي يكون عوضاً عن جد أو عم أو خال ميت أو جدة أو عمة أو خالة ميتة. وما عدا ذلك نجد عند الأكديين أسماء جملية تذكر بالأب أو بالأم أو بالاخوة. منها أسماء الشكاية والحمد والدعاء والتحية مثال ذلك (Pūhu) أو (Pūhānum) يعني مبادلة و (Farībum) يعني عوض الخسارة و (Abi-abu) أي أبوالأب و (Abi-umme) أي أبو الأم وكذلك (Ahi-abi) أي أخو الأب و (Aḥāt-abiša) أي أخت أبيها. وكانت الأم إذا مات زوجها قبل ولادة الطفل وعندها أولاد آخر تقول

(Abūšunu) أى أبوهم يعنى أبو الأخوة ويقول الأولاد (Abūnu) أى أبونا وطبعاً المعنى أن الطفل عوض عن الأب المتوفى وقول الأولاد أيضاً (Kīma aḥīya) و(Kīma-aḥum) وكلمة (Kīma) هنا بمعنى عوضاً عن . ومثال أسماء الشكاية كما يأتى (Ali-aḥu) يعنى ابن الأخ و (Ali-aḥi) يعنى ابن أخى و (Ali-aḥum) يعنى ابن الأب و (Ali-ummi) يعنى ابن أمى و (Ali-ellati) يعنى ابن عائلتى . وشكى أب على وفاة ابنه الوحيد (Mannum-mēšu-lišsur) يعنى من الذى سيحفظ الشريعة ومظنون أن هذه الجملة صارت لقب الأب . ومثل أسماء الدعاء هنا (Rībam-ili) يعنى عوض لى يا إلهى أو (Ilu-lirīb) يعنى فليعوض الاله . ولكن اذا قيل (Erībam) أى عوض لى أو (Ili-erībam) يعنى عوض لى إلهى أو (Erība-Sin) يعنى عوض سن فهذه هى أسماء الحمد . وكذلك (Sin-aḥa-erība) يعنى عوض سن عن الأخ . وأسماء التحية كما يأتى : (Abi-ai-amši) يعنى لا أنسى أبى و (Aḥa-lā-amašši) يعنى لا أنسى أخى و (Kī-lamši) يعنى كيف أنسى واذا قيل (Abi-ilum) يعنى أبى هو اله و (Aḥum-ilum) يعنى أخى هو اله و (Ili-ummati) يعنى إلهى هو عائلتى و (Sin-ellatsu) يعنى سن عائلته ، فالمعنى أن الأب أو الأخ أو أحد من العائلة ذهب الى الآلهة فحى المولود بهذه الكلمات .

### باب أسماء العبيد

توجد أسماء عبيد كثيرة فى النصوص الأكديّة ويقال انها تخص عبيداً . وذكرنا الفرق بين أسماء الأحرار والعبيد المستعملة عند العرب فيما سبق ولكن هذه الأسماء الأكديّة لأنواع . توجد أدعية لسادة العبيد ولسيداتهم وكلمات التوكّل عليهم وكلمات مدحهم . وفى تلك الأسماء كلمات (Bēli و Bēlti) ليستا أسماء إله وآلهة ، بل معناها سيدى وسيدتى . مثال ذلك (Bēli-libluṭ) يعنى فليحى سيدى (Lū-baltat) يعنى لو كانت فى الصححة أى السيدة و (Bēli-liburram) يعنى فليتبسم لى سيدى و (Bēli-libūr) يعنى فليتبسم سيدى . و (Lībūr-šadūni) أى فليتبسم جبلنا والجبل هو السيد و (Šī-lū-dārāt) يعنى لوبقيت هى دائماً



أى السيدة و(Bēli-lū-dāri) يعنى لو بقى سيدى دائماً وتدعى السادة بالأسماء  
التالية (Naplisi-bēlti) يعنى التفتى الى بالرحمة ياسيدتى (Bēlti-lā-tennenni)  
يعنى ياسيدتى لا تغيرينى . و ( Bēl-qāta-sabbatanni ) يعنى ياسيد إمسكنى  
من يدى .

و كلمات التو كل مختلفة فى أسماء العبيد وهى ( Atkal-ana-bēlti ) يعنى تو كلت  
على سيدتى و (Taklāku-ana-bēliya) أى تو كلت على سيدى . و ( Atkalši )  
يعنى تو كلت عليها أى السيدة و (Bēli-dūri) يعنى سيدى هو سندى و (Ummi-  
šamši) والمعنى مفهوم لديكم وسميت السيدة هنا بالأم . و ( Ummi-simti ) يعنى  
أى هى زينتى . و (Bēltum-kīma-abi) يعنى السيدة مثل الأب . و (Itti-bēli-  
ahūtu) يعنى عند سيدى تأخى ، و ذكرت فى نص أكدى عبدة اسمها (Muti-  
bāšti) يعنى زوجى ملاك . و يظهر من ذلك أن سيد العبدة تزوجها فهى اختارت  
اسماً جديداً .

ومن أسماء التعظيم نذكر ( Ili-awīlim-rabi ) يعنى إله السيد لعظيم .  
و ( Nadān-bēlti-rabi ) يعنى هبة السيدة لعظيمة .

### ملحق أسماء الموظفين

إنه يوجد نوع من الأسماء الأكديّة وهو يخص موظفى الحكومة .  
والمظنون أن هذه الأسماء اختيرت عند ما وظف الرجل . وأما معانى تلك  
الأسماء فلا تختلف عادة عن معانى الأسماء الأخرى . مثال ذلك الأسماء التالية .  
(Hammurabi-lū-dāri) أى لو بقى خموربى دائماً . ومعروف لديكم أن خموربى  
كان ملكاً مشهوراً فى بلاد بابل التى سنة قبل الميلاد تقريباً . وكذلك (Sin-  
mātka-ušur) ياسن احم بلادك و (Aššur-bēla-ušur) يعنى يا أشور احم السيد .  
و (Marduk-šarru-šur) أى يامردك احم الملك . و (Šarru-lū-dāri) أى لو بقى  
الملك دائماً . و (Šulmu-bēli-lāmur) يعنى فلأمر سلام السيد . و (Šarru-nūri)  
يعنى الملك هو نورى . و ( Taklāk-ana-šarri ) يعنى تو كلت على الملك

و(Šarru-ittiya) يعنى الملك معى و(Dannu-Šarru) يعنى الملك قوى. وأيضاً  
(Mannu-Ki-Šarri) يعنى من مثل الملك . وهلم جرا . وقد فهمتم أن الأسماء  
الأكدية أغلبها يختلف عن الأسماء التى تستعمل عند الأمم السامية الباقية  
وخاصة عن الأسماء العربية . وسبب هذا هو تأثير الأمة الشميرية على الأمة  
الأكدية .

ونستنتج من ذلك أن كثيرين من الأكديين إما كان أصلهم من الشميريين  
ويتكلمون باللغة الأكدية واما اذا كان أصلهم أكديا كانوا يترجمون الأسماء  
الشميرية الى لغتهم .

### الأسماء العربية

انه توجد أسماء أعلام عبرية فى أسفار العهد القديم وفى النصوص الآرامية  
التي كشف عنها فى مصر والتي أصحابها يهود مهاجرون ثم فى نقوش عبرية  
وفى كتب عبرية ألفت بعد العهد القديم . ولكن الأسماء التي تخصصنا هنا  
هى الأسماء الموجودة فى أسفار العهد القديم . ومعانى تلك الأسماء بعضها يشابه  
معانى الأسماء الأكدية وبعضها يشابه معانى الأسماء العربية أما صيغ الأسماء  
العبرية فهى فعلية أو اسمية أو جمالية والجمالية التي نجدها هنا هى اسمية أو فعلية  
وقد رأينا أن الأسماء الجمالية كانت تستعمل كثيراً عند الأكديين وكان  
العربون يستعملونها أيضاً . ولكن هذه الأسماء بالعادة مركبة من كلمتين فقط  
لا من ثلاث كلمات . وكذلك استعملت عند الآراميين وعند أهل الحبشة  
ونعرف أنها قليلة عند العرب بيد أنها توجد فى الألقاب مثل تأبط شراً  
وجاع قمله . وإذا وجدنا أسماء مثلها عند الصفويين وهم عرب فانا نستنتج أنهم  
استعاروا تلك الصيغ من جيرانهم أى الآراميين أو العبريين . والفعل الذي  
فى هذه الأسماء إما الماضى وإما المضارع والماضى يشير إلى أسماء الحمد  
والمضارع يشير إلى أسماء التمنى .

أما معانى الأسماء فهى فى الأصل معروفة للوالدين وكان يختار الأب  
الاسم لاجل المعنى . ولكن أحياناً نرى المعنى واختار الأب اسم أبيه لولده

فانتشرت هذه العادة عند العبريين المهاجرين ، وكما تعرفون عند العرب أيضاً  
وسمها الطنماء (Papponymy) أى التسمية باسم الجد ، وكثيراً ما لم يفكر  
الأب في معنى الاسم بل اختاره لأنه اسم أبيه . وتوجد خاصة في هذه التسمية  
وهي أن الطفل يسمى باسم جده بعد موت الجد ، لأجل اعتقاد الناس  
أن نفس الجد تحى في حفيده ، وأن النفس في الاسم . وإن سمي الطفل باسم  
جده ، والجد جده حتى فهذه التسمية مثل التمني أن يموت الجد .

والأسماء العبرية كانت معانيها في الزمان القديم على الأغلب تخص الحياة  
في الدنيا ثم صار العبريون يفضلون الأسماء الدينية . وقد استخدموها  
للمذكر والمؤنث .

وقبل ما نفسر الأسماء العبرية الأصلية نذكر الأسماء الأجنبية التي كانت  
تستعمل عندهم . الأسماء المصرية القديمة هي الآتية . (Mōšè) يعنى  
موسى و (Mōšè) اختصر من اسم مركب مثلاً (Tuthmōšè) . ثم (Pīnhās)  
معناه العبد الأسود في اللغة المصرية القديمة . ويمكن أن (Ahārōn) أى هارون  
يكون اسماً مصرياً ، ولكن مشكوك في معناه واشتقاقه . والاسم الذى  
كتب (أسءر) وحركة العلماء العبريون (Assīr) يمكن أن يكون نطقه الأصلي  
(Osīr) يعنى (Osiris) . واسم (Hūr) على الأرجح اسم الآلهة المصرية القديم  
(Horus) ، ويوجد أيضاً اسم مركب من جزء مصرى وجزء عبرى وهو  
(Pūtī'el) معناه الذى وهبه الآله لأن المقطع (pu) اسم الوصل ومقطع (ti)  
معناه وهب . ثم توجد أسماء آرامية وأكديّة وفارسية ونذكر منها فقط  
(Zrubbābel) و (Mordekhai) و (Bilšān) وهو (Bēšunu) ومعروف  
لديكم الآن أن معناه ربهم أو سيدهم .

ونذكر هنا أيضاً الكلمات التي تعبر عن الآلهة في الأسماء العبرية وهي أب  
وأخ وعم و (ēl) و (Yahwè) . واختلف العلماء في تفسير الكلمات أب  
وأخ وعم . كأن من قال إن الأخ هو الآلهة ومن قال إنه الانسان . مثلاً  
(Ahī-melekh) تفسيره إما أخ الملك والملك هنا الآلهة وإما أخى هو الملك

وترون أن الفرق في الصيغة فقط لا في المعنى ، والمعنى هو التآخي بين الاله والانسان ، ووجد عند أهل قرطاجنة اسم معناه أخت الملك أى الآله حتى عند أهل الحبشة استعملت أسماء مثل (Ehwa-Krestos) و (Ehta-Krestos) معناها أخ المسيح وأخت المسيح . وعلى الأرجح استعمال الكلمات أب وأخ وعم عند العبريين يشير إلى الإله .

والحركة *ī* التى توجد في كثير من هذه الأسماء هى إما ضمير المتكلم واما من بقايا علامات الجر الخاصة بالملكية . (genitive) فصارت ياء الفصل بين جزءى الأسماء فقط لأن العبريين ضيعوا التنوين . والفرق بين الرفع والجر والنصب . وتطور اللغة هذا يشابه تطور اللهجات العربية ، والكلمة (*'ēl*) معروفة لديكم . وأما اسم الاله اليهودى وهو (Yahwè) فاشتقاه مشكوك فيه وكتب العلماء الأوربيون كتباً ومؤلفات لا تحصى عن صيغة هذا الاسم ومعناه . وكان من اشتقه من (Dyaus) وهو إله السماء عند أهل الهند والأمم الآرية فى الشرق ، وهو (Zeus) عند اليونان القدماء . ولكن هذا الاشتقاق لا يرجح وكان من قال ان (Yahwè) وزن يُفَعِّل وهو فى العبرية يفعيل لفعل (*hāwā*) وأن (*hāwā*) و (*hāyā*) لها معنى واحد أى (كان) أما (*hāyā*) فكلمة عبرية و (*hāwā*) فعل آرامى . فإذاً (Yahwè) معناه يكون أى يوجد ، وأحياناً يستعمل الفعل المضارع كاسم نحوى مثلاً يفتوح ويعوق وهما إلهان عند العرب قبل الاسلام . و (Yahwè) هو الاسم الأصيل ولكن اليهود حر كوه (*Yēhōwā*) بحسب كلمة (*ādōnāi*) يعنى الرب لأنه لم يجوز عندهم أن ينطقوا اسم الاله . وفى أسماء الأعلام اختصر صيغة (Yahwè) فصارت (*Yāhū*) أو (*yāu*) أو (*yēhō*) أو (*yō*) أو (*yā*) . وسندكر مثال ذلك فيما بعد . واختصار الأسماء للتصغير وللتلطيف كان شيئاً اعتيادياً عند العبريين . وصيغ الاختصار كما يأتى :

١ — حذف اسم الإله فبقى الجزء الثانى كفعل مثلاً (*Nāthān*) اختصار (*Nēthan-'ēl*) يعنى وهب الاله أو أبدل الفعل اسماً مثلاً (*Zekhā*) أى ذكر وهو اختصار (*Zēkharyāhū*) أى ذكر (*Yahwè*) .

٢ — أضيفت أداة التلطيف للجزء الباقي مثلا (Zikhri)

٣ — استعملت صيغة فعول وقيل (Zakkūr)

٤ — اختصر الجزء الباقي وأضيفت أداة التلطيف وقيل (Zakkai)

وأما حذف جزء اسم فهو معروف عند كل الأمم السامية . قد رأينا عند الأكديين ، وكما تعرف (وهب) اختصار (وهب الله) و(عبد) اختصار (عبد الله) أو (عبد مائة) و(سعد) اختصار (سعد اللاة) وهلم جرا . وعند أهل الحبشة نجد (Tasfā) يعني رجاء وهذا اختصار (Tasfā-Māryām) يعني رجاء العذراء أو (Tasfā-Ḥawāriyāt) يعني رجاء الحواريين و (Sebhat) يعني سبحان وهذا اختصار (Sebhat-la'ab) يعني سبحان الأب . ومن أسماء التلطيف اسم (Bēb<sup>2</sup>i) مفهوم وهو مثل بيّة عند العرب ولكن لا تعرف الصيغ الأصلية لأسماء التلطيف التالية : (Šaušā) أو (Šūsā) و (Šāšā) و (Šīšā) و (Zāzā) و (Zīzā) كلها من كلام الأطفال على الأرجح .

وننتقل الى أقسام الأعلام عند العبريين وتقسّمها بحسب المعاني لا بحسب للصيغ لأننا قد تكلمنا عن الصيغ في المقدمة ، والصيغ معروفة لديكم وواضحة بنفسها . وعندنا الأسماء الدينية والأسماء الدنيوية ، والأسماء الدينية أربعة أنواع وهي :

١ — أسماء الشهادة أعني الأسماء التي يعبر فيها عن العبادة وعن البر

٢ — أسماء التوكل

٣ — أسماء الحمد

٤ — أسماء التمني . والأسماء الدنيوية هي الأسماء الزمانية والمكانية وأسماء صفات الأولاد وأسماء الحيوان والنبات .

الأسماء الدينية أكثرها مركبة من الكلمات أب أو أخ أو عم أو (ēl) أو (Yāhū) أي (Yahwē) وكلمة أخرى وقليل ما توجد فيها أسماء آلهة كنعانية مثلا (Ādōn) و (Ba'al) . كان (Ādōn) إله الأكرتيين والفينيقيين

والكنعانيين وهو إله الخريف والربيع إله يموت ويقوم من بين الأموات وسماه اليونانيون (Adonis) وكان (Yahwè) إله موسى وبنى إسرائيل عندما دخلوا في بلاد فلسطين أى بلاد كنعان . ولكن الكنعانيين كانوا يعبدون أبعالا مكانهم أى أمكنة عبادتهم جبال وعيون وشجر . فتعلم بنو إسرائيل تلك العبادة فسموا أولادهم بأسماء فيها كلمة (بعل) ولكن الأنبياء أبغضوا عبادة الأبعال ودعوا الى عبادة (Yahwè) الذى هو إلههم الوحيد وهو كما قيل في سورة التوحيد إله أحد إله صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد .

نذكر الآن مثال أسماء الشهادة وهى (ʿAbdī-ʾĪl) أى عبد الإله و (ʿEbhedh-melekh) يعنى عبد الملك أى الاله و (ʿÖbhadhyā) يعنى عبد (Yahwè) . والصيغ المختصرة (ʿEbhedh) و (ʿAbhdā) و (ʿAbhdōn) . ثم (Eš-baʿal) عوضاً عن (Īš-baʿal) وكلمة (īš) تعنى رجلاً ولذلك ترجمة (Eš-baʿal) هى ذو بعل ، ولأن هذا الاسم يشير الى عبادة وثنية غيره الأنبياء فخطوه (Īš-bōšeth) يعنى ذو الغيب . و (Ābhīʿēl) معناه إما الاله هو أبى أو هو الأب . و (Hī-ʿēl) يعنى الاله حى . و (Ēlīhū) يعنى هو الاله أو هو إلهى و (Yēhū) معناه (Yahwè) هو لأن (Yēhū) عوضاً عن (Yōhū) وهذا هو تخالف الحركات كما أن (Yōshūʿa) وهو اسم خلف النبي موسى صار (Yēshūʿa) وهو اسم المسيح ومعنى هذا الاسم (Yahwè) هو المعين . إننا قد ذكرنا اسم (Mīkhāʿēl) ويوجد أيضاً (Mīkhāyāhū) أى ” من مثل (Yahwè) “ والصيغ المختصرة (Mīkhā) و (Mīkhal-Mīkhal) اسم صبية واقترح عالم المسانى مفسراً هذه اللام أنها أداة التلطيف كما هي في لغات آرية . ثم (Abhīrām) و (Abhrām) و (Abhrāhām) معناها الأب أى الاله تعالى و (Abṛāhām) صار ابراهيم عند العرب والصيغة مشكوك فيها واختلف العلماء في تفسيرها ولكن على الأرجح (Abhrābām) اشتق من (Abhrām) وكلمة (Ḥām) معناها تعالى . إن اسماً عبرياً معروفاً جداً عند أهل أوربا هو (Elizabeth) وصيغته الأصلية (Elīsebhaʿ) واختلف العلماء في تفسير

معناه واذا قيل إن المعنى هو إلهى هو الكمال فأظن أن هذا صحيح . ويوجد أيضاً (Yēhošebha<sup>c</sup>) والصيغة المختصرة (Shebha<sup>c</sup>) .

نذكر الآن بعض أسماء التوكل . وهى (Gērā) وهو اسم مختصر معناه جار الاله وكلمة جار تشير على حليف . وسمعت اسم (Gārāllāh<sup>a</sup>) عند العرب . و (Dodhiyyāhū) و (Yēdāidhyā<sup>h</sup>) معناها محبوب (Yahwè) وكان (Yēdhidhyā) لقب الملك سليمان والصيغ المختصرة (Dodhō) و (Dōdhai) وإن قيل (Bēsal'ēl) يعنى فى ظل الاله فهو تقليد اسم أكدي . والمظنون أن (Bēšai) و (Šillēthai) صيغتان مختصرتان لذلك الاسم . وقد ذكرت فيما سبق لله وهذا هو اسم ابنة الشاعر أبى العتاهية . وكذلك نجد فى العبرية (Lā'ēl) و (Lēmū'el) أو (Lēmō'ēl) أى للاله (Ābhītābh) يعنى أبى هو طيب ثم (Āhītābh) يعنى أخى هو طيب وكما قلنا الأب والأخ هنا الاله . و (Tōbiyyāhū) يعنى الطيب هو (Yahwè) و (Rē'ū'ēl) يعنى إما الاله هو خليل وإما خليل الاله . وإن أسماء عديدة تعبر عن أن الاله يعين . وهى مركبة من كلمات معناها الاله وكلمتى (ezār<sup>c</sup>) و (šūā<sup>h</sup>) معناها العون وتلك الأسماء كما يأتى : (Ābhi'ezār) و (Āhī'ezār) و (Ēlī'ezār) و (Ābhī'šūā<sup>c</sup>) و (Yēhošūā) وصيغتها المختصرة هى (Ezer<sup>c</sup>) و (Ezrā<sup>c</sup>) و (Ezrī<sup>c</sup>) و (Šūrā) وكلمة (pelet) تعنى أيضاً عوناً والطاء فى هذه الكلمة أبدلت من التاء كما نرى من فعل أفلت العربى . والأسماء العبرية التى توجد فيها هى (Ēlīphelet) و (Paltī'ēl) والصيغ المختصرة (Pelet) و (Paltī) و (Ēlīšūr) واختصاره (šūr<sup>s</sup>) يعنى أن الاله صخر أى سند قوى . ان كلمة (šūr<sup>h</sup>) معناها صخر واشتق منها اسم مدينة صور فى سوريا . وكلمة (šūr) معناها جدار ولذلك الاسم (Ābhīšūr) يعنى أبى أى إلهى هو جدار أى سند ثم يعبر فى بعض الأسماء عن أن الاله لقوى . وهى (Uzzi'ēl<sup>c</sup>) و (Uzziyyāhū<sup>c</sup>) و (Hizgiyyāhū<sup>h</sup>) وصيغتها المختصرة هى (Uzzā<sup>c</sup>) و (Uzzī<sup>c</sup>) و (Hizqī) و (Šidhqiyyāhū) يعنى (Yahwè) هو عادل أو منعم . واسم (Yō'ēdh)

يعنى (يشهد) ويشير الى أن الإله يشاهد المساكين ويرى بلاياهم ويعينهم .  
 وكلمة ( Hēleq ) تعنى النصيب وقيل فى الأسماء ( Hilqīāhū ) و ( Hēleq )  
 و ( Hēlqī ) إن الإله نصيب الانسان أى معين له . وكلمة ( Šālēm ) طبعاً  
 معناها سلام وتوجد فى الأسماء ( Abšālom ) و ( Šēlōmōh ) و ( Šēlōmī )  
 ومعروف لديكم أن ( Šēlōmōh ) هو الاسم العبرى للملك سليمان و ( Ābhīnō'am )  
 و ( Āhīnō'am ) و ( Nō'omī ) و ( Na'am ) معناها أن الإله منعم . وقيل  
 أيضاً إن الإله هو النور والأسماء ( Ūri'ēl ) و ( Ūriyyāhū ) و ( Ūri ) و ( Ūr )  
 لاتشير الى كلمة ( ūr ) أى النار بل الى كلمة ( ōr ) أى النور . وفى الاسمين  
 ( Āhīšahar ) و ( Šēhary ) نجد كلمة ( šahar ) التى فى العربية سحر  
 أو فجر .

ومن أسماء التوكل ننتقل الآن إلى أسماء الحمد . إننا قد قلنا إن هذه الأسماء  
 يستعمل فيها الفعل الماضى لأن الناس حمدوا بها الإله لما قد عمله . قيل عند  
 العبريين أيضاً إن الولد هو وهب الإله ولذلك نجد الأسماء التالية ( Ēlnāthān )  
 و ( Nēthan'ēl ) يعنى وهب الإله ( Nēthanyāhū ) أى وهب ( Yahwè )  
 و ( Nēthanmelekh ) أى وهب الملك وهو الإله و ( Maththyāhū ) أى هبة  
 ( Yahwè ) وصيغتها المختصرة ( Nāthān ) و ( Mattēnai ) و ( Mattān )  
 وفى اسم ( Yō'āš ) أو ( Yēhō'āš ) نجد كلمة كانت معروفة فى العربية القديمة  
 وهى أوس بمعنى وهب ولذلك ( Yō'āš ) يعنى وهب ( Yahwè ) و ( Bērāyā )  
 يعنى خلق ( Yahwè ) و ( Āsā'ēl ) يعنى عمل الإله و ( Ma'āsēyā ) يعنى عمل  
 الإله . وقيل أيضاً ( Elpāš ) أى فعل الإله . وفعلا ( bānā ) و ( qānā )  
 معناها على الأرجح خلق ولذلك ( Elqānā ) يعنى خلق الإله و ( Bēnāyā )  
 يعنى خلق ( Yahwè ) وإن قيل ( Āmaryā ) يعنى أمر ( Yahwè ) فالظنون  
 أن الإله أمر أن يولد الولد . وقيل ( Ebyāsāph ) و ( Ebyāsāph ) أى زاد  
 الإله إذا ولد ولد ثان أو ثالث أو أكثر ونلاحظ هنا أن اسم ( Yōsēph ) وهو  
 يوسف هو الفعل المضارع فى العبرية وهو اسم تمنى والنتيجة أن الوالدين تمنياً



أن يزيد الاله لهم ولداً . وأما الأسماء (Šelemyāh) و (Šillēm) و (Šallūm) فهي أسماء العوض لأن كلمة (Šillēm) معناها هنا عوض وقد رأينا أن أسماء مثل ذلك اختيرت بعد موت الأب أو عضو آخر للعائلة . وكذلك الأسماء (Nəḥemyā) و صيغتها (Naḥam) و (Nāḥūm) و (Naḥmānī) تدل على العوض لأن معناها تخص التعزية . والحمد للاله بعد ما أعان يوجد في الأسماء التالية (El'āzār) و ('Āzar'ēl) و (Azzūr) . والاسم المعروف المكتوب باللاتينية (Hasdrubal) صيغته الأصلية (عزربعل) يعني أعان بعل (Hasdrubal) و (Hannibal) كانا قائدي أهل قرطاجنة في محاربتهم أهل روما واسم (Hannibal) يعني رحم بعل لأن كلمة حن رحم وكذلك (Hōšā'yā) و ('Hōšēa) و (Yō'āš) معناها أعان (Yahwè) و كلمة ('ās) على الأرجح كلمة غاث العربية و (Azrīqām) يعني قام عوني . و (Šəmaryā) يعني حفظ الاله واختصار هذا الاسم (Šimrī) و ('Aqqūbh) يعني صيغة التلطيف لأسماء وجد فيها فعل عقب أى حمى أو حفظ ولكن لم يوجد في أسفار العهد القديم هذا الفعل ولا الأسماء الكاملة التي هو فيها بل توجد تلك الأسماء في النصوص التي وجدت في مصر (Ya'āqōbh) يعني فليحفظ أو فليحم وهذا الاسم للتمنى . و (Pəthahyā) أى فتح (Yahwè) يعني فتح الاله الرحم . واسم ('Elyādhā) أى علم الاله وصيغته المختصرتان ('Yādhā) و ('Yaddūa) تدل على عناية الاله لأن فعل ('Yādhā) أى علم معناه في العبرية أيضاً اعتنى أو اهتم . و (Berekhyā) يعني بارك (Yahwè) وهو اسم الحمد وأما (Bārūkh) يعني مبروك هو اسم التمنى معناه فليكن مبروكاً . و (Eldādh) يعني أحب الاله كلمة (dādh) و كلمة (ود) العربية قريبتان بهما من بعض . و (Zərahya) يعني أشرق (Yahwè) وبالاختصار (Zerah) وتوجد أسماء عديدة معناها أن الاله سمع الدعاء ولا ينبغي أن أذكرها كلها بل اكتفى بذكر (Šim'ōn) فقط وهو سمعان في العبرية .

وقد ذكرنا (Zəkharyā) أى ذكر (Yahwè) والصيغ المختصرة . وذكرنا أيضاً (Hannibal) يعني رحم بعل اسماً بونيا ويوجد عند العبريين (Hannibal)

و (Yōhānā) و (Hānān) . وأما (Gabrī'el) فتفسيره إما رجل أى ذو الاله وإما قوى الاله أو الاله هو جبار .

### أسماء التمنى

إن أسماء التمنى وأسماء الحمد تشابه بعضها بعضاً ، ولذلك نذكر هنا معانيها العربية فقط وهي : فليبارك (Yahwè) فليسند (Yahwè) . (فليحم) أى الاله . (فليمنع) أى الاله . فلير (Yahwè) . فليرحم الاله . (فليرجع) أى الاله . يعنى فليتب (فليفتح) أى الاله . فليقم (Yahwè) ولكن يجوز أن تفسر الأسماء (يعقوب) و(إسرائيل) و(اسماعيل) و(اسحاق) بالدقة لأن العلماء اختلفوا فى تفسيرها أحياناً ، ولأنها أسماء مستعملة عند العرب أيضاً . إننا قد قلنا إن معنى فعل (ع ق ب) هو حفظه ولذلك (Ya'āqōbh) يعنى فليحفظ أى الاله . وهو اسم عبرى لا عربى ويرجح أن يعقوب هو الكلمة العربية يعقوب ومعناها الحجل المذكور . واسم (Yisrā'el) معناه على الأرجح فليملك الاله . وفى الواقع نجد اسم يملك عند أهل تدمر وكتب بحروف يونانية ولاتينية (Hamblichos) . و (Yišmā'el) يعنى فليسمع الاله . وعرب فصار اسماعيل واسماعيل . وأما اسحاق فصيغة هذا الاسم العبرية (Yišhā'g) وكتب أيضاً (Yishā'g) ومعناه فليتبسم أى الاله يعنى فليكن لطيفاً أو منعماً أو رحباً .

### الأسماء الدنيوية

إننا قد قلنا إن الأسماء الدنيوية تشمل أسماء مكانية وزمانية وأسماء الحيوان والنبات . وسأذكر هنا الأمثلة الآتية . (Armōnī) أى (البلاطى) يعنى الذى ولد فى البلاط . (Haggai) أى (العيدى) يعنى الذى ولد فى يوم العيد . (Šabbēthai) أى (السبتى) يعنى الذى ولد فى يوم السبت . ثم أذكر أسماء الحيوان مثل (Layiš) يعنى (ليث) وليث هو اسم عربى أيضاً و (Zē'eb) يعنى (ذئب) وهو اسم عربى أيضاً و (Šēbhīyā) يعنى (غزالة) وغزالة اسم عربى و (Immēr) يعنى الحروف وحمل اسم عربى و (Rāhēl) يعنى نعجة صغيرة

ورحيلة اسم عربي و (Hāmōr) يعني حمار وحمار اسم عربي أيضاً و (Hēzīr) يعني خنزير وخنزير اسم عربي أيضاً ، وهذا الاسم يعبر عن سرعة الخنزير البري وخطورته . و (Šāphān) أي وبر ووبر اسم عربي و (Akhbōr) يعني فأر وفأر اسم عربي و (Ōrēbh) يعني غراب و غراب اسم عربي أيضاً و (Yōnā) يعني حمامة ، و حمام و حمامة اسمان عريان و (Šippōrā) كانت امرأة النبي موسى ، ومعنى الاسم هو عصفورة ، وعصفور اسم عربي و (Nāhāš) يعني الحية وحية وحنش وأفعى أسماء عربية و (Nūn) يعني سمك وسمك ليس اسماً عربياً لكن يوجد ذو النون و (Parīōš) يعني برغوث ووجد الشيخ برغوث في ساحل البحر الأحمر . ونعرف أن البدو يخافون من البرغوث لا من القمل وإذا سموا الولد برغوثا اشتهوا أن يخاف منه الأعداء . ومن أسماء النبات نذكر (Tāmār) يعني نخل و (Yered) يعني ورد ووردة اسم عربي أيضاً و (Darda) يعني شوك . ثم نذكر بعض أسماء القرابة مثلاً (Ahyōn) و (Ahyān) يعني أختي أو أحسن أختيان و (Bēkhōrath) يعني بكورية .

ولما تسلط الروم على بلدان الشرق اختار كثيرون من اليهود أسماء يونانية . أو غيروا الصيغ العبرية بحسب نطق الأوربيين فكتبوا (Šimon) عوضاً عن (Šimōn) و (Isāk) عوضاً عن (Yishāq) . وكذلك سمعت أن مصر يا اسمه نعمة الله كان يلفظ اسمه Nēmatilla .

### أسماء الأعلام النبطية

سبق أن ذكرنا أن النبط كان أصلهم عربياً ولكن أخذوا الخط واللغة المستعملة في نقوشهم من الآراميين . كانت المملكة النبطية قوية في القرن الأخير قبل الميلاد وفي القرن الأول بعده . فخاف منهم أهل روميا فأرسل قيصر (Trajanus) قائده مع عسكر كبير الى بلاد سوريا فانهدمت المملكة النبطية في سنة ست ومائة . ودخلت عشيرة النبط والعشائر التي تحالفت معهم في بلاد الحضر فأسسوا قصبين احدهما تسمى (Hegra) والآخرى (Petra) و (Hegra) اشتقت من اسم عربي أي حجر ومكانها هو الذي يسمى الآن بمدائن صالح في الحجاز

الشمالي و (Petra) اسم يوناني معناه الصخر ، ومكانها هو الذي يسمى الآن بوادي موسى في جنوب فلسطين . وتوجد الآثار المهمة للنبط في (Petra) وفي (Hegra) . ولما دخلوا وسكنوا في بلاد الحضر قبلوا الخط الآرامي ولهجة آرامية فصارت هذه اللهجة لغة الدولة ولغة التجارة فيما يظن وأما لغة العامة فقد استمرت عربية ، وهذا يظهر من أسماء الأعلام التي كلها تقريباً عربية .

ولما عاش النبط أهل الروم والعبريين والمصريين والآراميين أخذوا أسماء قليلة منهم ويمكن أن بعض هؤلاء الأمم سكنوا في مملكة النبط فكتبت أسماءهم في النقوش النبطية . وكتبت النقوش بالحروف الصامتة غير محررة وأحيانا كتبت الواو مشيرة على  $\bar{\omega}$  أو  $\bar{a}$  وتوجد أسماء أصلها يوناني وأصلها لاتيني . إني وجدت ثلاثين مثلاً تقريباً وسأمل <sup>أمثلة</sup> مسطلي لكم بعضها بالحروف الصامتة ثم أذكر الصيغ الأصلية . وهي ( ا ب ل و ن ي س ) يعني (Apollonios) و ( ب س س س ) يعني (Bassus) و ( ج ي س ) يعني (Gaius) و : ي ل ي (س) يعني (Julius) و ( ل و ق ي س ) يعني (Lucius) و ( م ر ق س ) يعني (Marcus) و ( ق ز م س ) يعني (Kosmas) و ( ر و ف س ) يعني (Rufus) و ( ت د س ي س ) يعني (Theodosios) .

والأسماء العبرية الموجودة في نقوش نبطية هي (Dāniyēl) و (Mēnaššē) و (Nāthān) و (Šabbēthai) واسم كتب ش ب ي ت و لفظه على الأرجح شَبَيْت أو شَبَيْت وذكر أن صاحب اسم (شبيت) كان يهودياً لكن صيغة اسمه هي نبطية . والمظنون أن (Dāniyēl) و (Mēnaššē) و (Nāthān) كانوا يهوداً أيضاً لأن اليهودية انتشرت في بلاد النبط وفي تدمر وفي كل بلاد العرب كما تعرفون وكانوا في خير وفي اليمن . ولا أظن أن النبط كانوا يختارون أسماء يهودية لأولادهم ، وأما اليهود أنفسهم فكانوا يستعملون أسماء مأخوذة من الأمم التي بينها مسكنهم ويشير إلى مصر الاسمان (ع ب د ا ي س ي) و (ع ل ي م ت ا س) يعني عبد الالهة التي اسمها (Isis) ومعنى الاسم الثاني هو غليمة (Isis) أي أمها ونعرف أن (Isis) كانت تعبد في (Petra) ووجد

اسم (Tapis) في بلاد النبط وهذا اسم مصري أيضا يعني ذات الاله الذي اسمه (Apis) وأما الأسماء الآرامية فشكوك فيها وهناك اسم واحد فقط وهو (تورا) ينطق تورا يعني الثور هو آرامي أصلي . ونضيف الى هذا مخربشة نبطية نصها (ش ل م) (اس ك رس) (ب ر) (ف رس ا) فقرأه شلام أسكرس ابن الفارسي وأظن أن صاحبه كان فارسيا سافر الى بلاد النبط وأن أسكرس و(Xerxes) اسم واحد نعرف أن فرساً جاءوا الى مكة والى المدينة في زمان النبي وكذلك جاء أسكرس إلى (Hegra) .

وقبل ما نذكر الأسماء العربية الموجودة في النقوش ينبغي أن نلاحظ نوعاً خاصاً للأسماء وهو يشمل أسماء مستعملة للمذكر وللؤنث . وهذه الأسماء تشير الى صفات أى صفات النفس وصفات الجسم . وصفات النفس هي بالعربية حب وحُلد وحُسن ولُطف ومِلح ورؤف . وسمى بها البنون والبنات ويظهر هذا إما من النصوص النبطية اذ وجدت كلمة (ب رت) أى ابنة بعد الاسم وإما من نقوش يونانية وجدت في بلاد النبط وتقلت فيها أسماء عربية الى اليونانية ، وهو كما يأتى : إذا كان الاسم مذكراً أضيف مقطع (-os) وهو علامة المذكر . وإذا كان الاسم مؤنثاً أضيف مقطع (-ē) أو (-a) وهو علامة المؤنث . مثلاً اسم حن يعني رحمة نقل الى (Ennos) و (Ennē) واسم حسن نقل الى (Osnos) و (Osnē) وصفات الجسم يعبر عنها بوزن أفعال الذى وجد فى أنيب وأراس وأسمن وأسنم وأشعر وأسود كلها أسماء للمذكر وللؤنث . وهناك مثل كتب بحروف يونانية وهو (Aniabos) و (Aniabē) ونضيف هنا (Akrabos) و (Akrabē) أى عقرب ونعرف أن العقرب مؤنثة عند العرب وأن عقرب اسم علم مذكر .

والآن ننتقل الى الأسماء النبطية — عربية . ونقدم ملاحظة عن الواو التى وجدت فى آخر الأسماء النبطية . والواو هذه تشير الى أن الاسم معرب وأما الأسماء المبنية فكتبت بلا واو فى آخر الاسم . وهذه العادة أخذها العرب من الخط النبطى فكتبوا عمرو وعمر . إننى قد اقتبست أكثر

من ثلاث مائة اسم عربية من النقوش النبطية ولا يمكن أن أذكرها كلها وطبعت في كتابي الذي عنوانه ( Nabataean Inscriptions ) ولكن أذكر بعضها ولا أقرؤها حرفاً حرفاً كما كتبت بحروف نبطية بل أحرکها بحسب الأسماء العربية الفصيحة أو بحسب نقلها بحروف يونانية . وإذا كتب اسم مع الواو الأخيرة فأقرؤه مع التنوين العربي . وإذا كتب بلا تلك الواو فأقرؤه مبنياً . ورتبت هنا الأسماء بحسب الهجاء العربي لا بحسب المعاني ورتكلم عن معاني الأسماء العربية فيما بعد .

وهذا هو مختصر فهرست الأسماء النبطية . عربية . أذينة . أسد . أمير ، والاسم الكامل ( Amar-'ēl ) . أمين . أمة وأمية وأمة الله . أوس وأويس وإياس وأوس الله وأوس البعل . باجل ، بدر ، برغوث ، بكر ، بني . تيم وتيم الله وتيم ذو شرا يعني تيم أي عبد الله الذي اسمه ذو الشرى ، أثلج ، ثور ، (ولكن تورا كما قلنا اسم آرامي) ، جبل وجبيل ، جد ، جدى أو جدى ، جريمة جرم وجريم ، جشم وجشم ، جمل ، حاج ، وحجاج وبججة ، حجر وحجير ، حر ، حارث وحارثة ( وكان حارثة اسم ثلاثة ملوك عند النبط وكتب بحروف يونانية ( Arethas ) وقيل في أسفار العهد الجديد إن ( Arethas ) كان يتسلط على دمشق عندما الحواري بولس أقام فيها ، حسن ، محلم ، حاملمة ، حنين ، حنظل وحنظلان ، تنين ، حوت ، أحول ، جى ، حيان و ( Hai-'ēl ) ، الخشاف ، خلد ، خالص وخليص وخالصة ، خلف وخليف ، خير وخيران ، خيام ، ذئب وذئيب والذئب ، ذكر . رؤف . رب ، و ( Rabb-'ēl ) وكان ( Rabb-'ēl ) اسم ثلاثة ملوك عند النبط أو أربعة لأنه يجوز أن ملكا اسمه ( Rabb-'ēl ) الرابع غلبه قيصر ، رجب ، راجل ، زبد وزبود ، زكى ، زيد ، سبع ، سعود ، وسعد ، سلم ومسلم ، سكينه ، سمية ، أسود وسواد ، شكم ، شامت وشميت ، شنيف ، شيب ، ( Šai-'ēl ) وشيع يعني عبد أو تابع ، صاحب ، صعب ، سعد ، أصلح ، صوب ، طرى ، يطور ، ظمان ، طانن ، عبد وعبيد وعبدى وعبد الله ، عيش وعبيشة ، عدى ، عذر وعذور ، عصر ، عقرب ، عالم ، على وأعلا ،

عم وعمام وكعينة، عمر، وعمير وعميرة ويعمر وتعمر، عوذ وعوذ، عياض، معين . عزالة، غالب، غانم، غوث ومغيث، مغير، فحل، فارد، فروان، فهر، فايز . قادم، قاسط، قصي، قيام وقيامه ومقيم ويقوم وقوام . أكبر، كعب، كلب وكليب، كهيل . لأمة، لحم، لطف، لوزان . مجد ومجيد، إمرؤ الله، مرأ لقيس، مارثة، مارد، ماسك و (Masak-'ēl) ، مطى، معن ومعن الله، ملح ومليح، مالك ومليكة أو مليكة ويملك، منع ومنعة . نجم، نسل، نصر، نظر ونظير و (Nazar-ēl) ، نعل، أنعم ونعمة ومنعم، نقيب، نميل، تنوخ . هاني وهنئي . وائل، وتر ووتير، وثيقة، وثيلة، وحش، ود، ورد ووريد، وشيكة، وكيل، ولد أو ولاد، وهب ووهبان ووهب الله .

إني أظن أنكم فهمتم مما قلته ثلاث نقط .

١ - أن أداة التعريف الفصيحة أي الألف - لام كانت تستعمل عند النبط .

٢ - أن اسم الله كان معروفا عندهم .

٣ - أن أداة التصغير أو التلطيف آن مبنى لا معرب .

### أسماء الأعلام عند أهل الصفا

تذكر أن جبل الصفا في شرق جبل حوران وأن العرب الذين نسميهم بالصفويين كانوا يسكنون أو يحتلون في الحرة بين جبل حوران وبين جبل الصفا وفي شرق الصفا وفي جنوب الصفا وكتبوا آلافا من الخربشات على الأحجار البركانية الموجودة عند غدير أو عند منصب الخيم وهلم جرا . والنخط الصفوي اشتق من النخط السبئي وهو كذلك .

⋈ ⋈ ٩ { ٨ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

وجئت ببعض نسخ نسختها في الحرة وأربع منها نسختها على القدر الأصلي وهذه هي . وأما الكتابة فلم يكتب الحركات لا القصيرة ولا الطويلة ولم يكتب (au) ولا (ai) ولذلك يرجح أنهم كانوا يلفظون (ō) و (ē) كما يلفظ المصريون وغيرهم من أصحاب العربية . وإن أردنا أن ننطق الأسماء فنأخذ الحركات من العربية الفصيحة أو من النقوش اليونانية التي توجد فيها أسماء عربية كما فعلناه بالأسماء النبطية فسأقرأ لكم ثلاثة نصوص .

الأول مع صورة الشمس وصورة صبية في هودج ويمكن أن تكون إلهة الشمس .

10 (A) [1 B (1 A 0 1 +  
X 1 D V 1 ) P 0 1 ) + 1 D V 1

والثاني مع أيضا صورة الشمس

9 Σ 1 ) V III X 1 ) 1 1 1 1  
( 1 T 0 Y C ( 1 1 0 0 ( 1 0 H P  
/ φ C C  
| | | | |

والخطوط الصغيرة السبعة هي على الأرجح علامة وثنية تشير إلى سبعة كواكب .

والثالث مع صورة رجل يطلع نخلة وصورة رجلين تحت النخلة .

X ) 1 1 1 1 1 1



وأما الأسماء الصفوية فهي مركبة ومفردة والمركبة إما دينية وإما دنيوية .  
والمفردة إما مختصرة من المركبة وإما مستقلة أصلية . والمركبة الدينية توجد  
فيها كلمة (ē) وأحياناً الله مثلاً وهب الله وحى الله . وكلمة (ē) عادة  
في آخر الاسم لافي ابتدائه مثلاً ( 'Ēl-wahab ) .

نذكر الآن الأسماء المركبة الدينية بحسب معانيها .

قيل إن الإله هو الذى أعطى أو وهب الولد . نجد (Ēl-wahab) و  
(Wahab-'ēl) و (Wahaballāh) . وإن كتب (أوس ال) فتشير هذه  
الكتابة الى النطق (Uwais-'ēl) لا (Aus-'ēl) لأن الواو هنا دائماً حرف  
صامت . واسم ( 'Auwad-'ēl) أو ( 'Āwad-'ēl) معناه يشابه معنى الاسم  
الأكدي الذى ذكرناه فيما سبق أعنى (Išni-ili) بمعنى ثنى الإله أى وهب  
ولداً ثانياً .

ثم قيل إن الإله لمنعم : نجد (Hann-'ēl) و (Hanan-'ēl) وكتب هذا  
الاسم بحروف يونانية (Annēlos) .

وإن الإله يحب : نجد (Wadd-'ēl) و (Habb-'ēl) . واسم ودم ال  
على الأرجح (Wādam-ēl) و وادم إبدال آدم مثل واكل بدال آكل ومعنى  
الاسم صالح الإله .

وإن الإله يعين أو يساعد : نجد (Našar-'ēl) و ( 'Adar-'ēl) و (Sā'ad-ēl)  
و (Sā'ad-allāh) و ~~(Gaiyar-'ēl)~~ . ولكن يمكن أن نقرأ ~~(Sakar-ēl)~~  
(Sa'd-allāh) ، و (Gaiyar-ēl) يعنى غير الإله الحالة أى أصلحها .

ثم نجد (Šakar-ēl) ومعنى فعل شكر هو كافاً كما هو فى العبرية والتدمرية  
ويوجد فى نقوش تدمرية (Šakkārā 'ēlāhā) يعنى الإله المكافئ .

ثم أشير الى أن الإله يسند ويمسك بالاسمين (Samak-'ēl) و (Masak-'ēl) .  
ويجبر عن أن الإله ملجأً ويعاذ به بالأسماء الآتية ( 'Aud) أو ( 'Awīd)  
و ( 'Awēdān) و (Ya'ūd) و (ha-Ma'ād) و (Falat-'ēl) أو (Fallat-'ēl)

يعني نجي الإله وكذلك (Fadā-'ēl) وأما (Nazar-'ēl) فعناه حفظ الإله .  
ويجوز أن (Samar-'ēl) تدل على نفس المعنى إذا قبلنا (šamar) في الصنوية  
و(šamar) في العبرية واسم (Wannam-'ēl) يدل على النعل العربي (أمم)  
أى هدى . ثم (Gamar-ēl) يعني أكل الإله والاسم الذى كتب (ب ن ال)  
يمكن أن يقرأ (Bin-'ēl) أى ابن أو ولد الإله وأما (Banā-'ēl) يعني بنى  
أى خلق الإله مثل (Ili-ibni) فى الأكديّة و (Muqīm-'ēl) يعنى أن الإله  
هو الذى يقيم ويشابهه معنى اسم (Nazam-'ēl) ووجد (Yisma'ēl) ويظهر  
منه أنه اسم عربى أصلى الى جانب اسماعيل وهذه الصيغة صيغة عبرية .

وقراءة الاسم الذى كتب (ام ر ال) مشكوك فيها لأنه يمكن أن تقرأه  
إما (Amar-'ēl) وإما (Imru'ēl) أو (Amri'ēl) أى ذوالإله . وكثيراً ما تجد  
اسما كتب (ظ ن ال) أو (ظ ن ن ال) وكتب بحروف يونانية (Tannēlos)  
ومعنى فعل (ظن) على الأرجح (جاهد) . ثم قيل إن الإله حى ، ونجد (Hī-'ēl)  
و(Hī-'allāh) وإن الإله أشرق أو ظهر ونجد (Zahar-'ēl) و (Lāh-'ēl) .  
وإن الإله نور ، ونجد (Nūr-'ēl) وإن الإله هو الملك ، ونجد (Malak-ēl) .  
وقيل إن الإله لكبير ، ونجد (Rabb-'ēl) وكتب بحروف يونانية (Rabbēlos)  
وقد ذكرنا هذا الاسم بين الأسماء النبطية ، و (Rām-'ēl) يعنى الإله تعالى  
(°Abd-'ēl) و (šai-'ēl) أو (šē-'ēl) و (šaim-'ēl) أو (šēm-'ēl)  
تعبر عن أن الانسان عبد الإله . والأسماء التى توجد فيها آلهة أخرى مشكوك  
فيها . نذكر هنا منها (عبد اس) والمظنون أنه (°Abd-Is) يعنى عبد الإله المصرية  
(Isis) و(عبد ج د) والمظنون أنه عبد الإله الذى اسمه (Gadd) وهو إله السعد .

ثم نبحث عن الأسماء الصنوية التى فى ابتداءها حرف باء أو حرف كاف .  
اختلف العلماء فى معنى حرف باء ، فمنهم من قال إن الباء تقرأ (بو) يعنى أبو ،  
ولكن أظن أن حرف باء هنا معناه (ب) بلا شك ، وأن الأسماء التى كتبت  
(بابه) و(بامه) و(باخه) و(بدهه) و(بخله) و(بعمه)  
كانت تلفظ بأيمه وبأمه وبأخيه وبداده وبخاله وبعمه . والمعنى أن الولد مكان

الأب أى عوض عنه ، وعن الأم اللذين قد ماتا وهلم جرا . والمفهوم أن الأم ماتت بعد الولادة . وكلمة (داد) معناها جد واسم بداده معناه عوض عن الجد الميت . ونجد أيضاً (ك د د ه) و (ك ع م ه) وتقرأها كداده و كعمه ، والمعنى المظنون هو مثل جده ومثل عمه ، ويجوز أن الولد شابه جده أو عمه .

ونجد حرف باء أيضاً فى الأسماء التالية : (ب اس ه) وتقرأه بأوسه و(ب ح ن ه) وتقرأه بحنه و (ب س ل م ه) وتقرأه بسلامه و (ب ع ذ ه) وتقرأه بعوذه و(ب ع ذ ر ه) وتقرأه بهذره أى بعونه، وضمير الغائب المذكور يدل على الإله . واسم (ب ه ل ه) معناه على الأرجح بالله .

وأما الأسماء المركبة الدنيوية فأغلبها ألقاب ومشكوك فى معانيها . نذكر منها (ام لى ت) وتقرأ هذا الاسم أم لية أى ألية ثم (ب ن ا ح د) وهو (Bin-ahīd) يعنى الابن الوحيد وتقابل اسماً كدياً قد ذكرناه وهو (Edu-līsir) . ثم (ز ه د ش د ه) تقرأه (زهيد شده) أى قليل القوة . ثم (ك م ن ت ي د ه) تقرأه كنت يداه أى خفيت . و (ع ن ه م ر) وتقرأه عين همر ويجوز أنه اسم مكان لأن الولد ولد عند عين مأوها مر .

ومن الأسماء المفردة المستقلة نذكر هنا الأسماء المشتقة من أسماء الحيوان . وهى (ب ق) يعنى بق و (ج ع ل) يعنى جعل و (و ز ل) يعنى ورنل أو ورن وهو الضب و (ح و ت) يعنى حويت وهو تصغير حوت أى تنين أو سمك و (ن ب ر) وتقرأه نبر (ونبر يعنى قرادة) . و (أس د) وتقرأه أسد و(ل ث) وتقرأه ليث ، ونستنتج أن مأسدة وجدت فى بلاد الصفويين ونجد صور أسد مع النقوش . و (اى ل) قرأناه إبل و (ب د ن) تقرأه بذن و (و ع ل) تقرأه وعل ثم وجدنا (ذاب) أى ذئب و (ض ب ع) أى ضبع و (ض ب) أى ضب و (ق ن ف ذ) أى قنفذ .

وينبغى أن نتكلم باختصار عن الأسماء المختصرة وعن أسماء التصغير عند الصفويين . أما الأسماء الدينية المركبة فحذف اسم الإله مثلاً حتى عوضاً عن (Hī-'ēl) و(ظن ن) أى ظانن عوضاً عن (Zann-'ēl) وكثيراً ما أضيف

مقطع للاسم المختصر وهذا المقطع ألف أو هاء أو ياء أو نون . ونطق الياء على الأرجح (ai) ونطق النون (-ān) يظهر هذا من الأسماء المكتوبة بحروف يونانية مثلاً (Obaianos) وهو أَيْبَانُ أي تصغير مضاعف لكلمة أب كما قد قلت فيما سبق و (Addudanes) هو اسم مكتوب بحروف صفوية (ح د د ن) وهذا الاسم أي حدودان أيضاً تصغير مضاعف . و (Rabbanes) اسم كتب بالصفوية (رب ن) . وصيغة فُعَيْلان توجد الآن كثيراً عند عرب بادية الشام وفي جزيرة العرب جمعت لها مائة مثل تقريباً من كتب رحلة أوريبين ومن مؤلفات عربية .

### أسماء الأعلام العربية

نتكلم أولاً عن الأسماء الدينية القديمة التي كانت تستعمل في الجاهلية وبعضها استمرت في الإسلام . وهي كانت مركبة عادة ولكن كثيراً ما اختصرت فبقي منها اسم الإله ، وعلى الأغلب بقي الجزء الثاني أي فعل أو اسم . يعني إذا كان اسم العلم جملة بقي فعل وإذا كان إضافة بقي المضاف .

وأمثال أسماء الآلهة التي بقيت في أسماء الأعلام هي قيس ، وثريا ، وهلال وبدر ، وعطارد ، والقمر ، وهبل ، وود ، وسعد . ولكن مشكوك في تفسير بعض تلك الأسماء كما يوجد عبد سعد وسعد اللات . وبالاختصار سعد . وهذه الكلمة سعد اسم إله السعد إذ كان الاسم الكامل عبد سعد وأما سعد اللات فيعني السعد الذي رزقته اللات الناس ولذلك هنا سعد ليس اسم الإله . وكذلك هلال وبدر . كان العرب في الجاهلية يعبدون القمر والهلال والبدر ، ولكن إذا سموا الأولاد هلالاً أو بدرًا فيجوز أنهم فكروا في حسن البدر ، وفي ازدياد الهلال ، واشتهوا أن يكون الولد حسناً مثل البدر ويزداد مثل الهلال .

وتوجد أسماء على وزن فعل ويفعل وتفعل بلا جزء ثان وأحياناً نعرف أن الجزء الثاني كان اسم إله أو إلهة وأحياناً إما أنه كان اسماً

إلهياً ، وإما أن الاسم يخص الأب أو الولد . مثلاً اسم (أوفى) يعنى أوفى الإله .  
و (يزيد) يعنى يزيد الإله و (يذكر) يعنى يذكر الإله واسم يحيى ( أعنى الاسم  
العربى يحيى لا يحيى بمعنى Yōhānān) هو الذى يذكرنا بلاسم العبرى (Hī-'ē)  
ويجوز أن معناه ( يحيى الإله ) أى الإله هو الحى . وكذلك الاسماء التالية  
(يعيش) و(يعمر) و(يخلد) . ويجوز أيضاً أن تلك الاسماء فيها الرجاء أن يعيش  
الولد زماناً طويلاً .

ونذكر هنا أيضاً أسماء أخرى مثلاً (يشكر) يعنى إما يشكر الإله أى يكافئ  
وإما يشكر الأب شكراً لله . و ( يكالم ) على الأرجح معناه أن الإله يكالم  
الوالدين بالوحى . و(يعلى) يعنى الإله هو العلى و(يشجب) يعنى يسبب الإله بلية  
الأعداء . و(تزيد) و(تغلب) و(تنوخ) أسماء للمذكر كما قيل ولكنها ليست  
أسماء أشخاص بل هى أسماء عشائر . ويمكن أن نضيف إليها إما اسم إلهة  
وإما كلمة (العشيرة) . وأما (تجيب) وهو اسم للمذكر فالمظنون أن معناه  
تجيب الإلهة . و(تجيب) أيضاً اسم للمؤنث وتفسيره كما يأتى ( أجابت الأرض  
إذا أنبتت) ومن ذلك سميت المرأة (تجيب) . و(تحمر) و(تفخر) و(تكتم) أسماء  
للمؤنث ومعناها تحمر الصبية وتفتخر الصبية وتكتم الصبية فى البيت .

وإذا اختصرت الاسماء التى فيها المضاف إليه الله أو اللات أو العزى  
أو مناة بقى دائماً المضاف . واللات هى مثل زوجة الله فى الجاهلية وكانت  
إلهة الشمس عند أهل الصفا . والعزى هى الزهرة . وكان كوكب الزهرة  
مذكراً أو مؤنثاً عند العرب وإذا كان مذكراً كان اسمه عزيز . وقيل  
فى نص لاتينى إن (عزيز) هو الإله الصبى الطيب الذى يحيى بالنور . ومناة  
هى إلهة المنية .

وقال الشاعر أوس بن حجر :

وباللات والعزى ومن دان دينها      وبالله إن الله منهن أكبر  
ومعروف لديكم أن اللات والعزى ومناة سمين بالغرانيق فى زمن النبى .  
وأما معنى كلمة الغرانيق فيكتب عنه كثيراً وليس بمؤكد .

وتقسم الأسماء الدينية القديمة قسمين وهما :

١ - أسماء التمني والحمد .

٢ - أسماء العبادة .

والأسماء التالية فيها حمد أو تمن : أوس الله ووهب اللات وبالاختصار أوس ووهب ثم شكّم اللات : وقال ابن دريد إن كلمة شكّم بمعنى المكافأة . ثم زيد مناة وزيد الله وزيد اللات . وبالاختصار زيد وزيدان وزائدة ومعنى كل تلك الأسماء أن الآله زاد ولداً . ثم سعد اللات . وسعد ود وسعد مناة وسلم اللات وعود مناة وعائد الله وبالاختصار عوذ وعائد وعوده وعباد ومعادة . والتاء المربوطة التي توجد في آخر بعض أسماء الرجال هي أداة التلطيف كما قلت فيما سبق ، وسبب هذه الصيغة أن المؤنث ألطف من الذكر . ونجد هذه الأداة يعني حرف التاء في النبطية والصفوية ومقطع at . في الأكديّة بمعنى التلطيف .

وأسماء العبادة في أغلبها المضاف هو كلمة عبد . وقد رويت الأسماء الآتية : (عبد الله) وهو معروف في الجاهلية ( وعبد أهله ) والمظنون أن أهله هنا بمعنى ربه . و(عبد الثريا) و(عبد الجد) والجد هو إله السعد كما قد قلنا . و(عبد الجن) والجن هنا الجن الخيرون لا جن الشر . و(عبد ذى الشرى) وكان ذو الشرى إلهاً محترماً جداً عند النبط وسمّوا Dusarēnoi باليونانية يعني (الدوشريون) أى أهل ذى الشرى . و(عبد ربه) و(عبد رضا) وكان رضا اسم إله وكتب (رض) أو عند الصفويين و(أرض) أو عند أهل تدمر . وعبد سعد : وعبد شمس وبالاختصار عبشمس وعبد العزى وعبد القيس وعبد مناف وعبد مناة وعبد ود . وعبد يفتوث . وروى أيضاً عبديل وهذه الصيغة نبطية أو صفوية أو جاءت من جنوب جزيرة العرب . ونجد صيغاً مختصرة مثل عبد وعبيد وعبيدة وعبادة وعابد وعباد . وأما اسم عبدة وهو للمذكر

وللمؤنث . واذا استعمل العرب الأسماء التي جزؤها الأول (عبد) فلم يفكروا في عيدهم السود كما قال شاعر لم يرو اسمه :

وإني لعبد الضيف ما دام ثاويًا وما في إلا تلك من شيمة العبد  
ورويت أيضاً الأسماء عبد الكعبة وعبد البيت وعبد الدار . والبيت  
والدار هنا المعبد ، ورب البيت في مكة هو هبل ووجد في نقش نبطي ، م را  
ب ي ت أ تقرأه māre baitā معناه رب البيت . وما عدا أسماء العبادة  
التي فيها كلمة عبد نجد أسماء فيها كلمات أخرى . وهي شيع اللات ( وكلمة شيع  
بمعنى تابع ) وامرؤ القيس وامرؤ مناة وروى Amrisamsos بحروف يونانية  
امرؤ شمس . وسكن اللات ( ومعناه الساكن في جيرة اللات ) واختصاره  
سكينة . ( وأنس الله ) وبالاختصار أنس ( ومعناه أليف الله ) و ( تيم الله )  
وبالاختصار تيم ( ومعنى كلمة تيم وكلمة عبد متشابه ) .

وتلك الأسماء الدينية لم تستعمل عند المسلمين باستثناء عبد الله . ونعرف  
أن أسماء وثنية غيرت في الاسلام فصارت إسلامية مثال ذلك الرجال الذين  
اسمهم عبد اللات سموا بعبد الله ، والذي اسمه عبد العزى سمي بعبد العزيز ،  
والذي اسمه عبد مناة سمي بعبد المنان . وروى أن رجلاً اسمه عبشمس سمي  
بنجم وأن عمر بن عبد ود سمي بهمر بن ود . ونعرف أن أسماء العبادة  
كثرت في الاسلام فقبل عبد الخالق وعبد الحميد وعبد المجيد وعبد الرازق  
وعبد المنعم وعبد الجبار وعبد الحكم وهلم جرا . وأيضاً أمان الله وعناية  
الله وزين الدين وعلاء الدين وسيف الدين وصلاح الدين وأسماء الخلفاء  
العباسيين المستنصر بالله والمعتضد بالله والمتوكل على الله واسم الخليفة الحاكم  
بأمر الله . واختيرت أسماء الخلفاء الراشدين أي أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ،  
وقبل الكل اسم النبي محمد ومرادفه أحمد . والأسماء الدنيوية العربية لم تعد  
ولم تخصص . وينبغي أن نقول إنه عند العرب الناس يفكرون في معاني الأسماء  
أكثر من الأمم الأوربية الذين نسبت المعاني عندهم واشتقاق الأسماء كذلك  
ولما كان البحث عن سائر الأسماء العربية صعباً اخترت بعض الأبواب فقط ونشكلم

أولاً عن كل الأسماء التي اشتقت من أسماء الحيوان ووجدت في الأدب العربي وتقابلها بالترادفات الموجودة في اللغات السامية الأخرى . إن أفكار الناس في هذه التسمية مختلفة . قيل إن بعض العائلات تعتقد أن أصلها من حيوان ولذلك سميت بأسماء تلك الحيوانات وسمى ذلك الاعتقاد totemism ولكن لم نجده عند العرب . وسبب التسمية كثيراً ما يدل على التفاؤل أي التمني أن يكون الولد قويا أو مخيفا أو مخوفاً وأحياناً سبب التسمية غير معروف .

القرد : كان بنو قرد قسماً من بني هذيل فاستهزأ الناس عليهم لذلك ، ولكن هذا الاسم ليس باسم الاستهزاء في الأصل . وقرأت أن عائلة قبطية في القاهرة اسمها (قرد) . وعند اليونان يوجد اسم علم معناه (قرد) .

القطعة : كان هر وهريرة اسمين للمؤنث وكان أبو هريرة كنية .

الأسد : إننا قد ذكرنا الاسم ليث الذي في العبرية Laviš . وأسد والأسد ، والأسد معروف عند العرب . وسَبْعُ أو سَبْعُ معناه أسد معروف الآن واسم عشيرة من عشائر العنزة في بادية الشام هو السباع . واللواء يعني الأسد ذكره ابن دريد . وولد الأسد اسمه شبل وهذا اسم علم وتصغيره شبل وجرو وجروة وجري أسماء عربية وهذه الكلمة تعني ولد الأسد وحيوانات غيره ونجد Guryā في السريانية عند أهل أرفا .

النمر : توجد النَّمِر والنَمِرَة والنَمْرَة ونمير وهي أسماء أشخاص وبنو أنمار اسم عشيرة ولكن اعتقد الشاعر عروة بن الورد أن أنماراً اسم شخص .

الفهد : ذكر فهد وهو اسم علم في كتاب ابن دريد .

الضببع : كان عند العرب ضبيعة اسم رجال وضباعة اسم نساء وذكر في التوراة Sib'on وهو اسم عشيرة والصيغة العربية هي ضبعان أي الضبع الذكر .

الذئب : قد ذكرنا الاسم العبري Zē'ebh . ويوجد اسم ذاب أي ذئب في الصفوية ويوجد ذؤيب وذؤاب والذؤيبة عند العرب وذياب اسم بطل



في سيرة بني هلال . وفي هذه السيرة يوجد سرحان اسم رجل ، وكان السرحان اسم عشيرة كما قال ابن دريد والسرحان هو الذئب . وكلمة سيد معناها ذئب أو أسد ، ولذلك معناها الأصلي ( حيوانة فارسة أو كاسرة ) ، واسم عشيرة عربية كان السيد .

ابن آوى : يوجد اسم حديث وهو (واوى) ، و(آل واوى) اسم عائلة .  
الكلب : أسماء مثل كلب و كليب و كلبة و كلاب المعروفة ، واسم عشيرة هو أكْب ، وهذا الاسم بوزن أفعال لكلمة كلب أى هائج مثل الكلب ، والضممة في أكْب نطقت لأجل الباء التالية كما هي في أسلم قبل الميم .

الثعلب : إنه يوجد بين الأسماء ثعلب و ثعلبة و ثعلالة وعند العبريين Sū'āl .  
الدب : قيل في كتاب ابن دريد وفي حماسة أبي تمام إن (دب) اسم مذكر وأيضاً مؤنث .

اليربوع : يوجد يربوع وهو اسم رجل ويوجد أيضاً (عكبر) و (عكبرة) وقيل إن (العكبر) هو اليربوع الذكر .

الفأر : قد ذكرنا أن Akhbōr اسم عبري ومعناه الفأر . والمظنون أن كلمة عكبر معناها الأصلي فأر ونقلت عند العرب الى اليربوع .  
الأرنب : كان أرنب اسم أخت الخليفة عثمان وخُزِرَ أى الأرنب الذكر اسم رجل ذكره ابن دريد . وعكبرشة هى الأرنبة ولكن هذا الاسم يجوز أن معناه اسم الوحدة لعكبرش وهو اسم نبات .

الفيل : إنه وجد في تاريخ الطبرى اسم رجل وهو فيل أو الفيل وفي نقش تدمري وجد ( ف ي ل ا ) وبحروف يونانية Keila<sup>Ph</sup> . وفي اللغة الحبشية كلمة Harmāz<sup>Ph</sup> معناها فيل و Harmāz اسم رجل عندهم .

الفرس : مضمون أن كلمتي (قرم) و (فحل) معناها في اللغة العربية القديمة حصان . وروى قرم والفحل ، وهما إسمان رجلين .

الجمار : قد ذكرنا اسم Hāmōr عند العبريين ، ونجد عند العرب أسماء مثل حمار وحمير وجحش وورد (ج ح ش) في الصفوية . والجمار هو الجمار البري والجحش هو ولد الجمار البري . ومسجل أى حمار برى أيضاً اسم علم . وقيل في أشعار العرب إن الجمار البري هو أسرع كل الوحوش .

الوبر : إن ( Šāphān ) أى وبر هو اسم علم عبري ووبر وأبير اسمان عريان وأبير إبدال ووبر .

الجلل : كتب (ج م ل ا) في نقش تدمري (و ج م ل) بحروف صفوية ، وروى ابن دريد أنه عند العرب حمل اسم علم . وكذلك البعير كما روى في حماسة أبي تمام . وكلمة بكر معناها الأصلية الولد الأول ، ولكن العرب كانوا يستعملون هذه الكلمة بمعنى الجمل الصغير في السن وكان بكر اسم ملك من ملوك أرفا واسماً معروفاً عند العرب وتصغيره (بكير) ، و (أبو بكر) معروف وأبو بكرة كان اسم أخى زياد .

العز : إنه عز هو اسم عربي ، وكذلك ماعز والماعز وتيس وجدى . ونجد اسم (ج دى ا) في التدمرية و (ج دى) في الصفوية وكتب (Gadia) في خاتم لاتيني نقش في صورة تيس .

الوعل : وجد اسم عبري للنساء وهو Yā'ēl أى وعل ، ولكن وعل ووعلة ووعلان عند العرب أسماء للرجال وكذلك بدن وبدين . وعندهم أروى اسم للنساء .

الخروف : كان حمل اسماً معروفاً عند العرب .







مجلة الآداب

# أسماء الأعلام في اللغات السامية

للمؤلف الدكتور أنور لبحمان

II

---

فصل من مجلة كلية الآداب المجلد  
الحادي عشر، الجزء الأول - مايو سنة ١٩٤٩

---

طبعة جامعة فؤاد الأول

١٩٤٩



16000 ٤٠٢

## أسماء الأعلام في اللغات السامية

للمستاز الدكتور أنوليتمار

واسم (عتود) روى في كتاب ابن دريد وفي حاسة أبي تمام ،  
وكان (رُخيلة) اسماً للرجال (وكبشة) اسماً للنساء . وقد ذكرنا بين الأسماء  
العبرية (Immēr) و (Rāhēl) .

البقر : توجد الأسماء التالية : (ثور) و (بقر) و (بُقَيْر) و روى الهمداني  
أن الأبقور والباقر اسما عشرين . وقد ذكرنا (ت و ر ا) أى تورا وهو اسم  
نبطي . واسم (العُجَيْل) روى في كتاب ابن دريد وكذلك (ع ج ي ل و )  
أى عجيل في نقوش تدمرية . وعند أهل الحبشة يوجد اسم (Waifan) .  
أى عجل .

الجاموس : إنه يوجد اسم حبشي وهو (Gōš) أى جاموس و (Gōšē)  
أى جاموسى . وجاموس اسم رجل في نجد .

الغزالة : قد ذكرنا اسماً عبرياً للنساء وهو (Sēbhīyā) أى غزالة وكتب  
بحروف يونانية (Tabitha) في أسفار العهد الجديد ووجد بنو ظبية في كتاب  
الهمداني وظبيان في كتاب ابن دريد . و (غزال) و (غزالة) معروفان لديكم .  
ويجوز أن كلمة (غُفْر) تعنى ولد الغزالة ، وقيل إنها تعنى ولد الوعل . وذكر  
رجل اسمه أبو غفر ورجل اسمه أبو غفير .

بقرة الوحش : إن الفرقد ولد بقرة الوحش واسم فرقد روى في بعض  
أشعار العرب ، وفي كتاب ابن دريد وبنو فرقد سموا أيضاً بالفراقد . ويمكن  
أن اسم رويم أى تصغير رثم يخص ذلك الحيوان ~~الو~~ كذلك اسم فرين .

اليحمور : قال الأمير أسامة بن منقذ إنه اصتاد اليحمور في غابات نهر العاصي ، والمظنون أن اليحمور كان نوعاً من الأهل ووجد اسم (Yamur) في نقوش يونانية كشف عنها في مدينة عسقلان ، ولكن عرب البادية لم يكونوا يعرفون تلك الكلمة ولا ذلك الحيوان .

الخنزير : إننا قد تكلمنا عن هذا الاسم فيما سبق ونضيف هنا أن هذا الاسم العربي روى في كتاب ابن دريد وفي كتاب الأغاني وهو الخنزير البري كما قات .

العنبر : ذكرت عشيرة بلعنبر مراراً في الأدب العربي والعنبر في ذلك الاسم إما المادة التي تسمى بعنبر وإما الوحش الكبير البحري الذي تخرج منه ، وسمى (whale) بالانكليزية وبال أو (وال) في كتب عربية و (Walfisch) بالألمانية . واسمه الحبشي (anbar) .

العصفور : ذكر ابن عصفور في الأدب العربي ونجد (Ṣippōr) و (Ṣippōrā) في التوراة ( و ص ف ر ا ) في نقش تدمري .

القنبرة : إنه روى اسم عربي وهو قنبرة وقيل إن الحمرة هي القنبرة . ورجل من خطباء العرب كان اسمه ابن لسان الحمرة .

الغراب : قد ذكرنا اسماً عبرياً وهو (Ōrēbh) يعني غراب . وغراب اسم علم عربي روى في كتاب ابن دريد وفي كتاب الحماسة وكتب (غ ر ب) في النقوش الصفوية .

الجمامة : اسمها العبري هو (Yōnā) والاسم اليوناني هو (Yōnas) ومن هذه الصيغة اشتق اسم النبي يُونُس أو يُونِس . ووجدت الأسماء حمام وحمامة وحماميون في كتاب القاموس . واسم نساء هو فاختة . وفاختة معناها نوع من الحمام . وقيل أيضاً إن اسم عكرمة معناه حمامة مؤنثة .

القطا والحجل : روى اسم هُوَذَة وقيل إن معناه قطاة . وَحَجَلٌ اسم عشيرة عند العرب . وكلمة سُلكة معناها ولد الحجل . وسُلكة اسم أنثى والسُّلَيْك اسم رجل .



الديك والدجاجة : روى الأسماء العربية الآتية : ديك ودَيْيَك ودجاجة ودُجَيْج ، وروى محمد بن حبيب دِجاجة ولكن هذه الصيغة لم تستحسن عند النحويين .

العُقَاب : روى ابن دريد أنه عقاب هو اسم علم عربي . وقيل إن هَيْبًا ولد العقاب والهيثم هو اسم علم .

الصقر : الاسم العبرى (Aiyā) معناه صقر . وصقور اسم عشيرة عربية . وكلمة شاهين معناها بالفارسية صقر وشاهين صار اسم علم عند العرب . و (جِدًّا) أيضاً اسم علم والمعنى يشابه معنى الهداية .

النَّسْر : إنه يمكن أن الاسم العبرى (Rāhām) معناه رَخْم وعند العرب نسر والنسیر اسمان معروفان . وكلمة قشعم معناها الأصلي تخين أو سمين هي لقب النسر والقشعم اسم رواه ابن دريد . وأم قشعم معناها المقاتلة أو موضع الواقعة في أشعار عربية لأن النسور تجتمع هناك .

النعامة : قد روى ابن دريد أن نعامة اسم علم . وبلا شك هذا هو اسم التمنى لكى يصير الولد سريعاً .

التمساح : بلغنى أن تمساح اسم علم .

الضب : وجد عند العرب الأسماء التالية : ضب وضبة وضباب والضباب ومُضِبٌّ وحِسلٌ وحُسَيْلٌ أى ولد الضب . وعند أهل الحبشة (Gūbanā) أى ضب اسم علم .

الحية : قد ذكرنا اسماً عبرياً (Nāhāš) وقلنا إن معناه الحية وأضفنا أسماء عربية مثل حية وأفعى وحنس . ونضيف هنا أن حية اسم رجال ونساء وأن الأرقم لقب الحية . والأرقم اسم علم والأرقمان اسم عشيرتين .

السماك : قد تكلمنا عن اسم عبرى وهو (Nūn) أى السمك وقلت إن هذا الاسم لا يوجد عند العرب وتفضلتم باخبارى عن وجود اسم سمك في مصر . وبعده وجدت أن شلباية وبلطية إسما فلاحات في مصر . وروى محمد بن حبيب أن بنى حوت عشيرة من عشائر كندة وحوت معناه أيضاً سمك

في اللغة العربية . ويمكن أن اسم قريش تصغير قرش ، وقرش هو السمك الكبير الذي اسمه الآن كلب البحر .

الجعل : إنه جعل والجعل وجعل أسماء أعلام عند العرب . وكلمتا جندع أو (جندع) وجعل أصبحتا علمين وقيل ان مدلولها نوع من الخنافس . النملة : إنه نملة ونملة اسمان عريان وكذلك ذر . كان ذر ابن أبي ذر وأم ذر . وذكر أيضاً رجل اسمه أبو ذرّة .

الذباب والبرغش : توجد عشيرة اسمها بنو ذباب في جزيرة العرب الجنوبية واسم برغش معروف في جزيرة زنجبار ~~وعند العرب في ناحية المشايخ~~ وفي نجد . ومعروف لديكم اسم عنتره الشاعر والبطل وقيل إن معنى الاسم ذباب أزرق .

البرغوث : إننا قد تكلمنا عن هذا الاسم في باب الأسماء العبرية والآن نضيف أن اسم لييد بن برغث رواه البلاذري في كتاب فتوح البلدان وعلى الأرجح برغث وبرغوث أو برغوث كلمة واحدة (Bergūt) اسم رجل في نجد .

الجراد : نذكر هنا من الأسماء العبرية التي معناها جراد (Haghābh) و (Hargōl) وبين الأسماء العربية توجد جراد وعراة وجندب وجنيد ودئية . ودئية تصغير دباة ، ودباة نوع من الجراد ليس له جناح .

الشبث : ذكر ابن دريد رجلا اسمه شبث . وشبثه اسم امرأة في نجد . العقرب : إننا قد قلنا إن كلمة عقرب مؤنثة عند العرب ولذلك هذا هو اسم للنساء مثلا لابنة النابغة كما قال ابن دريد . ولكن (ع ق ز ب) أي عقرب اسم رجل في الصفوية وقد ذكرنا (Akrabos) و (Akrabē) في النقوش اليونانية وهما اسم رجل وامرأة .

القرادة : يوجد اسم تدمري كتب (ق ر د ا) . وقراد هو اسم عربي . ويوجد (ن ب ر) في النقوش الصفوية ، ونبر معناه قرادة ، وكذلك معنى الاسماء التالية وهما حامة وُحرقوص وعلس والقمقام .

الدود : توجد في التوراة عائلة اسمها (Tōla) ومعنى (Tōla) هو دود .  
ودواد اسم عربي رواه ابن دريد ويمكن أن دودان إبدال ديدان أي جمع دود  
ودودان اسم عشيرة من عشائر بني أسد .

إننا قد بحثنا عن الأسماء العربية القديمة التي وجدناها في الأدب العربي  
ونتكلم فيما يأتي عن أسماء غربية توجد الآن في جبل حوران عند الدروز  
وفي بادية الشام وفي نجد . واعلموا أني كتبت ست مائة اسم من أسماء  
الدروز والبدو قبل خمس وأربعين سنة عند ما كنت في تلك البلاد وكتبتها  
إما في خيمتي وإما عند خيم العرب وإما بمضافات الدروز وسألت الحاضرين  
عن أسمائهم وعن أسماء أقربائهم وعن أسماء الناس الذين كانوا يعرفونهم .  
ثم كتب الأستاذ (Hess) ألفاً ومائتين تقريباً من أسماء عرب نجد . وكتبتها  
عند ما أقام في القاهرة وعند ما سافر إلى الحجاز وسأل كل عرب نجد والحجاز  
الذين لاقاهم عن أسمائهم وعن أسماء أصدقائهم . وطبعاً لا يمكن أن نبحث  
عن ألفين اسماً تقريباً بل اخترت أربعة مائة تقريباً وأفسر معانيها على قدر  
الامكان وأضيف إلى الاسماء ذكر أصلها إن كانت من أسماء الدروز  
أو من أسماء البدو أي عرب بادية الشام أو من أسماء أهل نجد . وإذا قلت  
درزي يجوز أن تكتبوا (د) فقط وكذلك (ب) في أسماء البدو و(ن)  
في أسماء نجد .

ونتكلم أولاً عن الاسماء الأجنبية التي دخلت في العربية ومن الاسماء  
العربية المعروفة عند العرب توجد الآن الآتية : ابراهيم (د) وصيغة التلطيف  
برهوم (د) وبرايم (ن) . واسماعيلين (د) وسمير (ب) وسماعين  
(ن) وإلياس (د) وجبرين (ن) وداود (د) ودايود (ن) حضري  
وعيسى (د) و(ن) حضري وموسى ويحيى ويعقوب ويوسف ويونس  
كلهم دروز ووجد الأستاذ (Wetzstein) في بلاد حوران عند الدروز  
وعند المسيحيين الأسماء العبرية الآتية : نخله وهذا عندهم اسم التلطيف لميخائيل  
ومريم ومريومة ومروم ، وفي نجد توجد مريم ومريم . وأما دريس وهو  
إدريس فوجدت هذا الاسم عند البدو .

وأسماء أجنبية غير عبرية هي التالية : رسم ( د ) وهو اسم فارسي معروف في شاه نامه . ويمكن أن الدروز جاءوا به في رحلتهم من بلاد الفرس في الزمن القديم عندما هاجروا أولا إلى بلاد سوريا الشمالية ثم إلى جبل لبنان و ثم إلى جبل حوران . واسم فارسي شاع عند العرب هو شاهين معناه صقر وشاهين ( د ) ، واسم درويش ( د ) و ( ن ) وفردوس ( ن ) فقط وكلمة كرباج فارسية وكرباج اسم رجل درزي ، ونجد اسم ( Fendī ) عند الدروز وعند البدو والمظنون أن أصله من ( Effendi ) وهذه الكلمة في الأصل كلمة يونانية وهي ( aftendī ) فصارت تركية فأخذها العرب من الأتراك ، واسم طنوس أخذه الدروز من مسيحي سوريا وهو صيغة التلطيف لاسم يوناني أي ( Antonios ) ، وأما اسم عسلان درزي فيمكن أنه الكلمة التركية اسلان أي أسد .

وأما الأسماء التي جزؤها كلمة الدين فهي توجد عند الدروز فقط لا عند البدو ، وهي بهاء الدين وزين الدين وسيف الدين وشرف الدين وشمس الدين وشهاب الدين وبالاختصار شهاب وعز الدين وعرز الدين ونخر الدين ، ونخر ، ومن الأسماء التي فيها المضاف إليه كلمة الله توجد الآتية :

جاد الله ( د ) وهو جود الله ( ن ) وضيف الله ( ب ) و ( ن ) وبالاختصار ضيفان بدوي وضيف ( ن ) وعبد الله ( د ) و ( ب ) و ( ن ) وبالاختصار عبود ( ب ) وعبيد ( ب ) و ( ن ) وعباد ( ن ) وعبدان ( ب ) و ( ن ) وعبدى ( د ) . ثم عطا لله ( ب ) و ( ن ) وبالاختصار عطا ( ب ) وعطينى ( ب ) وعطيوى ( Itēwī ) ( ب ) وعطوان ( ب ) و ( ن ) . وعطية اسم معروف . وجلب الله ( ب ) وقد تكلمنا عن هذا الاسم فيما سبق . ومجد الله ( د ) وفضل الله ( د ) . وجود الله ( ن ) كما قلنا وبالاختصار جوده ( ن ) وجواد ( ن ) . وجار الله ( ن ) . ثم دخيل الله وبالاختصار داخل ودخيل ودخيل ومدخل كلها أسماء لرجال نجدية ومدخله اسم امرأة نجدية . ولكن قيل لى في بلاد حوران إن دخل الله اسم رجل مسيحي . وقيل

للاستاذ (Hess) إن (Dehēm) دحيم ودحمان اشتقتا من اسم عبد الرحمان للتلطيف ويشابهما الأسماء التالية دحام بدوى ودحام نجدى ودحة نجدية .

### باب أسماء الحمد

نذكر في هذا الباب الأسماء المترادفة للأسماء التي بها يحمد الآلهة عند الأكرديين والعبريين والتي بها يعبر عن فرح الأبوين وعمّا فعل الآلهة ولكن لا تحسب هذه الأسماء العربية مع الأسماء الدينية، ويجوز أن بعضها أسماء التمني مثل اسم خير درزى معناه إما أن الله عمل خيراً وإما أن يكون الولد خيراً . واسم صالح درزى ونجدى معناه إما أن ما فعله الله لصالح وإما أن يكون الولد صالحاً . واسم نور يذكرنا الأسماء التي معناها أن الآلهة هو النور وتكلمنا عنها مراراً فيما سبق ولكنى أظن أن اسم نور الآن يدل على أن الولادة نورت بيت الوالدين أو أن الوالدين اشتها أن يكون الولد نوراً . ولذلك نلاحظ أن الفرق بين أسماء الحمد وأسماء التمني أحياناً ليس بواضح . ونذكر في هذا الباب الأسماء التالية : مبارك (د) و (ب) و (ن) . و (Mibriē) مبرج (د) و كتب الأستاذ (Hess) من أسماء نجدية براك وبركات و (Bertsī) للمذكر و (Bertsīje) و (Bertsīye) للمؤنث و (Brike) و (Breits) و (Breitsān) ومبروك و (Mbeirīts) للمذكر ومبروكة ومباركة للمؤنث وبشر (ب) و (ن) وبشير (د) وبشار (ن) وبشرا نجدية وبشران (ن) أسماء هم كلها تخص البشرية التي بولادة الولد . ولكن مبشر (ن) كان اسم عبد ومعناه التمني أن يبشر . ثم جبر (د) و (ب) و (ن) وجابر (ب) و (ن) وجابره نجدية وجبّار (ب) ونجدى وجبور درزى و (ب) . والأسماء التي اشتقت من فعل حمدهى عديدة . ونجد منها التالية (حمد) (Hamed) درزى وبدوى ونجدى وحامد وحماد (ب) و (ن) وحمود درزى وبدوى ونجدى . وحمود درزى . وحميد نجدى وحميده بدوية ونجدية ونجدية وحميد (ب) و (ن) وحميدان نجدى وأحمد (د) ولفظ (Hamed) بدل أحمد عند البدو وعند أهل نجد . وحمود (د) و (ب) وحميد (ب) و (ن) . وحمدان (د) و (ب) وطبعاً

محمد معروف عند الجميع . ورزق اسم (د) ولكن (Rzeiyidz) و (Merzūg) و (Mreizīdz) و (Merzūge) و (Mreizīdze) كلها أسماء نجدية . وراضى ومبرضى من أسماء البدو في بادية الشام وراضى و (Rwādī) رويضي نجديان ورَضَوِي ومَرْضِيَّة نجديتان وزيد (Zubēd) (ب) و زِيدُون (ن) وزبيده (Zbēde) وزِيدِيَّة نجديتان وزيد (Zēd) (د) ونجدى وزايد (ب) و (ن) وزايدة (ن) وزويد (ب) و (ن) وزويده (ن) وزويد (ب) و (ن) وزيايد (ن) ومزِيد (ن) ومزِيد (د) و (ن) (Zēdān) (د) و (ب) و (ن) ومسئول (ب) معناه أن الولد سُئِلَ من الله . وسرور (ن) و (ب) وفرح وفرح وفرح وفرح ومفرِّح كلهم نجديون وفريحة (Frähe) نجدية وفرحات (د) وفرحات (د) و (ن) ، وسعد (ب) و (ن) وكذلك سعود ، وسعود (د) وسعيد (د) و (ب) و (ن) وسعيد (ب) و (ن) وسعيدان (ن) وسعدون (ن) ومسعد (ب) و (ن) ومسعود (د) و (ب) و (ن) ومسعيد (ن) ومسعودة (ن) ، وشاكر (د) ، وعائزيتها (ن) ومعنى الاسم مثل معنى (Temennotre) ، وصالح (د) و (ن) وصويلح ومصالح نجديان (Sweilke) وصويلحة (ن) ، وغالى (ن) وغالية (ن) ، وفرج (د) و (ن) وفرج (ب) و (ن) وفراج ومفرج (ن) وفرجه (ن) ، وفليط (Flēt) (ب) واشتق هذا الاسم من فعل فלט الذى بَحَثْنَا عنه فيما سبق .

ونور اسم (د) وكذلك نور العين ونوره (ن) ونوار (ن) ونويران (ن) ومِنُور (ب) ومنير ومناور (ن) ومنيرة (ن) ويوجد نوري والثوري عند البدو وعند أهل نجد ولا أعرف إن كان اشتقاقه من النور أم من السَّوَر لأن كلمة نوري هي النسبة لأهل النور ويمكن أن صاحب اسم النوري ولد عندما أقام السَّوَر قريبا من عشيرته . وضواوى ومضوى ومضواوى نجديون وضويَّة وضواويہ نجديتان ومعنى تلك الأسماء يشابه معنى نور . وجزا وجزاى وجوزى (Gwēzī) نجديون وجزية وجزوا نجديتان . وماجد ومجيد (Mgēd) نجديان ومجدا (ن) . ونصر (د) وناصر (د) و (ب) و (ن) نجدية

تَصَّارَ ومنصور ونصير (Nsār) ومُنْتَصِر (ن) ونَصْرًا (ن) . وهادي  
(د) و (ب) وهداني (ب) وهويدي (Hwēdī) (ن) وهديّة (ن) وهديان  
وهديان أيضاً (ن) . وهاني (د) و (ب) و (Mhanna) مهنا (د)  
و (ب) و (ن) و (Udēd) (ن) وهو إبدال وديد . ووهب ووهبه (د)  
ووهي بدوي .

### باب أسماء التمني

إنه يشتمل هذا الباب على تمنيات متفرقة ، وأحياناً الفرق بين أسماء التمني  
وأسماء الصفات ليس بواضح مثلاً اسم لطيفة إما معناه أن أبا الصبية  
قال عند ولادتها (أما لطيفة) وإما أن الوالدين كانا يشتهيان أن تصبح لطيفة  
وكذلك عند صفات أخرى . وأما الصفات الجسمية فهي عادة أسماء الصفة  
الصحيحة التي اختيرت عند الولادة . وقد قلنا فيما سبق إن العرب كانوا  
يعبدون البدر والهلل والثريا في الجاهلية ، ولكن الآن تلك الأسماء معناها  
أن يشتهي الناس أن يصير الولد مثل البدر أو الهلال أو الثريا . ونذكر هنا  
الأسماء التالية : باجد (ن) معناه الذي يدخل في وسط الأعداء . وبدر (ب)  
و (ن) وهلال (د) و (ب) و (ن) وهلاله (ن) وهليل وهلال (ن)  
ونجم (د) و (ن) ونجم (ن) و (Behīte) بنجمته (ن) وحبل (د)  
وحبيل (د) و (Hadid) وحديد (ن) و (Sibel) جبل أي جبل (ن)  
وحشمة أي محترمة (ن) وحنيشل أي الذي يغزو في البادية هو (ن) وخالد  
(د) و (ب) و (ن) وحويلد وخليلد ومخلد (ن) وخلدا (ن) <sup>بجدية</sup>  
ورجا (ب) و (ن) ورجوى (ن) . وخاين (ن) والمظنون أن معناه الذي يخون  
الأعداء . وسكران (ب) وقد فسرت لكم معنى هذا الاسم وشككبير تصغيره  
وهو أيضاً اسم (ب) ونشوان (ب) في المعنى نفسه . ودماغ (ن) معناه  
الذي يكسر دماغ الأعداء . والأسماء التي اشتقت من فعل سلم هي عديدة  
وهي الآتية : سالم (ب) و (ن) سويلم (ب) سليم (ن) وسلام (د) و (ن)  
سلامه (د) و (ب) و (ن) وسليم وسلامه (د) وسلوم (د) وسلم (ن)

وسَلْمَى (ن) وَمَسْلَمٌ وَمَسْلِمٌ (ب) وَمَسْلَمٌ (ب) وَمَسْلَمَةٌ (ن) <sup>نجديّة</sup>  
 وسَلْمَان (د) و (ب) و (ن) وكذلك سَلْمَان . وشَانِي وَمَشْنِي (ب)  
 وبوشَيْه (ب) والمظنون أن معناه الذي يعيش حتى يصير صاحب شيبة .  
 وصَعْب (د) يعني صعب على الأعداء . و (Setre) و (Mesūtre) (ن)  
 ومعنى هذين الاسمين أن تكون الصبية عفيفة . وظاهر (ب) و (ن) .  
 وعَادِي (ن) وَعَدَّاي (ب) وَعَدَّوان (ب) و (Me'āddī) <sup>نجديّة</sup> معدي (ن)  
 و (Me'āddye) <sup>نجديّة</sup> معديّة (ن) . وَعَجَبٌ وَعَجَّابٌ وَمَعْجَبٌ (ن) وعجبية  
 وعجايب (ن) . وبو العزّ يعني أبو العز (د) ومَعزِي (ب) و (ن)  
 ومعناه الذي يعزى العائلات لأنه يقتل الرجال . وعاصِي وَعَصَاي (ن)  
 وَعَدَّوان (ب) و (ن) . وعمر اسم معروف ولكن لا يستعمل عادة  
 عند أهل الشيعة ويوجد عند البدو وعند أهل نجد وعامر (د) و (ب)  
 و (ن) و عَمَّار (د) و (ن) و عَمِير (ن) و (ن) و عَمِيرَه (ن) <sup>نجديّة</sup> و عَوَيْمِر  
 و عَمْرَان و (Me'ammar) <sup>نجديّة</sup> ومعمر (ن) . وعلى مشهور عند كل المسلمين  
 وكذلك هو اسم (د) و (ب) و (ن) و عالي (ن) و عَلَيَّان (د) و (ن)  
 و عليوي (Olēwī) (ن) و عايش (ب) و (ن) و عويّش (ب) و عايشة  
 و عويّشة (ن) <sup>نجديّة</sup> و عيَّاش (ب) . وغازي (ب) و (ب) و يوجد عند أهل نجد  
 أيضاً (Gwēzī) غوزي و غَزَاي . و غزوة و غَزِيَّة (ن) . و غالب (ب)  
 و (ن) و غَلَّاب (ن) و غالبية (ن) . و مَغْضِب (د) و غضبان (د) و (ن)  
 و غانم درزي و غَنَام و (Genēm) غنيم و (Genīme) غنيمة (ن) و من فعل  
 فاز يفوز اشتقت الأسماء التالية : فاز و فَوَّاز كلاهما درزي و بدوي و (ن)  
 و فَوَّزان و مَفِيز (ن) و فوزه (ن) <sup>نجديّة</sup> . و (Cāssāb) حساب أي كتاب  
 بدوي و كمال (د) و على الأرجح اختصر من كان الدين .

و تسامل (Tsâmil) نجدي . ثم نذكر الأسماء التالية التي وجدت عند  
 أهل نجد فقط وهي : شجاع معناه يصبح شجاعاً كما قيل للأستاذ  
 (Hess) و شَجْعَا (ن) <sup>نجديّة</sup> و ضبور و صافيه إسمان للمؤنث وكذلك (Gât)  
 و (Gwêt) أي قوت و قووت و قوت القلوب اسم معروف في كتاب ألف



ليلة وليلة و (Mdzīte) أى مُقيّتة ولطيفة ومالتسه (Mältse) . وُشعاع سميت  
 كذا لى تصوير بيضاء مثل الشعاع كما قيل للأستاذ (Hess) وتصغير هذا  
 الاسم هو (Šē'äiye) . ومُطعم و (Mdzīt) أى مقيت ومالك ويده (Bideh)  
 ( ن ) ومعنى اسم (Bideh) بيده أى الذى يفعل كل شىء بيده .

### باب أسماء الصفات

إن الصفات التى فى أسماء هذا الباب لمتفرقة . جمعت فيه صفات جسمية  
 وصفات نفسية وحرفاً ورتباً وهلم جرا . وبعض هذه الأسماء أيضاً أسماء  
 التمنى لاشك . اسم أمر ( ب ) وأمين ( د ) وأنيس ( د ) وأنيس ( ن ) .  
 وبزبور ( د ) ( يعنى الذى يتكلم كثيراً ) . وبصير ( ب ) ويمكن أن صاحب  
 هذا الاسم كان بصيراً أى أعمى عندما ولد . وبطين ( ب ) و ( ن ) وأبو بطين  
 ( ن ) معناه مفهوم .

يتاع ( د ) ومتعب ( ب ) و ( ن ) أى الذى أتعب أمه أو الذى يعتب  
 الأعداء . ومن كلمة جدع اشتقت أسماء مثل جدوع ( ب ) و ( ن ) وكذلك  
 جديع . ثم جدعان ( د ) و ( ب ) و ( ن ) ومجديع ( ن ) ومعنى هذين الأسماء  
 من أذنه قصيرة . وجفلوس ( ب ) ( أى دمية أو لعبة ) . وجندى ( ب )  
 وعسكر ( د ) و ( ن ) . وصياد ( ب ) وصباغ ( د ) وفحام ( د ) وفارس  
 ( د ) و ( ب ) و ( ن ) . وكذلك خليفة وسلطان وكلمة سلطان تكتب  
 وتلفظ فى نجد بالصاد . ودرويش ( د ) و ( ن ) . وأبو دبوس ( د )  
 ودبسان ( ن ) وقيل للأستاذ (Hess) إن الولد سعى كذا لأن رأسه  
 كان كبيراً مثل الدبوس . والصبي البدوى الذى اسمه زغير كان صغيراً .  
 وحليان ( ن ) وحليمه ( ن ) . ويختار اسم حسن عادة لأنه كان اسم ابن الخليفة  
 على بلا التفكير فى معناه ويختار حسنين لى كل البركة التى فى حسن وحسين  
 الاسمين الشريفين تكون على الولد . وأما الأسماء المشتقة من كلمة حسن  
 فالظنون أن الناس كانوا يفكرون فى معناها أحياناً . وهى حسان ( ن )  
 وحسون ( د ) و ( ب ) ومحسن ( د ) و ( ب ) و ( ن ) ومحسن ( ن )

وَحَسَنًا وَمَحْسَنَةً نَجْدِيَّتَانِ وَأَمَّا (Hisēn) أَي حَسَنٌ فَقَدْ قَلْنَا فِيهَا سَبْقٌ إِنَّهُ فِي الزَّمَنِ  
 الْقَدِيمِ كَانَ اسْمًا مَذْكَرًا وَمُؤَنَّثًا فَوَجَدْنَا فِي تَقْوِشِ يُونَانِيَّةِ (Osnos)  
 وَ (Osnē) وَالْآنَ (Hisēn) اسْمٌ نَجْدِيَّةٌ . وَمِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَخْصُ اللَّوْنَ الْأَسْمَرَ  
 وَجَدْنَا أَسْمَرَ وَسَمْرُونَ عِنْدَ الْبَدْوِ وَأَسِيمِرَ عِنْدَ الْبَدْوِ وَعِنْدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَسَمِيرَ  
 وَسَمْرَهَ (Semre) وَسِمَارَ وَسَمِيرَ وَسَمْرَانَ وَسَمْرِيَّ وَالْمُؤَنَّثُ سَمْرًا عِنْدَ أَهْلِ نَجْدٍ  
 وَلَكِنْ مِسْمَارٌ نَجْدِيٌّ وَمُسِيمِيرٌ (ن) لَا يَخْصُصَانِ اللَّوْنَ بَلِ الْحَدِيدَةَ . وَتَشَارُ  
 إِلَى اللَّوْنِ الْأَسْوَدِ بِالْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ : أَسْوَدُ (ب) وَ (ن) وَسَوَيْدٌ (ب) وَ (ن)  
 وَسُودِيٌّ (ب) وَسُوَيْدَانٌ (ب) وَسُوَيْدٌ وَسُودَانٌ وَأُسَيْوِدٌ (ن) وَسُودَه  
 (ن) . وَيَعْبُرُ عَنِ اللَّوْنِ الْأَخْضَرِ أَيْضًا وَنَجْدٌ أَخْيَضَرٌ <sup>Ukhādu</sup> وَهُوَ (ن) وَخَضْرَا  
 وَخَضِيرَا وَهِيَ (ن) . وَتَدُلُّ عَلَى الْعَيُونِ السُّودَاءِ دَعِيْجٌ (ن) وَدَعِيْجَةٌ (ن)  
 وَدَعِيْجَةٌ (ن) وَنَجْلًا <sup>نَجْدِيَّةٌ</sup> (ن) . وَخَشِيمٌ (ن) مَعْنَاهُ الَّذِي أَتَقَهُ صَغِيرٌ .  
 وَشَرِيمٌ (ن) تَصْغِيرُ أَشْرَمٍ . وَشَامَانٌ (ن) كَانَ صَاحِبَ شَامَةٍ فِي ذِرَاعِهِ .  
 وَفِي كِتَابِ سِيرَةِ النَّبِيِّ لِابْنِ هِشَامٍ ذَكَرَتْ جَذَامَةٌ بَنَتْ الْحَارِثَ الشَّيْءَ أَي صَاحِبَةَ  
 الشَّامَةِ وَعُرِيْمِيْشٌ (ن) تَصْغِيرُ عَرْمُوشٍ أَي ضَعْفَانٍ مَعْظَمٍ . وَفَخِيَانٌ (ن)  
 مَعْنَاهُ أَسْوَدٌ مِثْلَ الْفَحْمِ . وَ (Zigam) نَجْدِيٌّ مَعْنَاهُ ذُو أَنْفٍ طَوِيلٍ لِأَنَّ  
 (ez-zigme) الْأَنْفَ فِي لَهْجَةِ نَجْدٍ . وَمَرْزَنَةٌ وَمَرْزِيْنَةٌ نَجْدِيَّتَانِ وَمَرْزَنَةٌ مَعْنَاهَا  
 السَّحَابَةُ وَسَمِيَتْ الصَّبِيَّةُ كَذَا لِأَنَّهَا كَانَتْ يَبِيضَاءَ مِثْلَ السَّحَابَةِ . وَرَفِيْعٌ (ن)  
 وَرَفِيْعَةٌ نَجْدِيَّةٌ وَاسْمُهَا يَدُلُّ عَلَى رِقَّةِ الْجِسْمِ أَوْ رَفْعِهِ . وَالْأَطْرَشُ اسْمٌ (د)  
 مَعْرُوفٌ لِأَنَّهُ مِنْ عَائِلَةِ الطَّرَشَانِ . كَانُوا أَمْرَاءَهُمْ فِي جَبَلِ حَوْرَانَ وَأَشْهَرَهُمْ  
 كَانَ شَبْلِيَّ الْأَطْرَشُ قَائِدَهُمْ فِي الطَّوْشَةِ أَي مَحَارِبَةِ الْأَتْرَاكِ قَبْلَ خَمْسِينَ سَنَةً .  
 وَالْعَرِيَانُ اسْمٌ بَدْوِيٌّ وَالطِّفْلُ طَبْعًا عَرِيَانٌ عِنْدَ وِلَادَتِهِ . وَكَذَلِكَ أَقْرَعُ (د)  
 وَقِرْعَوْنِيٌّ (د) . وَجَوْعَانٌ (ب) وَالْجَوْعِيُّعُ (ن) لِأَنَّ الطِّفْلَ جَوْعَانَ . وَحَبْوًا  
 نَجْدِيٌّ وَمَعْنَى هَذَا الْاسْمِ الَّذِي يَجْبُوُّ عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَسَمِيَ الطِّفْلُ كَذَا لِأَنَّهُ  
 كَانَ أَعْرَجٌ مِنْذُ وِلَادَتِهِ . وَهَيْفَا (ن) . وَمَعْنَى هَذَا الْاسْمِ مَفْهُومٌ .

## باب أسماء الأعلام

التي اشتقت من أسماء الحيوان

إننا قد ذكرنا أسماء الحيوان التي وجدت في أدب العرب وقابلنا بعض الأسماء السامية المترادفة . والآن نذكر تلك الأسماء كما وجدت في عصرنا ولا بد من أن بعض الأسماء العتيقة توجد هنا أيضاً .

القطعة : بُسَيْس وْبُسَيْسَه نجدتان .

الأسد : سبع (د) وسباع (ب) وشبل (ب) و (ن) وشبلي (د) وشبلان (ن) وخبّاس يعني تهاب هو لقب الأسد وهو اسم علم (د) والجرو هو ولد الأسد خاصة كما قلنا فيما سبق ونجد الأسماء الآتية : جرو (ب) وجرو (ب) و (ن) وجروان (ن) .

النمر : نمر ~~بضم النون~~ (د) و (ب) و (ن) .

الفهد : فهد (ب) وفهد (د) وفهد (ن) وفهاد وفهيدان (ن) وفهده وفهيده (ن) .

الضبع : ضبعان (ب) .

الذئب : ذيب (ب) وذياب (د) و (ب) و (ن) وذيبان (ب) و (ن) والذويب وسرحان (ب) و (ن) وشريحان (ن) .  
ابن آوى : واوى (ب) .

الكلب : (Tslēb) (ن) و (Tslābe) (ب) ، <sup>نجدية</sup> وقد ذكرنا جلب الله (Cālbālāh) فيما سبق .

الثعلب : ثعلب (د) وخصيني (ب) .

الدب : كان الدب لقب (ب) .

القنفذ : (Gnēfid) (ن) .

اليربوع : جربوع (د) و (ب) و (ن) . وجربيع (ن) . قيل إن صاحب هذا الاسم عند ما ولد كان وليداً صغيراً أحمر مثل ولد اليربوع

الفرس : حَصَيْن ( ن ) .

الجمار : جِمار ( ب ) و حَمِير ( ن ) و جَحْش ( ب ) و جَحْيَش ( ن ) .

البغل : بَغَل ( ب ) .

الجمال : ( Jimel ) ( ن ) ، اشتهوا أن يكون قوياً مثل الجمال ، ولكن جملاً النجدية تدل على جمال و <sup>تجميل</sup> تحليل ( ب ) وعلى الأرجح هذا الاسم تصغير مخلول ومخلول هو الجمال الصغير الذي في أفته خلال أي وتدو زمل وزامل ومن مل نجديون ومعنى زمل الفحل أي الجمال المذكور .

العنز : عَنَاز و عُنَيَاز نجديان . وقيل إن عَنَاز كان جد عشيرة العنزة . وعُنَيَزة نجدية . و جَدِي بدوي . ولكن جدى النجدى سمي باسم الكوكب الذى هو الجدى أو الفرقد . وتوَيْسان نجدى هو تصغير مضاعفه أو تصغير التصغير لكلمة تيس وقيل للأستاذ (Hess) إن أكابر العشيرة يلقبون بالتيس كما كانوا يلقبون في الزمن القديم بالفحول .

الخروف : خِرْفان اسم بدوي .

الجاموس : جاموس اسم نجدى .

الغزالة : غزال و غزالة درزيان و غَزَلان نجدى و غزِيل (Gzeiyil) نجدية ، والعُقْرَى (el-'Ofārīq|el-'Ofri) نجديان والعُقْرَى هي الغزالة فى نجد والعُقْرَى تصغير العُقْرَى ، وظبي نجدية ومعناها أيضاً غزالة وقد ذكرنا الاسم العبرى (Sibhyā) و (Tabitla) الموجودة فى الانجيل بحروف يونانية .

الطير : طَيْر درزى و طِوار (Tṭwār) نجدى و (et-Tṭwāreg) نجدية .

العصفور : عَصْفُور ( د ) و عَصْفُور ( 'Osfūr ) ( ن ) .

الغراب : غراب ( ب ) و (Gereiyib) و (Gereibāng) ( ن ) .

الديك : ديك ( د ) و (Duwē<sup>u</sup>) ( د ) و صَوَيْص ( ب ) .

الحجل : الحجل اسم عائلة درزية .

العقاب : عِقَاب ( د ) ( ب ) و (Ögāb) و (Ögūb) ( ن ) .

الصقر : صَقْر ( د ) و ( ب ) و يَلْزُ يعني الصقر في اللغة الفارسية هو اسم درزي ، وقيل للأستاذ (Hess) إن الوحش هو الصقر في نجد و (Wāhāš) و (Uhāše) نجدتان .

النعامة : (el-Hīdz) نجدى والهيق هو مذكر النعامة .

الهدهد : هَذُود (ب) و (Hēdēhid) (ب) .

الزرزور : زَرُور اسم بدوى .

ونضيف هنا اسم (Sunētiwa) الذى سمعه الأستاذ (Wetzstien) فى حوران وهو تصغير سنونو .

الضب : (Dbeib) اسم نجدى .

السك : إنا قد تكلمنا عن هذا الاسم وعن حوت وحويت ونذكر هنا حوتان وهو نجدى .

النملة : نَمَلَة بدوية ونَمِيلَة نجدية .

البرغش : اسم بَرَّغَش ( ب ) و ( ن ) .

البرغوث : بَرَّغُوث و بَرَّيغِيث ( ن ) .

الجراد : جَرَاد و جَرِيد و مَجْرَاد ( ن ) .

باب أسماء الأعلام التى اشتقت من أسماء النبات إنا نجد من هذه الأسماء الأمثلة الآتية : بَلُوط ( د ) و زَعْتَر ( د ) و لَمُون ( د ) و نَمُون ( ب ) و تمر و تامر ( ن ) و رُمَان ( ن ) و رُمَانَة ( ن ) و رِيحَانَة ( Rāhāne ) و زَهْر ( ن ) و شَرِي و شَرِيَان ( ن ) و شَرِي معناه الحنظل . و شَمْرُوخ و شَمِيرِيخ ( ن ) و شَمْرُوخ قسم التمر ، و نَخِيلَان ( ن ) وهذا تصغير نخل ، و (Gurumful) نجدية ، و قطيفان (Gteifān) يعنى تصغير قطف (ن) و (Môze) (ن) وهذا هو اسم عبدة .

### باب الأسماء الزمانية

إن هذا الباب يشمل الأسماء التى تخص الزمان الذى ولد الطفل فيه والحوادث التى حدثت عند ولادته ، و ترتيبها بحسب حروف الأبجد العربى ،

ذكر الأستاذ (Wetzstein) الاسمين (بُرّه) و(بَريره) وهما (ب) ومعناها وليمة وولدتها  
عند وليمة والأطفال الذين ولدوا في الثلج أسماءهم عند البدو الآتية : ثَلَجٌ وَتَالَجٌ  
وَتَلَجٌ وَتَلُوجٌ وَتَلِيَجٌ وَتَلِيَجَانٌ أما ثَلْجَةٌ فهي <sup>بدوية</sup> (ث) ، وَجُمَعَه (ب) و (ث) (ل) ولد  
في يوم الجمعة ، وَحَجِّي (ب) وَحَجِّي (ن) وَحَجَّا <sup>نجدية</sup> (ث) ولدوا في وقت  
الحج ، وَحَرْبٌ (ب) و (ن) وَحَارِبٌ (د) و (ب) و (ن) وَحَرِيَّةٌ (ن)  
ولدوا في الحرب ، وَخَمِيسٌ (د) و (ب) و (ن) وَخَمِيسٌ (ن) وَخَمِيسٌ  
(ب) يدلون على يوم الخميس ، وَرَبِيعٌ (ب) وَرَبِيعٌ (ب) وَرَبِيعٌ (ن)  
وَرَبَعَانٌ (ن) ولدوا في الربيع ، وَدِهْرَانٌ (Dhārān) (ن) ولد في الدهر  
يعني في سنة ليس فيها مطر ، وَرَحِيلٌ وَرَحِيلٌ (ب) وَرَحِيلَةٌ (ث) وَرَوَيْحِلٌ  
(ن) كلهم أطفال ولدوا في الرحلة ، وَقِيلٌ لِلأستاذ (Hess) إِنْ تُحْمِلُ (ن)  
ولد في الاحالة أي الرحلة من بئر إلى بئر ، وَرَمَضَانٌ وَرَمِيضِينَ (ن) ومعنى  
هذين الاسمين مفهوم ، وَعَنْ زَعْلَةٍ <sup>نجدية</sup> (ث) قِيلَ لِلأستاذ (Hess) إِنْهَا وَلِدَتْ  
بَعْدَ مَا طَلَقَ أَبُوهَا أُمَهَا ، وَلَكِنْ عَنْ زَعِيلَةٍ <sup>بدوية</sup> (ث) قِيلَ لِلأستاذ (Wetzstein)  
إِنْ أَبَاهَا غَضِبَ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ صَبِيئًا ، وَأَمَا زَعَلٌ (ن) وَمِرْعَلٌ (د) و (ب)  
فَأُظِنُ أَنَّ هَذَيْنِ الْاسْمَيْنِ يَشِيرَانِ إِلَى أَنْ يَغْضِبَ الْأَعْدَاءُ ، وَسَبْتِي (ب) ولد  
فِي يَوْمِ السَّبْتِ ، وَسَدِينَا <sup>نجدية</sup> (ث) مَعْنَى اسْمِهَا مِثْلُ مَعْنَى اسْتَكْفِينَا فِي السُّودَانِ \*  
وَتَمَامٌ ~~وَرَسَاتِي~~ فِي فِلَسْطِينَ وَسَرَابٌ (ب) ولد في وقت السراب ، وَشُوبَاشٌ  
(ب) ولد عندما كان الرجال يغنون الشوباش أي أغاني العرس ، وَيُنْخَصُ  
الْعَرَسُ الْأَسْمَاءُ التَّالِيَةَ أَيْضًا وَهِيَ : ~~عَرَسَانٌ (ب) (ن)~~ عَرَسَانٌ (ب) (ن)  
وَعَرَسَانٌ (د) وَعَرَسَةٌ <sup>نجدية</sup> (ث) ، وَالْأَسْمَاءُ الَّتِي تَعْبُرُ عَنْ عِيدٍ هِيَ كَمَا يَأْتِي :  
عِيدٌ (د) و (ب) و (ن) عِيدُهُ <sup>بدوية</sup> (ب) و (ث) ، عَيْدَةٌ (ن) ، عَائِدٌ (ن)  
عَيَادٌ (ب) و (ن) عَيَادِي (ب) وَعِيَادَةٌ (ن) وَعَوَادٌ وَمِعْتَادٌ (ن) وَعَوِيدَةٌ  
وَمَعْوِدَةٌ <sup>بدوية</sup> (ث) وَلَكِنْ يُمْكِنُ أَنْ بَعْضُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَا تَدُلُّ عَلَى الْعِيدِ  
بَلْ عَلَى الْعَوْدَةِ ، وَشَاتِي وَشَتَوَانٌ (ب) ولدا في الشتاء ، وَالْأَطْفَالُ الَّذِينَ  
وُلِدُوا فِي الصَّبَاحِ الْأَسْمَاءُ التَّالِيَةَ : صُبْحٌ (ب) صَبَاحٌ (د) صَبَّاحٌ صَبِيحٌ  
(ب) صَبِيحَةٌ (ب) صَبَّحَا <sup>نجدية</sup> (ث) وَصَبَّحَانٌ (ن) وَصُبَّحِي (د) و (ن) .

وَصُور (د) وُصُورَان (ب) ولدا في صيرة أي حظيرة . وطله بدوية  
ولدت عندما كان الطفل أي الندي في الأرض . وِغَطِيط (ب) ولد في وقت  
الغُطِيطَة . وفاجر (ن) وِجَرِيَّة نجدية ولدا في وقت الفجر . وفلاح (ب)  
ولد عند ما كان الفلاحون يحرقون . وقَيْظَان (ب) ولد في القيظ . ولَيْل (ن)  
ولد في الليلة . ومَدَّاد (ن) ولد في المديد أي السفر إلى السوق . وتدل  
الأسماء النجدية الآتية على المطر وهي مُطَر وماطر و (Mtārân) للمذكر  
و (Mtâre) ومطرَة للمؤنث . وناجى وِنِجَا ومناجا نجديون . وقيل للأستاذ  
(Hess) إن ناجى نجا من خطر . ونَزَّل (ب) ونَزَّال (ب) و (ن) ونَزَّل  
وَمُنَزَّل بدويان ونَزَّلا نجدية أسماؤهم تخص النزول في مكان الخيم . ونهار (ن)  
ولد في النهار وأما (Mūhidz) موهق (ن) أي محزن فقد قلنا فيما سبق  
إن أباه طلق أمه قبل الولادة مثل أبي زعله التي قد ذكرناها في هذا الباب .  
وإِئِم (د) و (ب) اسمها يعبر عن أن أبويهما ماتا قبل الولادة .

### باب أسماء الأعلام المكانية

إني قد قلت في ابتداء محضراتي إن بعض الأسماء اشتق من أسماء الأماكن  
التي ولد الأطفال فيها أو عندها وأضيف إلى هذا الباب أسماء العشائر أو الأمم  
التي ولدوا عندها أو التي اشتبهت الناس أن يكونوا مثلها . بادى وِبْدَاى نجديان  
وِبْدَوِي (د) و (ن) . وِبْرِيْدَة نجدية ولدت قريباً من مدينة بريدة . وِبْعِيْجَان  
(ن) ولد عند بئر اسمه بعاج . وِباير (ب) ولد عند مكان اسمه البائر بين معان  
وكاف . وِتْرِكِي (ب) و (ن) وِتْرِكِيَّة نجدية . وِحَلِي (د) . وِجوران اسم عبد  
في نجد . وِخَوَيْطِي (ب) يعني الذي من عشيرة الخويطات . وِخَنِيفْسِي ولد  
إما عند جبل خنيفس وإما عند بئر خنيفس في بادية الشام . وِدْرَزِي (ب) ولد  
في جبل الدروز أو عند مزار الدروز العرب . وِدُون [مِينِي] ولد عند خان  
دُون في ناحية دمشق . وِرْحِيْب وِرْحِيْبِي بدويان ولدا في الرحبة والرحبة  
واحة في شرق جبل حوران . وِرَيْتُونِي ولد في أم زيتون وهي قرية في جبل  
جوران وِصَنْدِي ولد في صنف في بلاد فلسطين . وِصَلِي (ب) و (ن) ولد

عندما جاء صليب إلى العشيرة . وَعُدَيْدٌ يُولَدُ عِنْدَ عَدِ أَيُّ بئر . وَعُنَيْزِي (ب) يعني الذي من عشيرة عنزة ، وقويحان يُولَدُ فِي القاع . وَمُنَيْهَلٌ يُولَدُ عِنْدَ مِنْهَلِ أَي مَورد . ووادي (ب) و (ن) ولد في الوادي .

## باب أسماء الأعلام التي تخص أشياء أو آلات

جَلَيْمِيد (ن) سمي كذا لأنه كان مثل الجلود ومعنى جلود حصوة مدورة . مِحْرَاث (ب) . وسبب هذه التسمية ليس بواضح . بوخصاص (د) وحصاص جمع حصاة . وَحُصَّةٌ نَجْدِيَّةٌ وَكَذَلِكَ لَوْلِي نَجْدِيَّةٌ . وَجِجَاس (ن) يعني معلقة التحميس وَبَكْرَج وَبَكْرَجِج نَجْدِيَّانِ وَدَلَّةٌ نَجْدِيَّةٌ وَكَلِمَاتُ بَكْرَجٍ وَدَلَّةٌ تَعْنِيَانِ إِبْرِيْق . وَذَهَبٌ وَذَهَبِيَّةٌ نَجْدِيَّتَانِ وَكَذَلِكَ فُضَّةٌ وَ (Fedāde) . وَزَمِيح (ب) وَسِكْرٌ دَرَزِيٌّ وَسُكْرَةٌ نَجْدِيَّةٌ وَشَمْعَةٌ (د) وَشَمُوع (ب) . وَشَنْيُور (ب) وَشَنْيُور (ن) وهاتان الكلمتان تصغير شبر وشنبر كلمة تركية تعني غطاء الرأس عند النساء . وَمِشْخَصٌ نَجْدِيَّةٌ وَسُمِّيَ الْعَرَبُ اللَّيْرَا الذَّهَبَ أَوِ الْجَنِيهَ بِمِشْخَصٍ لِأَنَّهُ فِيهَا صُورَةٌ شَخْصٌ . وَهَمْنٌ (ب) . وَصَلْبُوخ (ب) وَصَلْبُوخ وَصَلْبِيخ نَجْدِيَّانِ وَمَعْنَى صَلْبُوخِ صَوَانٌ . وَعَنْبَر (د) وَ (ن) وَعَنْبَرٌ نَجْدِيٌّ . وَقَقْطَان (د) وَقِيلَ لِلْأَسْتَاذِ (Wetzstein) إِنْ طِفْلاً سُمِّيَ كَذَا لِأَنَّ مِصْرِيَّيْنِ مَلْبَسِيْنِ بِقَفَاطِيْنِ مَرَوْا بِالْبَيْتِ . وَقَنْطَار (د) . وَكَبْرِيَّت (ب) وَمِرْجَان (ب) وَمَاضِيٌّ وَمُضَيَّانِ نَجْدِيَّانِ وَمَاضِيٌّ يَعْنِي السِّيفَ الْمَاضِيَّ وَسِيفٌ أَيْضاً اسْمٌ (ن) وَوَأَسْط (دِرْزِيٌّ) مَعْنَاهُ الْعَمُودُ الْوَأَسْطُ لِلخَيْمَةِ . وَوَزَيْرُور (ب) يَعْنِي (Revolver) .

## ملاحظات

عن أسماء الأعلام الموجودة الآن في مصر  
وعن الفرق بين أسماء المسلمين وأسماء المسيحيين وأسماء اليهود  
إن مصرياً اسمه محمود صدقي وهو كان نساخاً ذكياً كتب لي كراسة  
فيها خمس مائة اسم علم سمعها في القاهرة وفي الجزيرة . وكتب أسماء الرجال



وأسماء السيدات وأسماء الفلاحات وأسماء رجال قبطية وأسماء سيدات قبطية  
وأسماء الرجال من اليهود وأسماء سيدات يهودية وأسماء العبيد من الرجال  
وأسماء السودانيات، واخترت بعض تلك الأسماء وأتكلم عن هذا الموضوع  
بالاختصار:

١ - من أسماء المسلمين أذكر أسماء الشهور . إننا قد سمعنا رمضان  
ورمضان عند أهل نجد وفي مصر وجدت رجب وشعبان وشوال ومحرم  
وصفر إلى جانب رمضان واسم ربيع يعبر إما عن الشهر وإما عن فصل  
السنة . وأذكر أيضاً صيغاً غريبة مثل طيب ومحمد بن ومحمدان . و(طلب) مختصر  
عبد المطلب وهنا بقي في الاختصار المضاف إليه لا المضاف . ومحمد بن ومحمدان  
فلاحان ويمكن أن الناس الذين استعملوا هذين الصيغتين فكروا في حسنين  
فشكوا المثنى قياساً غافلين . ومعروف أن اسم حسنين يشمل حسناً وحسيناً .  
ثم نجد فعول وفعوله للتلطيف في أسماء النساء خاصة . ومن أسماء الرجال  
وجدت عبود وفتوح ولكن من أسماء النساء وجدت عيوشه وخذوجه  
وزنوبة ونقوسة وفظومة وملوحة وأمونة حتى هنومه . وهنومه تصغير هانم  
وهانم كلمة تركية تعنى سيدتى صارت اسم علم للمؤنث عند أهل مصر .  
وقد ذكرنا فيما سبق أن صيغة فعول هي صيغة قديمة موجودة عند العبريين .  
ومن خصائص أسماء النساء استعمال الجمع مثل أنعام ونعائم ولطيفات ولو اخط  
وأمثال وكالات وجماليات وهديات وجواهر وحلويات وشربات وأكابر  
وعطيات وفواكه وكواكب وملوك . وهذا الاستعمال أيضاً عادة قديمة عند  
العرب كما نستنتج من الأسماء التالية وهي أنمار وكلاب وبدور وغيرها  
وتوجد أسماء أعلام بالجمع أيضاً عند أهل الحبشة وعند المصريين القدماء  
في النقوش الهيرغليفية .

ثم من أسماء الفلاحات اخترت الآتية : مبروكه ومباركه وعليه وعاليه  
وخميسه وفرخه وأرنبه وشلبايه وبلطيه وكحله وأم الخير وعوضه وبنه  
وملوخيه أغلبها صيغ مؤنثة لأسماء رجال التي قد تكلمنا عنها . وتوجد أيضاً  
عين أبوها وست أبوها وست البيت وست العيله وست الكل وست الأهل وستهم

وقد قلنا إن ضمير القائمين الذي يوجد في ستمهم وأيضاً في سيدهم وهو اسم صبي وفي حياتهم وحلاوتهم وهما اسما عيبيتين إن هذا الضمير قد وجد في الأسماء الأكديّة.

ومن أسماء رجال قبطية سأذكر هنا جرجس وهو اسم يوناني (Georgios) وبالانكليزي (Georges) وحننا وهو اسم عبري كما قد قلنا ومرزوق وطنوس وهو تصغير (Antonios) ولوقا وهو اسم يوناني (Lukas) ومتى وهو اسم عبري تصغير (Mattān) أي عطيه . وبولص وبطرص وتادرس ومرقس وقسطندي كلها أسماء يونانية أو لاتينية أي (Paulos) و (Petros) و (Theodoros) و (Marcus) و (Constantius) . ثم رمسيس اسم مصري قديم وبشاي اسم موجود في الكتب القبطية القديمة وميلاد وميخائيل وعبد القدوس وغريال . ومن أسماء الرجال القبطية عزيز وكامل ومراد ووجدت عزيز وكامل ومراد عند المسلمين أيضاً . وأما أسماء سيدات قبطية فسمعت منها الآتية : مريم وصيغتها الأوربية ماريه وحنينه وطوبه وملكة ثم فكتوريا أي (Victoria) وأقون أي (Yvonne) وأماليا أي (Amalia) ودميانه اسمها اشتق من اسم لاتيني ويوناني أي (Damianus) وهيلانه أي (Helene) وهذا هو اسم يوناني معناه قمر .

ومن أسماء الرجال اليهود اخترت التالية موسى بنحور يوسف يعقوب عزرا روفائيل ميخائيل منشه وهو في العبرية (Menaššè) كما رأينا وموصيري وهو تصغير مصري وتدي وبنيامين وهو معروف في التوراة ( كان أخا يوسف ) وحيم معناه حياة ولبشع اسم عبري معناه . أعان الآله . وإبراهيم وصهاويل وسلامون . وقلت فيما سبق إن اليهود صاروا يستعملون صيغاً أوربية في جانب الصيغ الأصلية وكذلك يستعملون الآن تهوزيف الى جانب يوسف وسيمون الى جانب شمعون ولكن اذا قالوا داويد الى جانب داود فهنا داويد الصيغة العبرية الأصلية وداود الصيغة العربية.

وأغلب الأسماء القبطية واليهودية التي ذكرتها هنا توجد عند القبط واليهود فقط لا عند المسلمين ولكن توجد أيضاً أسماء تستعمل عندهم جميعاً

ونذكر بعضها . مثلاً ابراهيم وموسى ويعقوب وداود ويوسف ودانيال وسليمان والياس . وتوجد أسماء تستعمل عند المسلمين والمسيحيين قد ذكرت منها عزيز وكامل ومراد ومنها أيضاً أديب وأسد وأسعد وأمين وأنيس وتوفيق وجميل و خليل ورجا ورفيق وسالم وسعيد وشوقى وصادق وصالح وعادل وعفيف وعوض وعيد وعيسى وغالى وفريد وكرم وكريم وكال وليب ومسعود ومنصور وناصر ونبيه ونجيب ونعمان . وبعض الأسماء يوجد عند المسيحيين وعند اليهود مثلاً رَفُوقل تصغير روظايل وسمان وضمويل (وهو عند العرب شمويل) . واسم زكى وجدته عند المسلمين واليهود ، وأما اسم اسماعيل أو اسماعين فيستعمله المسلمون فقط .

وفي آخر الباب عن الأسماء العربية أذكر أسماء العبيد من الرجال وأسماء السودانيات كما سمعتها . وأسماء الرجال كما يأتى : ريحان يعنى نبات ريحته طيبة . وياقوت وزمرد وجوهر ~~إلهى~~ ~~(جواهر)~~ ومرجان وبلبل وفرج وسرور وأمان وإمام وزايد وبخيت وعمير وزيد المال وبلال . وأما عنبر فليس هنا الحوت الكبير بل المادة التى فيه وبلال صار اسم العبيد لأجل أن المؤذن الأول فى الاسلام كان عبداً . وفى لغة مَلايَا كلمة بلال تعنى مؤذن . وأسماء السودانيات كما يأتى ريحانه وياقوته وزمرده وجوهره ومرجانه وبخيته ونرجسه وكريمه وصبره ونور الصباح ومسورره وحوا وصبر جميل . ومن أسماء نساء من الواحات رويت لى شويخه وشانخه وشمروخه وعويشه وشوبشه . وبعض أسماء العبيد هى أسماء للأحرار أيضاً كما فهمتموه أنفسكم .

### باب أسماء الأعلام الحبشية

إن أغلب الأسماء التى رويت فى الأدب الحبشى هى أسماء دينية مسيحية . وقيل فيها إن الانسان ذو الاله أو من عائلة الاله والملائكة أو انه قسم من جسم الملائكة أو شيء ينخصهم وبالغ الحبش فى هذه التسمية . ومثال تلك الأسماء كما يأتى (Bēēsē Egzi'abhēr) يعنى رجل الاله أو امرؤ الاله ويتقابل الاسم العربى امرؤ القيس ثم (Walda Krēstōs) أى ولد المسيح و (Walda Amlāk)

أى ولد الاله . و (Walda Sëllāsē) أى ولد الثالوث المقدس و (Walda  
 Māryām) أى ولد مريم العذراء و (Walda Gabriēl) أى ولد جبريل  
 و (Walda Yōhannēs) أى ولد يحيى الرسول و (Walattē Madhēn)  
 أى ابنة المخلص و (Walatta Sëllāsē) أى ابنة الثالوث المقدس و (Walattē  
 Amlāk) أى ابنة الاله و (Walattē Māryām) أى ابنة مريم العذراء  
 و (Walatta Dëngël) أى ابنة العذراء و (Walatta Mikā'el) أى ابنة  
 ميخائيل الملك وهم جراً . ثم (Sarsa Krëstōs) أى نجل المسيح  
 و (Sarsa Dëngël) أى نجل العذراء و (Aḥwa Krëstōs) أى أخو المسيح  
 و (Eḥta Krëstōs) أى أخت المسيح و (Asqa Dëngël) أى غصن العذراء  
 و (Fērē Māryām) أى ثمرة مريم العذراء ثم (Kësāda Krëstōs) أى رقة  
 المسيح و (Afa Krëstōs) أى فم المسيح و (Kanāfēra Kr.) أى شفات  
 المسيح و (Hafa Kr.) أى عرق المسيح و (Ēḏa Kr.) أى يد المسيح  
 و (Yamāna Kr.) أى يمين المسيح و (Yamāna Ab) أى يمين الأب  
 و (Kënfa Mikā'el) أى جناح ميخائيل الملك و (Ēnqua Sëllāsē)  
 أى جوهر الثالوث المقدس و (Ēnqua Māryām) أى جوهر مريم العذراء  
 و (Bāzgenā Dëngël) أى قلادة العذراء و (Asfa Krëstos) أى ثوب  
 المسيح و (Zafara Mikā'el) أى ذيل ميخائيل الملك و (Asā'ēna Sëllāsē)  
 أى نعل الثالوث المقدس و (Asa'ēna Gīyōrgīs) أى نعل قديس جرجس  
 و (Asrāba Dëngël) أى مطرة العذراء و (Batra Gīyōrgīs) أى عصاة  
 قديس جرجس . ولكن الأسماء البسيطة فيها الجزء الأول هو حرف (Za)  
 يعنى ذو وقيل (Za-Krëstōs) أى ذو المسيح و (Za-Gīyōrgīs) أى ذو قديس  
 جرجس و (Za-Yōhannēs) أى ذو يحيى الرسول . ثم قيل أيضاً  
 (Ēmḥaba Krëstōs) يعنى من عند المسيح . ويذكرنا هذا الاسم إسماً عربياً  
 قد ذكرناه فيما سبق وهو (من الله) وجد في صقلية قبل تسع مائة سنة عبد  
 اسمه أبو بكر بن من الله ونقل الاسم الى حروف يونانية وهكذا (bubker  
 /hyios menalla) ونذكر أيضاً الأسماء الحبشية التالية (Ba'ēda Māryām)

يعني يد مريم العذراء و (Bahaila Māyām) يعني بقوة مريم العذراء  
و (Bahaila Mikā'el) يعني بقوة ميخائيل الملاك و (Baṣalōta Mikā'el)  
يعني بصلاة ميخائيل الملاك و (Westa Qeddūsān) يعني بين القديسين .

وأما الأسماء الدنيوية التي رويت في الأدب الحبشي فهي قليلة ولكن  
وصلنا أسماء دنيوية عديدة في اللغة الأماهيرية وفي لغة (Tigrīna) وفي لغة  
(Tigrē) . ومن الأسماء الأماهيرية أذكر هنا (Māmmā) و (Māmmō)  
معناها صبي و (Māmmīt) أي صبية وأصل هذه الأسماء من كلمة (māmmā)  
لأن الأولاد الصغار ينادون دائماً أمهم ويصرخون (māmmā) . و (Kāsā)  
و (Mētēk) معنى هذه الأسماء (عوض) و (Metkū) (عوضه) وقد  
فسرنا أسماء العوض فيما سبق . و (Worqiē) أيضاً اسم أماهيرى  
معناه ذهبي .

إني جمعت أكثر من ألف اسم علم عند أهل (Tigrē) في بلاد الحبشة  
الشمالية . وأتكلم عنها هنا بالاختصار .

١ — أسماء دينية هي الآتية (Hēbtēs) يعني هبة عيسى و (Tēmāryām)  
أي هبة مريم العذراء و (Hēbtē-Gārgīs) أي هبة قديس جرجس  
و (Hiyābū) أي يعني هبته أي الاله و (Taksēllāsē) أي زرع الثالوث  
المقدس . و (Hammēddō) يعني أحده أي الاله . و (Hailē-Gārgīs)  
أي قوة قديس جرجس و (Eḡbaktōs) أي حليف المسيح . و (Sēfāf)  
أي شفي وفسر لي هذا الاسم كما يأتي قال الأب أو قالت الأم أحزنتي الاله  
سابقاً فشفاني الآن بولادة هذا الطفل . و (Abrehē) يعني نور أي نور الاله  
البيت الذي ولد فيه الطفل . و (Wassaka) أي أضاف يعني أضاف الاله  
ولدا . و (Gabrēs) أي عبد عيسى و (Bahaimānōt) أي بالايمان .  
وأسماء قديمة أخذت من اللغة العبرية واليونانية هي التالية (Iyāsū) أي  
(Yehōšū'a) في العبرية و (Ya'aqōb) أي يعقوب و (Tēdrōs) أي (Theodoros)  
و (Gārgīs) أي (Georgios) .

٢ — ومن الأسماء المشتقة من أسماء الحيوان نذكر الآتية (Hayat-'addēha)

يعني أسد الظهر لأن الأسد لمخوف ومهول إذا جاء في وقت الظهر و (Kēreb) أي فيل و (Ēwāl) أي ولد الفيل و (Harīš) أي كركدن و (Sams) أي و (Adēg) أي حمار و (Kalēb) أي كلب و (Maflas) أي خنزير بري و (Ansāy) أي فأر و (Qer'ōb) أي ضفدعة و (Nēhēbāy) أي نحل . و (Sarērāy) أي طير .

٣ — والأسماء التي تخص النبات هي التالية: (Lēmān) أي ليمون و (Kērdād)

يعني حشيش قالت الأمر إن الطفل حشيش بلا إفادة ولذلك لا يقتله الإله و Aqbētāi أي سيال أو طلع قالت الأم فليكن شوك للولد فلا يدوسه أحد . و (Fērē) أي تمر و (Ġabīb) يعني زيب أي حلو .

٤ — ثم نذكر هنا من أسماء الأشياء والآلات الآتية (Šēkkār) أي سكر

يعني حلو ونضيف إلى السكر (Ġewāy) يعني ملح قال الوالدان فليكن الولد ملحنا وليجعل عيشتنا مليحة . و (Lēgām) أي لجام قالوا فليكن الولد لجاماً لأعدائه و (Maḥagam) أي مَحْجَمٌ وسمى الولد كذا لكي يشرب دم الأعداء ومعنى هذا أن الاسم مثل معنى سكران وسكيكير ونشوان . و (Šōtalāi) أي خنجر يعني فليقتل به أعداءه (Tabanḡa) أي طبنجة

٥ — نجد أيضاً أعداداً في أسماء الأعلام مثلاً (Miya) أي مائة و (Alēf)

أي ألف ومعنى هذين الاسمين التني أن بصير الولد جداً لقوم كثيرين .

٦ — ونجد من الكواكب (Sēhēl) أي سهيل و (Serūi) أي كوكب

الشعري ونضيف هنا (Barēq) سمي الولد كذا لكي يصبح مثل البرق .

٧ — واستعملت أسماء الشهور أيضاً وجدت منها ستة أمثال وعند العشائر

الإسلامية يوجد اسم رمضان ومن أيام الأسبوع وجدت (Sambatāi) أي سَبْتِي وعند المسلمين (Ġēme) أي جُمُعَة والأولاد الذين ولدوا في يوم الخميس يسمون (Ēdrīs) لأن الخميس يوم إدريس . ويسمون الأطفال أيضاً بأسماء فصول السنة وأسماء الأعياد منها (Arafa) عند المسلمين وكل هذه الأسماء هي أسماء زمانية .

٨ — تم نذكر الأسماء التي سميت بمناسبة الحوادث التي حدثت عند الولادة مثل (Aggabā) أي ظلم يعني ظلم أمه لأنها ماتت بعد الولادة وقد ذكرنا اسم ظلمتي فيما سبق و (Aitama) أي يَمَّ لأن ولد بعد موت أبيه و (Adāb) أي عذاب أو تَبَّ لأن الطفل أتعب الأم عندما ولد . (Atgāwḥa) أي جاء في وقت الضحى و (Wad-gabai) أي ولد السكة لأنه ولد في وقت الرحلة . و (Gāyid) أي سارع أو مستعجل يعني الذي ولد قبل الوقت المعين :

٩ — واشتقت أسماء عديدة من أسماء عشائر أو أقطار أو مدن وتفسيرها مختلف وأذكر هنا قليلة فقط وهي التي سميت بمناسبة عشائر أو مدن مشهورة وفيها التني أن يصبح الطفل مشهوراً ، مثلاً (Amḥarāi) أي أمهاري و (Tērki) أي تركي وقد ذكرنا اسم تركي عند العرب . و (Gērdēfān) يعني ناحية كردفان في السودان و Gādām وهو اسم جبل قريب من مصوع و (Gandār) أي مدينة (Gondar) وهي عاصمة قديمة في بلاد الحبشة .

١٠ — ومن أسماء الصفات اخترت الآتية (Hēmār) أي نحافة يعني الذي يجعل العدو ضعيفاً و (Hēdād) أي فزعة أو تجميع الجيش يعني التني أن يصير الولد مثل جيش قوى . (Lēbāb) أي حكمة و (Hankāl) أي أعوج و (Henqūq) أي مدلع . و (Hēmēz) أي سم يعني للأعداء . (Mafarrēḥ) أي مفرح و (Rākeb) بمعنى غنى و (Qayēḥ-qarnūy) أي الذي قرنه أحمر وهو الجاموس البري و (Bārēh) أي لامع . و (Bala-'-addām) أي آكل الناس يعني قاتل أو قتال و (Tāyib) أي شجاع و (Abāi-k/ēstān) أي عدو المسيحيين وهذا الاسم لقب لمسيحي محارب مسيحيين .

وجمت عشرين ومائة اسم حبشية مشتقة من أسماء عربية ولكن لا يمكنني أن أذكرها هنا وبقى أن أذكر بعض أسماء النساء . وهي (Amata-Māryām) أي أمة مريم العذراء و (Amatū) أي أمته يعني الإله أو القديس و (Ēlēnī) أي هيلانه وروى أن هيلانه وجدت صليب المسيح في بيت المقدس و (Ēdget) أي أتان وهو المؤنت (Adēg) أي حمار و (Kalbāt) المؤنت لـ (Kalēb) .

و (Gābīlāt) أي زبيبة و (Hēkal) أي فضيحة و (Gūkāt) أي جوخة  
 و (Gēmās) أي قماش و (Kaymat) أي خيمة و (Ġaharat) أو (Zahara)  
 أي كوكب الزهرة و (Kēma) أي نيا و (Akkel) يعني (يكفي) سميت  
 الصبية بعد ما ولدت أربع بنات ولكن (Sannēt) أي هي طيبة سماها أبوها  
 كذا لأنها ولدت بعد ما أنجب بنين فقط و (Səttōm) يعني سيدتهم كما قد قلنا  
 فيما سبق ، و (Bārhat) أي لامة . و (Bakīta) أي بنحيتة . و (Tjmnīt)  
 أي متمناه . و (Amāyir) أي أمراء يعني التني أن تلد أمراء . وكذلك  
 (Gabāyil) أي قبائل ، ثم (Aḡab) و (Aḡāyib) ومعناها مثل معنى هاتين  
 الكلمتين في اللغة العربية . وننتهي من هذا الباب ذاكرين (Fāydāt)  
 و (Fāgrāt) و (Fāydāt) هي المفيدة و (Fāgrāt) هي المرتفعة .







